الثورة — قرشا — صفحة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
الخميس ٢٨ حزيران ١٩٧٩ الموافق ٢ شعبان ١٣٩٩ العدد ٥٠١٣
No 5013 - Thursday - 28-6-1979

في برقيته للرئيس الاسد
الرئيس الشاذلي : اعلان القيادة السياسية الموحدة وسيلة فعالة لاحباط مخططات الاستسلام

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عبر فيها باسم الشعب الجزائري وباسمه عن التهاني باعلان القيادة السياسية الموحدة بين سورية والعراق وهذا نص البرقية :

ان اعلان القيادة السياسية الموحدة

- البقية على ص ١١

[illegible]

اعترافات المجرمين القتلة وثيقة إدانة دامغة لعصابة [illegible]
العصابة توجه أفرادها لتنفيذ عمليات الاغتيال والتخريب [illegible]

المعركة واحدة ضد العدو والعملاء
طائراتنا المقاتلة تسقط طائرتين للعدو الصهيوني [illegible]
وشعبنا مصمم على تطهير الوطن من العملاء [illegible]

المعركة ضد العدو الصهيوني والعملاء المتآمرين ، واحدة ، وسورية الثورة ، سورية العربية ، تخوض هذه المعركة ببسالة وشرف دفاعا عن الوجود القومي وعن كرامة الامة العربية وحريتها ، وفي الوقت الذي يتصدى فيه شعبنا لعصابة الاخوان المسلمين عميلة العدو الصهيوني وامريكا لوضع حد لجرائمها ولتطهير الوطن من عصاباتها ، تصدت امس طائراتنا المقاتلة لطيران العدو الصهيوني الذي قام بقصف الاهداف المدنية في منطقة الدامور جنوبي صيدا واشتبكت معها في معركة جوية اسفرت عن اسقاط طائرتين معاديتين وقد منعت طائراتنا المقاتلة العدو الصهيوني من تنفيذ اهدافه .

فقد ادلى ناطق عسكري بالتصريح التالي :

في الساعة الحادية عشر والنصف من صباح امس ٢٧-٦-١٩٧٩ قامت تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية المعادية بقصف الاهداف المدنية في منطقة الدامور جنوبي صيدا فتصدت لها تشكيلات من طائراتنا المقاتلة واشتبكت معها في معركة جوية .

وقد اسفرت هذه المعركة عن اسقاط طائرتين معاديتين كما اصيبت لنا اربع طائرات وعادت باقي طائراتنا الى قواعدها سالمة بعد ان منعت العدو الاسرائيلي من تنفيذ اهدافه .

هذا وقد اعترف راديو الكتائب الموالي لاسرائيل امس بان احد الطيارين الصهاينة وصفحا له قد قفزا من طائرتهما التي كانت تحترق وتم القبض عليهما ، كما نقلت عن شاهد عيان قوله ان الطائرة

البقية على ص - ١١ -

تنفيذ حكم الاعدام بحق ١٥ مجرما

تم في ساعة مبكرة من صباح اليوم في سجن دمشق المركزي تنفيذ حكم الاعدام بحق خمسة عشر مجرما من الذين ادانتهم محكمة امن الدولة العليا وهم : مهدي بن وجيه علواني ، حسين بن عبد القادر خاروف ، عصام بن حسين عقلة ، عبد العزيز بن محمد زكي السيخ ، محمد مجاهد بن عبد اللطيف نباح آلبقر ، مصطفى بن حسن الاعوج ، عبد القادر بن عبد الرزاق الفاخور ، محمد مروان بن عبد اللطيف نباح البقر ، مصطفى بن حمنو حمنو ، خالد بن محمد العفراني ، عفران بن توفيق ندي ، عمر بن وجيه علواني ، مسعف بن مدحت الشيخ ابراهيم ، محمد سعيد بن خالد الحمش ، حسن بن مصطفى سلامة .

وقد نفذ حكم الاعدام شنقا في جميع المجرمين باستثناء المجرم حسن بن مصطفى سلامة الذي اعدم رميا بالرصاص . وقد خفضت عقوبة الاعدام المقضي بها بحق كل من :

راشد بن سيف الدين جعمور ، يوسف بن محمود عز الدين ، يوسف بن محمود الضابط الى الاشغال الشاقة المؤبدة وذلك نظرا لتعاونهم مع أجهزة الامن في كشف تنظيم العصابة المسلحة والارشاد الى مستودعات اسلحتها وفضح اساليب عمل العصابة وارتباطاتها .

نسورنا البواسل يروون تفاصيل [illegible]
أسقطنا طائرتي [illegible]
معارك جوية [illegible]

دمشق - سانا - بث التلفزيون العربي السوري الليلة الماضية مقابلة مع عدد من الطيارين العرب السوريين الذين تصدوا بطائراتهم لطائرات العدو التي كانت تقوم بقصف مدن وقرى جنوب لبنان واشتبكوا مع طائرات العدو في معركة مشرفة اسقطوا خلالها للعدو طائرتين شوهدتا وهما تشتعلان محترقتين .

وقد تحدث في هذه المقابلة نسورنا البواسل وهم - الرائد جريس صليبا قائد رف - والرائد عارف العيسمي قائد رف ميغ - ٢١ - والملازم - محمد خير شبيب - مشكل والملازم - موفق شوك - مشكل عن المعركة الجوية التي دارت بين طائراتهم وطائرات العدو فوق جنوب لبنان دفاعا عن عروبة لبنان والمقاومة الفلسطينية مشيرين الى ان الطائرات السورية منذ شهر وهي تتصدى الطيران الصهيوني الذي يقوم باعتداءات مستمرة على جنوب لبنان .

وقال الطيارون العرب السوريون ان طيران العدو كان يلوذ بالفرار عندما تتوجه طائراتنا باتجاهه [illegible] اعتداءات غاراته الصهيونية على [illegible] ومدن جنوب لبنان [illegible] [illegible] ومدارس والدفاع عن الاخوان [illegible] الفلسطينيين في لبنان .

وقال الرائد - الطيار صليبا - ان الاوامر صدرت الى تشكيله [illegible] ظهر امس بالتوجه الى جنوب لبنان والتصدي للطيران [illegible] يقوم بقصف مناطق في جنوب لبنان ومخيمات الفلسطينيين [illegible] من ايمان القطر العربي السوري [illegible]

قيادة عصابة الإخوان المسلمين المجرمة تقرر
قتل ثلاثة أرباع الشعب للوصول إلى مآربها

بث التلفزيون العربي السوري الساعة التاسعة والنصف مساء امس اعترافات بعض المجرمين من تنظيم عصابة الاخوان المسلمين الذين ادانتهم محكمة امن الدولة العليا وحكمت عليهم بالاعدام نتيجة قيامهم بعمليات الاغتيال والتفجير والتآمر على الوحدة الوطنية والامن في القطر العربي السوري ونتيجة ارتباطهم باعداء الامة العربية وتنفيذهم مخططات الامبريالية والصهيونية ضد سورية العربية وضد قيم شعبها العربي ومثله واخلاقه .

وذكر المجرم مهدي علواني ان قرار قيادة تنظيم - الاخوان المسلمين - هو تصفية كل من يعمل أو يتعاون مع السلطة في سورية .

وعندما قال رئيس المحكمة ان اكثر من ثلاثة ارباع الشعب العربي السوري يعملون في مؤسسات وادارات واجهزة الدولة كموظفين أو عمال اجابه المجرم علواني لا مانع لدينا فنحن عازمون - اذا تمكنا - على قتل [illegible] ثلاثة ارباع الشعب من اجل الوصول الى ما نريد ..

التفاصيل - ص ٢ و٣ و٤

⊙ محكمة أمن الدولة تحاكم المجرمين


⊙ المجرمون في قفص الاتهام

شعبنا يطالب بقطع دابر الفتنة
وتطهير الوطن من عملاء الامبريالية والصهيونية

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من البرقيات المعبرة عن السخط على الجريمة الوحشية التي ارتكبتها عصابة المارقين عن الدين في مدرسة المدفعية في حلب فقد تلقى السيد الرئيس برقية من رئيس جامعة دمشق الدكتور مصطفى حداد هذا نصها :

مجلس جامعة دمشق الذي انعقد يوم امس الثلاثاء يستنكر جريمة مدرسة المدفعية الشنعاء التي ارتكبها المارقون عن الدين الاسلامي الحنيف وشريعته السمحة ويؤيد أجراءاتكم الحازمة في قطع دابر الفتنة ومسببيها عملاء الامبريالية والصهيونية ..

ان جامعة دمشق كانت وستبقى مصنعا للابطال وقلعة للبعث وموئلا للنضال .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من الدكتور علي عقلة [illegible]

البقية على الصفحة العاشرة

رجال الدين يدعون [illegible]

واصلت جماهير شعبنا وفي مختلف محافظات القطر شجبها واستنكارها للجريمة الاثمة التي ارتكبتها عصابات الاخوان المسلمين في حلب مطالبة بانزال اقسى العقوبات بحق هؤلاء الخونة والمارقين . [illegible] صفا واحدا خلف قائد مسيرة التحرير الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وشدد علماء الدين الاسلامي وارباب الشعائر الدينية في [illegible] واستنكارهم لجريمة عصابة الاخوان

البقية على ص - ١١ -

القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية
تدين جرائم عصابة القتلة

بيروت - مراسل سانا - نددت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية بالجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب .

وادانت الجبهة في بيان اصدرته امس هذه المجزرة التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين لحساب مخططات اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الاستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

واكدت الجبهة ان المواجهة القومية للمخططات الصهيونية تفرض على كافة القوى القومية والوطنية في كل الاقطار العربية التصدي بحزم لهذه العصابات والعمل الدؤوب لحماية الوحدة الوطنية الشعبية باعتبارها الدرع الرئيسي الذي يحمي اقطارنا وشعبنا العربي من مخاطر المخططات الصهيونية الرامية الى تمزيق وحدتنا وتفتيتها .

واضاف البيان انه اذا كانت هذه العصابات المرتبطة باسرائيل وحلف

البقية على ص - ١١ -

وزير خارجية الجزائر يهنيء خدام باعلان القيادة السياسية الموحدة

دمشق - سانا - تلقى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية البرقية التالية من السيد - محمد الصديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر بمناسبة الاعلان عن القيادة السياسية الموحدة بين القطرين السوري والعراقي .

يسعدني ان اعرب لكم عن تقديرنا الكامل للخطوة المباركة التي خطتها القيادة في كل من سورية والعراق بالاعلان عن القيادة السياسية الموحدة

لقد جاءت هذه الخطوة باسلوبها المتميز كرد عملي على اخطار المعاهدة المنفردة الاسرائيلية المصرية ومن شانها ان تضاعف القدرة العربية وتعزز القوة الذاتية التي تمكن امتنا العربية من فرض ارادتها والدفاع عن مكاسبها ومنجزاتها التي حققتها بكفاح ابنائها وتضحياتهم . كما جاءت ايضا كدعامة قوية في عملية ايجاد النواة الثابتة للوحدة بين سورية والعراق في اطار الوحدة العربية الشاملة وفقنا الله لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والتقدم .

السادات يعلن فتح أبواب مصر أمام السياح الصهاينة
تصاعد الغضب الشعبي ضد نظام كمب ديفيد [illegible]

بيروت - سانا - اعلن حاكم مصر انور السادات امس عن فتح ابواب السياحة في مصر امام الصهاينة .

وتقول - اوج - ان سلطات السادات وافقت امس على منح تاشيرة دخول لعدد من الصهاينة لزيارة مصر .

وتاتي هذه الاجراءات تنفيذا لنصوص معاهدة الاستسلام التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني .

من ناحية ثانية نفى مصدر مطلع في ديوان رئيس وزراء العدو امس ما نقلته وكالة انباء رويتر عن صحيفة الجمهورية القاهرية صباح امس من ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري قد رفض السفر من هرتزيليا الى القدس المحتلة للاجتماع مع - مناحيم بيغن - رئيس وزراء العدو ..

واوضح المصدر الذي اذاع تصريحه راديو العدو ظهر امس أن - بيغن - لم يكن في القدس بل كان في الجليل الا انه لم يحدد اي اجتماع بين - بيغن - والدكتور خليل في القدس .

هذا وذكرت أنباء من الارض العربية المحتلة ان السفير المصري السابق في الكويت - ممدوح عبد الرزاق -

البقية على ص - ١١ -

بدء اجتماعات الدورة [illegible]
مقررات بغداد أكدت [illegible]

الملك حسين : العرب يواجهون تحديات ضخمة لتمزيق وحدتهم

عمان - سانا - اكد الملك حسين ملك الاردن ان الامة العربية تواجه حاليا تحديات دولية ضخمة تعمل على امتصاص حيويتها وتمزيق الصف الوطني والعربي واستنزاف الجهد والطاقة .

وتقول - وفا - ان الملك حسين الذي كان يتحدث في حفل تخريج فوج جديد من طلبة الجامعة الاردنية اكد ان علينا كعرب ان نكافح على جبهتين رئيسيتين جبهة البناء وجبهة الصراع مع العدو الصهيوني .

تونس - سانا - بدأت في تونس مساء امس اجتماعات الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية بمشاركة جميع الدول الاعضاء في الجامعة ما عدا النظام المصري . وقد القى السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالنيابة كلمة في بداية الاجتماع أشار فيها الى الظروف الصعبة التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة والتي تسببت في ابعاد دولة شقيقة عن امكانات العمل العربي المشترك .

واضاف ان مؤتمر قمة بغداد الذي كان الرد العملي لمواجهة المؤامرة اكد ارادة الامة العربية ووعيها لما يهددها من اخطار تحول دون تحقيق اهدافها في الوحدة والتحرر .

وعبر الامين العام للجامعة بالنيابة عن ثقته بدعم الجامعة العربية [illegible]

[illegible]

[illegible] معركة الامة [illegible]

[illegible] المعركة واحدة ضد العدو [illegible] العدو [illegible] هذا القطر [illegible] للمؤامرة .. لم [illegible] منفصلة ، بل [illegible] تنسيق وترابط [illegible] العدوان الخارجي [illegible] العسكرية ففشلوا ، [illegible] الاستخدام ورقة [illegible] الا الفشل [illegible] الحساب وخانهم [illegible] سورية ، [illegible] التحديات [illegible] ، بل هي [illegible] هذا [illegible] صمود [illegible] سورية ، قيادة [illegible] ان تخوض المعركة [illegible] وضد العملاء [illegible] سورية ان [illegible] القومية ، [illegible] وقاعدة [illegible] الوحدة ، قدر [illegible] الاعلى في [illegible] والفداء ، وان تكون [illegible] للصمود والتصدي ، وان تكون ارادة الامة في التصميم [illegible] مسيرة النضال . [illegible] ان تلتف بشبابها [illegible] الوطنية وبالتزامها [illegible] الاعداء .. ان [illegible]

((الثورة))

هكذا من الأصل

الوقائع والادلة تكشف ابعاد تآمر عصابة الاخوان المسلمين وجرائمها

★ الوقائع والادلة التي تضمنها قرار الحكم على المجرمين القتلة من عصابة الاخوان المسلمين المجرمة ، واعترافات المجرمين تشكل وثيقة ادانة دامغة ضد عصابة الاخوان المسلمين ، لقد قاموا بتنفيذ عمليات الاغتيال واشعال الحرائق والتفجير وضرب المؤسسات العامة والعمل على ضرب الاقتصاد الوطني وفق مخطط تآمري وباوامر امريكية صهيونية ..

لقد برزت هذه العصابة لتكمل دور السادات في ضرب الوحدة الداخلية مستغلة انشغال القطر في ترسيخ صمود الامة العربية للتصدي للمخطط المرسوم وذلك بالعمل المتواصل لتوحيد الصف العربي في المواجهة الحقيقية لضرب المخططات الصهيونية والساداتية .

في هذا الوقت الذي يناضل القطر لاقامة وحدة عربية بين سورية والعراق والتي ستكون نواة للوحدة الشاملة لتعزيز قوة امتنا .

تنطلق هذه العصابة المجرمة لقتل ابناء شعبنا وجيشنا وتدمير منشآتنا الاقتصادية وذلك عن طريق الاغتيالات واللصوصية وقتل ابرز علماء هذا الشعب وقادته العسكريين والذين كان لهم الدور البارز في حرب تشرين . وزرع الرعب بين الآمنين وقتل الاطفال والابرياء واشعال الفتنة فلم يسلم من شرهم طفل او مدرسة او مؤسسة اقتصادية بنيت من قوت هذا الشعب اننا نتساءل من المستفيد من قتل القادة العسكريين بل ومن المستفيد من قتل العلماء اليست اسرائيل .

ولكن ارادة الله اكبر منهم هذه الارادة التي كشفتهم ليلقوا مصيرهم العادل وليكونوا عبرة لكل كافر بقيم امته متنكرا للقيم الانسانية الخالدة وكما قال الله تعالى : ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب .

وفيما يلي نقدم اعترافات المجرمين والادلة والوقائع التي تكشف ابعاد جرائم العصابة المجرمة ضد الوطن ، وضد قضية الامة .

اعترافات المجرمين : كلفنا بتنفيذ الاغتيال والتفجير وضرب المؤسسات العامة واشعال الحرائق وترويع المجتمع وضرب الاقتصاد الوطني

لدى التحقيق مع المتهم مهدي علواني من قبل ادارة المخابرات العامة اعترف بورقة الضبط المؤرخة بما يلي :

انني عنصر من عناصر تنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٦٩ عندما كنت طالبا في الصف السابع الذي كان يراسه عبد الفتاح ابو غده وكان عمر العطار منظما في هذا الجناح وقد قام عمر عطار بدعوتي للانتساب لهذا الجناح فوافقت معه وتابعت اجتماعاتي باحدى حلقات التنظيم ثم التحقت باسرة مؤلفه مني ومن طلال جزار وطلال الشامي ومعن كيلاني وحسان نجار فاخذنا نجتمع مع افراد هذه الاسرة ونتبادل في هذه الاجتماعات الاراء الدينية حتى منتصف عام ١٩٧٢ حيث انقطعت عن هذه الاجتماعات على اثر اعتقالي لانتمائي الى جماعة الاخوان المسلمين وبعد خروجي من السجن انقطعت عن الاجتماعات على اثر اغتيال رئيس فرع المخابرات العامة في حماه الرائد محمد غره وعلى اثر ذلك لوحقت لكنني تمكنت من الفرار الى لبنان طرابلس حيث اقمت هناك وخلال اقامتي جاءني عمر مرقه الذي اعرفه بانه من عناصر الاخوان المسلمين جناح ابو غدة ودعاني للعمل مع الجماعة فوافقت على دعوته وعدت الى سورية واقمت في مدينة حماه متخفيا ومتنقلا بين بيوت اقاربي حتى الشهر التاسع من عام ١٩٧٦ حيث جمعني عمر مرقه بالمدعو عبد الستار الزعيم وهو امير الجماعة في تنظيم مروان حديد الذي يمثل جناحا من اجنحة الاخوان المسلمين وفهمت من حديث دار بين عمر مرقه وفيصل غنامه الذي علمت ينوون القيام باعمال تنفيذية دون ان اعرف نوع هذه الاعمال حتى عرفني عمر مرقه على فيصل غنامة الذي علمت منه بان المقصود بالاعمال التنفيذية هي الاغتيال وقد اخذت انا وعمر مرقه بالتحضير ومراقبة الشخص الذي نرغب باغتياله من حيث مكان عمله وذهابه لمقر وظيفته ومكان اقامته ومواعيد خروجه من داره وعودته اليها ثم نلجأ الى تنفيذ عملية اغتياله هذا وقد اشتركت بعملية اغتيال المقدم احمد خليل وبمراقبة تحركات العميد عبد الكريم رزوق الذي اغتيل ايضا وان هاتين العمليتين تمت على النحو التالي :

١ - بالنسبة لعملية اغتيال المقدم احمد خليل في اليوم الاول من شهر رمضان وكان يوم خميس جاءني عبد الستار الزعيم .

الى بيت شقيقتي في دمشق مرسلا من قبل عمر مرقه وحدثني بانهم قد قرروا اغتيال المقدم احمد المذكور واعلمني بان شريكيه في هذه العملية هما هشام جمباز وايمن شربجي ثم اخذني عبد الستار ودلني على منزل المقدم احمد خليل الكائن في الميسات وحدد لي مهمتي بعد ان وعدني باحضار دراجة نارية لي يوم السبت لاتمكن مع المشتركين الفرار بها وفي اليوم التالي وهو يوم جمعة جاءني عبد الستار الزعيم وعرفني على شخص دون ان يذكر لي اسمه بانه سيشاركنا تنفيذ العملية وبالفعل ذهبت صباح يوم السبت الى جانب دار المقدم احمد حيث كان ينتظرني هناك هشام جمباز وايمن لكنهم لم يتمكنوا من تنفيذ العملية بسبب عدم مشاهدتهم للمقدم فعادوا جميعا من حيث اتوا بعد ان اتفقوا فيما بينهم على ان يعودوا يوم الخميس المقبل وبالفعل حضر عبد الستار في اليوم المحدد واعطاني الدراجة وذهبت الى منزل المقدم احمد حيث شاهدت هشام وايمن ينتظراني في الحديقة المقابلة للمنزل ولدى مشاهدتهما لي تحركا من مكانهما واتجها باتجاه المنزل بينما قام هو بتشغيل الدراجة وتحرك بها باتجاه مكان وقوف السيارة التي تقل المقدم وعندما خرج المقدم من منزله ومعه شخصان بصفة مرافقه خرجت الطلقات النارية ونفذت العملية وبعدها سرت بدراجتي بعكس اتجاه السير حيث اركبت هشام وايمن مسافة ثلاثين مترا الى ان اصبحت باتجاه السير الطبيعي وانزلت هشام وايمن بعد انعطافي بينما انا تابعت سيري بالدراجة حيث اصطدمت باحدى السيارات وخشية الاشتباه بي او القاء القبض علي فقد اخرجت مسدسي واطلقت في الهواء عدة طلقات ثم تابعت سيري باتجاه جامع الايمان ومنه الى شارع الثورة فباب الجابية فالفحامة فالاطفائية وهناك التقيت ثانية مع هشام جمباز ويوسف عبيد فسلمت الدراجة الى هشام وعدت لبيت شقيقتي هذا وان الدراجة التي احضرها لي عبد الستار الزعيم طلب مني اخفائها فقمت بدوري باعطائها الى خالد حيث اخفاها عند بشار تاجا .

٢ - حادثة اغتيال العميد عبد الكريم رزوق قبل اغتيال العميد عبد الكريم بشهر ونصف تقريبا جاءني عمر مرقه لبيتي في حماه الذي اقيم فيه وطلب مني مراقبة احد الاشخاص العسكريين هو العميد عبد الكريم بعد ان اعطاني صورتين له منزوعتين من مجلة جيش الشعب واعلمني بانه يمتطي سيارة بيجو ٥٠٤ بلون خمري ويأتي من مفرق القابون الى دمشق حوالي الساعة ٢٫٣٠ وطلب مني مراقبته وتحديد مكان سيره حتى منزله للتعرف عليه وبالفعل حضرت الى دمشق وانتظرت على مفرق القابون حتى مر العميد بسيارته فسجلت رقم لوحتها ولاحظت اتجاهها وفي اليوم الثاني ذهبت الى السبع بحرات حيث قدرت بانها سوف تمر من هذا المكان او من برج الروس لكن السيارة مرت من السبع بحرات وفي اليوم الثالث وقفت قرب الجامعة فمرت السيارة ايضا باتجاه المزة وفي اليوم الرابع انتظرتها في اول اوتستراد المزة فمرت فعلا فتابعتها بنظري ولاحظت انها سارت باتجاه الفيلات الغربية وفي اليوم الخامس مرت السيارة ايضا فلحقت بها سيرا على الاقدام حتى تمكنت من معرفة البيت بعد ان قرأت اسم العميد على جرس المنزل عندها عدت الى حماه واعلمت عمر بانني تمكنت من التعرف على بيت العميد المذكور وبعدها رافقت عمر مرقه الى دمشق بناء على طلبه لكي ادله على البيت وبعد ان دللته عدت الى حماه بينما بقي عمر في دمشق وبعد ذلك بمدة شهر علمت بان العميد عبد الكريم قد قتل امام منزله . هذا وانه قد ثبت بان المتهم مهدي علواني كان يستعمل هوية مزوره باسم عبد الرحيم قصاب امنها له عمر مرقه بعد ان اعطاه صورته كما انه كان يحمل جواز سفر ايضا باسم يوسف زلوخ امنه له ايضا عمر مرقه وجواز اخر باسم محمد بستاني امنه له شقيقه عمر علواني مع هوية شخصية بنفس الاسم ومن جهة ثانية حين مراقبة قوات الامن لمنزل شقيقة المتهم خرج من المنزل ليستطلع الامر وكان بحوزته مسدس براونينغ عيار ٩ مم وقنبلة يدوية دفاعية من نوع ميلز شاهد شخصين جالسين على كراسي على طرف الشارع فتابع طريقه وعلى بعد مسافة ١٥ متر تقريبا سمع صوت اقدام خلفه تجري بسرعة فالتفت الى الوراء واذ باحد الشخصين يتقدم نحوه بينما ترجل شخص اخر من سيارة اقتربت منه وامسك به من الخلف ثم ضربه على راسه بقبضة مسدس كان معه عندها ايقن انهم من عناصر المخابرات فرفع مسمار الامان عن القنبلة وحاول تفجيرها لكن العنصر الاخر ضربه على يده فسقطت القنبلة على الارض ورماه حتى لايصاب نتيجة انفجارها واصيب من جراء انفجار القنبلة بشظاياها كما انه حاول استعمال المسدس الذي كان معه لكن عنصر الامن حال دون ذلك وتمكن عناصر الامن بالنتيجة من القاء القبض عليه ووضعوه بالسيارة فشاهد فيها مسدسا اخذه واطلق منه عيارين أصاب احدهما احد عناصر الامن . هذا وبعد اعتقال المتهم صودر من منزل شقيقته على حقيبتين كان ضمنهما مسدس رشاش قصير عيار ٩ مم ومسدس صيني وقنبلتين دفاعيتين ومسدس رشاش امريكي ومسدس ستاراسباني ومسدس صيني وبعض الطلقات والذخرات العائدة لهذه الاسلحة وكان قد حصل من عمر مرقه ورياض جمعور قبل عشرين يوما من اعتقاله بقصد تدريب بعض عناصر التنظيم كما صودر من منزل اخر في برزة كان يقطن به على صور بعض العسكريين والمدنيين منزوعة من المجلات العسكرية وعلى قصاصات ورقية تحوي اسماء بعض العسكريين والمدنيين مع ارقام هواتفهم وسياراتهم الخاصة . افاد بانه قد حصل عليها من عمر مرقه وزعم له بان الصور قصها من مجلة جيش الشعب اما الاسماء فقد املاها عليه عمر مرقه وطلب منه الحصول على معلومات تتعلق باصحاب الصور هذا وقد اعترف امام المحكمة بجلسة ٢٠ - ٦ - ١٩٧٩ بهذه الوقائع آن الاشخاص الذين اقدم التنظيم على قتلهم هم من مؤيدي السلطة

٢ ولدى التحقيق مع المتهم حسين خلوف من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٤ - ٥ - ١٩٧٩ اعترف بما يلي :

التزم بتنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٦٤ حتى حصل الانشقاق في بداية السبعينات حيث كان مؤيدا لجماعة حلب - ابو غره - وبقيت الامور على هذا المنوال حتى عام ١٩٧٥ حيث اصبح مسؤولا عن شعبة الحاضر في حماه ثم كلف بتسيير امور مركز حماه الى ان حصلت الانتخابات حيث عين بادارة المركز وكان معه رياض جمعور وبقي محملا هذه المسؤولية حتى اعتقاله .

اما بالنسبة لعلاقته مع جماعة مروان حديد فكانت تتم مباشرة معه وبين عبد الستار الزعيم واستاجر لهم بيتا في دمشق بمساكن برزة بناء على رغبة مجلس ادارة حماه وذلك لكي يسكن فيه الملاحقون من اعضاء التنظيم الذين ينتمون الى عبد الستار الزعيم من جملة الاشخاص الذين قطنوا فيه المتهم مهدي علواني بعد ان نقله مع اعضاء آخرين الى هذا المنزل بسيارته بتكليف من مجلس الادارة الذي هو احد اعضائه ثم اعادهم بسيارته الى حماه لمنزل استاجره لهم المتهم مصطفى الاعسوج وفي بداية عام ١٩٧٨ حصل لقاء في مدينة بيروت بين المراقب العام عدنان سعد الدين وعبد الستار الزعيم ورياض جمعور وحسين خلوف لبحث الامور التي كانت تتعلق بامور التنظيم سواء كان منها استئجار دور او ماشابه ذلك كما انه اطلع على احضار كمية من الاسلحة ووضعها في مستودع وقبل مغادرة عمر سلمه مفتاحا حديديا . فقام هو بدوره بتسليم هذا المفتاح لرياض جمعور وهو خاص بالمستودع الذي وضعت فيه الاسلحة ويوم القاء القبض علي كنت في عيادتي فوجئت بعدد من عناصر الامن اقترب احدهم مني فطلبت منه امهالي حتى انتهاء معاينة احد المرضى فاستجيب لطلبه وخلالها اخرج مسدسه الملقم الذي كان موضوعا بجانبه الايمن واطلقت النار على عناصر الامن بقصد قتلهم والهرب من بينهم

هذا وقد اعترف امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ بانه كان يدفع لصالح التنظيم اشتراك شهري قدره ثلاثمائة ليرة سورية كما اعترف ايضا بنفس الجلسة بانه قد طرح في مركز التنظيم في حماه موضوع جلب اسلحة من الخارج وبعد مدة وردت فعلا اسلحة .

٣ - ولدى التحقيق مع المتهم رياض جمعور من قبل ادارة المخابرات العامة بالضبط المؤرخ في ١٥-٣-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

انه منذ عام ١٩٦٥ عندما كان طالبا في البكالوريا كان يحضر بعض الدروس الدينية لدى الشيخ محمد الحامد بقي يتردد الى بعض المشايخ لسماع الدروس الدينية حتى عام ١٩٧١ حيث انضم الى تنظيم الاخوان المسلمين وفي عام ١٩٧٢ التحق بخدمة العلم فانقطع عن التنظيم الى ان اتصل به صديقه في الدراسة عمر مرقه قبل تسريحه بحوالي شهرين واعلمه بان فارس ملي يطلبه فاجابه بان فارس المذكور ملاحق من قبل السلطة اجابه عمر بان هذا لا يهم والح عليه بمقابلته وبالفعل قابل فارس في دمشق بحضور عمر حيث اخذ يحثه للعودة للتنظيم واستنكر اعمال مروان حديد قائلا بانه يجب علينا ان نعد انفسنا للمستقبل ونمتص الطاقات لدى الاعضاء لئلا ياخذهم مروان حديد وعلى اثر ذلك بدات علاقته بالتنظيم اما عن موضوع علاقته مع عبد الستار الزعيم فكانت تربطه علاقة صداقة منذ الدراسة ويعرف بان عبد الستار من جماعة مروان حديد وانه بعد اعتقال مروان وملاحقة جماعته اتصل به عمر مرقة فزاره في منزله ووجد عنده طارق عدي ودار الحديث حول ضرورة العمل لصالح التنظيم وان العمل يجب ان يكون منظما وهادئا وفي هذه الاثناء نشط عبد الستار الزعيم لما يمتاز به من امكانيات فكرية وشخصية قوية فقد استطاع ان يجمع حوله بعض العناصر الملاحقين جماعة مروان حديد وتمكن بالنتيجة من تشكيل بعض المجموعات الصغيرة وتابع نشاطه ولما وقعت حادثة اغتيال محمد غرة في حماه دارت الشكوك حول جماعة عبد الستار الزعيم اي جماعة مروان حديد التفت جماعة مروان حول عبد الستار وبعد ذلك بمدة تقارب الشهرين وصل سلاح الى عمر مرقة بواسطة عمر علواني فقوى بذلك موقف عمر مرقة واخذ يساوم عبد الستار الزعيم على ان يكون تابعا له لكن عبد الستار لم يقبل ووقع اختياره على مهدي علواني الذي كان فارا الى لبنان وتمكن بالنتيجة عمر من احضار مهدي الى حماه الذي اخذ يعمل لجانبه ثم تمكن عبد الستار من ضم مهدي له لتنفيذ بعض العمليات وبالفعل علم من عبد الستار بانهم قد قاموا ببعض الاعمال في حماه ودمشق ولكن دون ان يفصح لي صراحة باسماء الفاعلين او تفاصيل العمليات كما وقعت وعندما لوحق عمر مرقة غادر البلاد وترك له حقيبة وعندما فتحها وجد بعض القنابل والمسدسات والذخيرة وبندقية واحدة ومخطط يشير الى مكان وجود اسلحة وهي الاسلحة التي وجدت في المستودع هذا وقد وصلت رسالة من عمر علواني الى عمر مرقة يخبره فيها بان بلدا عربيا مستعد لمساعدتهم وطلب منه اللجوء لعنده للتفاهم فلم اوافقه على ذلك وحذرته من النتائج لكنه اصر وسافر الى ذلك البلد وعندما عاد علم بان موضوع السلاح قد تم تامينه ثم طلب منه مرافقته الى السلمية وهناك التقى مع شخص بدوي لا اعرفه وكان يقود سيارة طلب مني ان الحقه بسيارتي فلحقته لخارج البلدة بمسافة ٦ كيلو متر وبعد ان توقفنا ذهب عمر مع البدوي وطلب منا ان ننتظرهما فانتظرناهما لكنهما لم يعودا فعدت انا الى حماه وبعدها علمت بانه احضر السلاح لكنه لم يبين لي الكمية التي احضرها وقد تكررت هذه العملية مرتين كما انه اعلمني بانه احضر اموالا لكنه لم يبين لي مقدار هذه الاموال هذا وعندما غادر عمر مرقة القطر سلمني والده مبلغ ثلاثين الف ل.س اخذت اصرف منه على مهدي علواني وبقي معي حين اعتقالي مبلغ ١٠٤٠٠ ل.س هذا وانني قد سلمت مهدي علواني بناء على طلبه ثلاث مسدسات انواع مختلفة سلمها له في دمشق بقصد التدريب اما فيما يتعلق بجواز السفر السوري الذي يحمل اسم محمد قنواتي والصورة التي عليه عائدة الى بسام حجازي فقد اعطاه له خلدون مرقة في عمان طلب منه ان يسلمه لبيت العلواني .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف عليها بانه يوجد لصالح التنظيم ثلاث سيارات في حلب وسيارة في ادلب وسيارتين في حمص وان تسليح التنظيم كان بقصد قلب نظام الحكم في القطر حين قيام الظروف المواتية للقيام بنشاط عنيف .

٤ - ولدى التحقيق مع المتهم عصام عقلة من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٧-٥-٧٩ اعترف بما يلي :

التزمت التنظيم لصالح الاخوان المسلمين عن طريق عدنان آلا في عام ١٩٧٥ ولخلافي معهم تركته لفترة بسيطة ثم عدت ثانية في اواخر عام ١٩٧٧ عن طريق زهير زقلوطة ثم جمدت ثانية لخلافي مع زهير حتى عام ١٩٧٨ حيث عدت ثانية بعد ان عاد زهير واتصل معي هذا وقد ذهبنا ذات مرة الى غابات الفرلق مع بعض الشباب المنظمين حيث تم تدريبنا على الرمي من البارودة الروسية ورشاش بور سعيد ومن خلال تنظيمي مع زهير وضعت عبوة ناسفة بجانب سور مدرسة قريبة من مركز الانطلاق في حلب اعطاها لي زهير كما انني قمت باستطلاع منزل المساعد جابر ثلاث مرات ثم سلمني زهير رشاش حجم وسط قام بالتدريب على فكه وتركيبه وبعد ذلك مباشرة كلف باغتيال المساعد جابر المذكور وقد كان دوره حماية زهير بالوقوف على باب البناية وان زهير هو الذي قام بالتنفيذ كما ان زهير سلمه ثلاث عبوات صغيرة طلب منه اعطائها الى مصطفى قصار وبالفعل قام بتنفيذ ذلك وعلى مايعتقد ان هذه العبوات تستعمل لحرق الاخشاب وقبل اعتقاله كلفه بشراء منزل في الميدان لصالح التنظيم وبالفعل تم الشراء وسجل المنزل باسمه في السجلات العقارية كذلك استاجر منزلا اخر في محلة الانصاري وان زهير قام بنقل كمية من الاسلحة الى احدى المستودعات العائدة للمهر عطار .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف عليها انه اشترك بتنظيم الاخوان المسلمين ولا عرف ان كان الحريق الذي شب في مستودع الاخشاب كان من نتيجة وضع العبوات الناسفة التي اعطاها الى زهير .

٥ - ولدى التحقيق مع المتهم عبد الرزاق الفرجي من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٤-٥-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

انه نظم في تنظيم الاخوان المسلمين بعام ١٩٧٥ عن طريق المتهم حسين خلوف الذي كلفه بجمع التبرعات لاسر المساجين ثم قمت بتوزيع البريد الذي يقدمه لي حسين خلوف الى بعض الاشخاص كما استلم منهم البريد الى حسين خلوف ومن خلال اللقاءات مع فارس ملي وهو عضو في التنظيم عرض عليه فكرة وجوب التسليح وفرض عليه اشتراك مبلغ ٢٥ ليرة سورية كما انه كلف بمرافقة عمر مرقة الى السلمية بسيارة رياض جمعور لجلب اسلحة لكن السيارة تعطلت وعاد دون تنفيذ المهمة لكن عمر وشقيقه بقيا واحضرا الاسلحة كما ان حسين خلوف رشحه لكي يضع بعض قطع اسلحة في القبو العائد له وبالفعل تم ذلك حيث وضع عشر بنادق روسية وسبعة رشاشات بورسعيد و ١٢ قنبلة يدوية وكمية من الذخيرة كما ان عمر مرقة كلفه ذات مرة بتوزيع منشور لكنه اعتذر عن ذلك .



هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف عليها بان فارس ملي قد اعلمه بانه يجب علينا ان نسلح انفسنا لاستلام السلطة في يوم من الايام وانه كلف ذات مرة بمراقبة سيارة الامن السياسي وان الدعوة للايمان تحتاج في يوم من الايام لاستعمال السلاح .

٦ - ولدى التحقيق مع المتهم عبد العزيز الشيخ الهاد امام ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٢٤-٥-١٩٧٩ بما يلي :

انه التزم بتنظيم مروان حديد في صيف ١٩٧٦ وكان رب لاسرة مكونة من يوسف حافظ ومروان دباح البقر وقد تمت بعض الاجتماعات في منزله وانه في بعض ايام الجمع نذهب للرمي في عين التل كما انهم ذهبوا ذات مرة مع بعض اعضاء التنظيم الى غابات الفرلق حيث قاموا بالتدريب واثناء استلامه للاسرة درب يوسف ومروان على كيفية استعمال بعض الاسلحة التي يحضرها من محمد الحماد وبعد التدريب يعيدها اليه كما درب بعض عناصر التنظيم على رمي المسدسات والبارودة الروسية كما ان عدنان عقلة كلفه باستطلاع علي عابد العلي وكلف يوسف حافظ بهذه المهمة حيث قام بها ورفع تقريرا بذلك الى عدنان عقله الذي زوده ايضا بعبوة ناسفة وضعها في مدرسة سعد الله الجابري في حلب وقام بالتنفيذ مع يوسف حافظ كما ان احد اعضاء التنظيم كلفه باستطلاع احمد دليله والعميد عساف العيسى ونفذ المهمة برفقة يوسف ومروان كما انه تعرف على ماهر عطار الذي يعرف بائع ديناميت في سوق العطارين كنا نشتري منه احيانا كما ان عدنان عقله اعلمه بانه هو وبعض عناصر التنظيم قاموا باغتيال علي عابد العلي وكذلك اعلمه عن حادثة اغتيال علي مهنا .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف بان الهدف من التنظيم لقلب نظام الحكم وضرب البعث وذلك عن طريق العنف والعودة الى مبادىء الدين الاسلامي وان عدنان عقله حدثه بان عملية اغتيال علي مهنا قد تمت من قبل ثلاثة عناصر من التنظيم .

٧ - ولدى التحقيق مع يوسف محمود حافظ من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٦-٥-٩٧٩ فاعترف بما يلي :

تعرف في عام ١٩٧٥ في مكتبة الجامعة على زهير زقلوطة وبعد عدة لقاءات معه عرض عليه موضوع التنظيم فوافق وكان مسؤولا عنه عدنان عقلة ومعه عبد العزيز الشيخ وقد كلف بمراقبة الدكتور علي عابد العلي حيث قام بذلك ورفع تقريرا بذلك كما كلف بمراقبة العميد عساف العيسى وقد نفذ ذلك ايضا كما كلف بمراقبة احمد دليلة لكنه لم ينفذ المهمة وقد رافق عبد العزيز الشيخ بوضع عبوة ناسفة في مدرسة سعدالله الجابري وكانت مهمته عنصر حماية بعد ان زود بمسدس كما كلف باستطلاع الدكتور علي بدور كما تدرب على استعمال البارودة الروسية في غابات الفرلق .

وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف عليه بان الغاية من التنظيم هو القيام بثورة اسلامية مسلحة لانهاء حكم حزب البعث والقيام بثورة اسلامية مسلحة تدعو للحكم الاسلامي .

٨ - ولدى التحقيق مع المتهم محمد مجاهد دباح البقر من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢١-٥-١٩٧٩ فاعترف بما يلي :

لقد تنظم لحزب الاخوان المسلمين عام ١٩٧٣ على يد المتهم عدنان عقله حتى عام ١٩٧٦ حيث كان يحضر بعض الاجتماعات وفي صيف عام ١٩٧٦ التقى بعدنان في الجامعة وطرح عليه فكرة الانضمام الى مجموعة من الشبان تتبنى فكرة الجهاد ومنظمة وتحمل السلاح وهذه المجموعة هي مجموعة مروان حديد واخذ يتحدث عن اهداف المجموعة هذه وهي تنفيذ اعمال الاغتيال والتفجير ومن ثم التوسع واستخدام حرب العصابات وذلك تطبيقا لتعليمات الشيخ مروان حديد فوافقت على ذلك واستمر في اللقاءات مع عدنان عقلة في منزله بشكل دوري يتدارس خلالها النشرات الصادرة عن التنظيم كما اطلعه عدنان على رسالة موجهة الى علماء المسلمين من قبل مروان حديد تحثهم على الجهاد كوسيلة لاستلام السلطة وبناء دولة الاسلام كما ان عدنان اطلعه بانه خلال الصيف تقام معسكرات تدريبية بغية الاعداد العسكري لكوادر التنظيم وبعد انتهاء الفحص الجامعي وفي احد الاجتماعات التي تمت في منزل عدنان عقله قال له عدنان بان التنظيم سيقوم بعمليات انتقامية من السلطة للثار لمروان حديد وطلب منه ان يستطلع هدفا قريبا من منزلي لتنفيذ احدى عمليات الاغتيال وهو المساعد الاول علي مهنا فاخذ يقوم بالاستطلاع لمدة اسبوع تمكن بعده من الاستدلال على منزل علي مهنا والسيارة التي يركبها ومواعيد خروجه وعودته وقدم هذه المعلومات الى عدنان عقلة وبعد مضي اسبوعين علم بان الاغتيال قد تم وان الذي قام بالتنفيذ هو عدنان عقله ومعه شخص آخر ثم دعي الى خدمة العلم فلبى الدعوة واستمر خلال الخدمة على اللقاء مع عدنان عقله والاطلاع على النشرات التي تصدر ثم علم باغتيال النقيب محمود الحمود عندما استفسر من عدنان عن المسؤول عنها فاجابه بان التنظيم هو الذي قام بالعملية كما ان عدنان شرح له كيف تم تنفيذ عملية اغتيال علي بدور وعلي عابد وخلال وجوده في الخدمة كان عدنان يستفسر منه عن اسماء عناصر بعض الضباط العاملين وعن ضباط امن القطعة ومحل اقامتهم وعن طبيعة معاملتهم للجنود كما انه طلب مني الحصول على الذخيرة من مقر عملي في الجيش سواء بالشراء او السرقة كما انه نظم شقيقه محمد مروان كما انه قام بايواء المتهم عبد العزيز الشيخ على الرغم من [illegible] وان التنظيم ينظم من اموال الزكاة والاشتراكات والتبرعات ويتم احضار الاسلحة بواسطة المهربين .

هذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف عليه بان هذا التنظيم يدعو لقلب نظام الحكم في القطر السوري وذلك عن طريق اتباع الاسلوب العسكري المسلح للقيام بثورة مسلحة داخل القطر وان استراتيجية العمل التي اختارها التنظيم هو اختيار النواحي الطائفية الذي كنت مقتنعا به .

٩ - ولدى التحقيق مع المتهم مصطفى الاعسوج من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٤-٥-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

ملتزم بتنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٧٤ عن طريق الدكتور حسين خلوف واستمريت في التنظيم حتى غاية حزيران ١٩٧٨ حيث سافرت الى ابو ظبي اما بالنسبة لعلاقتي مع جماعة مروان حديد فليس لي علاقة بهم والذي حدث ان الدكتور حسين طلب منه استئجار المنزل الذي فوق عيادته لصالح التنظيم وبعد فترة ارسل لي بعض الاشخاص وسكنوا المنزل وكان يؤمن لهم ما يحتاجونه من المواد الغذائية اعرف منهم فيصل غنامة ويسلم ارناؤوط وهشام جباز وعندما علمت انهم مطلوبين من قبل الامن طلبت من الدكتور حسين ابعادهم وبالفعل تم نقلهم الى منزلي الخاص حيث بقوا فيه ما يقارب العشرة ايام ثم جرى نقلهم بسيارة حسين خلوف الى دمشق وبعد خمسة اشهر نقلت لهم بعض المواد التموينية بناء على طلب حسين خلوف وشاهدت منهم خلال ذلك مهدي علواني . هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ واضاف بانه كان امينا لشعبة التنظيم في حماه والقصد من هذا التنظيم هو اقامة دولة اسلامية بدلا من الوضع القائم .

١٠ - ولدى التحقيق مع المتهم عبد القادر [illegible] من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٠-٥-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

لقد عرض علي موضوع التنظيم فيصل غنامه فقبلت به وبعد مدة شهر دعاني صهري الشيخ ابراهيم الى منزله وبعد ان حضرت تبلغت بان محمد سعيد حمشو اصبح مسؤولا عني واخذنا نجتمع بشكل دوري وكنت ادفع بدل اشتراك مبلغ ٥٠ ل.س شهريا وقد دفعت لمدة ثلاث واربع شهور اما بالنسبة للمهمات التي كلفت بها فقد طلب مني معلومات عن عناصر الفوج الذي كنت اخدم به وبيانا باسماء الضباط ومعلومات اولية عنهم وقد خص بالسؤال قائد الفوج ثم سألت عن الرائد علي حيدر بالنسبة لمنطقه ومواعيد حضوره للعمل وانصرافه منه ومكان اقامته [illegible] هذه المعلومات لسعيد حمشو وبعد شهر من ذلك علمت بان الرائد علي حيدر قتل كما ان صهري الشيخ ابراهيم اصطحبني ذات مرة الى حمص لاستطلاع مصالح النفط والمؤسسة الاستهلاكية .

هذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠-٦-١٩٧٩ .

١١ - ولدى التحقيق مع المتهم محمد مروان دباح البقر من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ٢٧-٥-١٩٧٩ اعترف بما يلي :

لقد التقيت بالمتهم عدنان عقله في بداية عام ١٩٧٧ واخذت تدور بيننا بعض الاحاديث الدينية وبعد ذلك عرفني عدنان على عبد العزيز الشيخ الذي اوضح لي فكرة الجهاد ودعاني للعمل معه فوافقت على رغبته بان اكون من جماعة مروان حديد واخذت احضر الاجتماعات في منزل عبد العزيز ومن خلال اجتماعاتنا كنا نسمعه [illegible] بان عمليات الاغتيال والتفجير كانت تتم من قبل عناصر التنظيم الا ان [illegible] بالتنظيم لم تكن لتسمح لي بمثل هذه المهمات وقد كلفت من قبل

البقية على الصفحة الثالثة

الوقائع والادلة تكشف أبعاد تآمر عصابة الاخوان المسلمين وجرائمها

أفراد العصابة المجرمة يعترفون بالدور التآمري التخريبي المكلفين بتنفيذه ضد أبناء الشعب وضد سلامة الوطن

تتمة المنشور على ص – ٢ –

عبد العزيز باستطلاع العميد صالح عيسى بمشاركة يوسف الحافظ وزودنا بالمعلومات الاولية عنه وبالفعل قمنا بالاستطلاع عنه لمدة يومين حول اوقات خروجه من بيته ومعلومالطريق التي يسلكها ونظام الحراسة ثم كلفنا باستطلاع العميد احمد ابراهيم دليله وبالفعل قمت بالمهمة وقدمتها الى عبد العزيز وقد تدربت على فك وتركيب المسدس من عيار ٧ مم وكذلك على القنبلة اليدوية وكنت ادفع اشتراكا شهريا قدره خمسة او عشر ليرات سورية .

هذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩واضاف عليه لقد نظمت بالتنظيم بعد أن بين لي شقيقي محمد مجاهد مساوىء الحكم في القطرالعربي السوري التي تخالف مبادىء الاسلام واحكامه الواردة في القران الكريم وذلكمقابل القيام باي عمل من الاعمال حتى ولو كانت اعمال تقوم على العنف وان الغاية من المراقبة كانت من اجل اغتيال الشخص الذي كنا نراقبه .

١٢ – ولدى التحقيق مع المتهم مصطفى حمشو من قبل ادارة المخابرات بورقة الضبط المؤرخة ٢٧–٣–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

بعد اعتقال مروان حديد بعدة شهور حضر الى منزلي عبد الستار الزعيم واخذ ينصحني بالامورالدينية وضرورة الابتعاد عن تربية الحمام لان ذلك منافيا للدين وللاخلاق الاسلامية وتكررت زيارته بنفس الاسلوب حتى استطاع التاثير علي وكان يؤكد علي دائما ضرورة مقاومة السلطة وقد ارتني الى مجموعة قسم التفجير فاخذيحضر ليمادة ت.ان.تي والصواعق الخاصة والعلب البلاستيكية واقوم انا بدوري باعدادها واستمريت على ذلك لمدة ثلاثة اشهر وقد قمت بوضع متفجرة خلف السرايا وعبوة خلف مبنى الحزب في حماه وعبوة عند اتحاد الشبيبة ثم طلبت منه اعفائي من هذه المهمة وتكليف غيري فقبل ذلك وحصر مهمتي بالتصنيع كلما دعت الحاجة ثم كلفت من عبد الستار بان اكون مسؤولا ماليا واداريا وقد استلمت منه مبلغ قدره ٢٥ الف ل.س ولما سالته عن مصدره قال بانه مال زكاة وتبرعات .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ .

١٣ – ولدى التحقيق مع المتهم خالد علواني من قبل ادارةالمخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ١٨–٣–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

في الشهر السابع من عام ١٩٧٦ على ما اذكرقدم الى منزله خاليمهدي الملاحق من قبل السلطة فاستقبله وقدم له المساعدة ومن ثم بدأ يتردد لتزليهم واخذ يسالني عن اسماء اصدقائي فذكرت له بشار تاجا كما انني سبق وان التقيت مع يوسف عز الدين في منزل بشار تاجا منذ ثلاثة اشهر تقريبا وتحدثنا عن احوال المسلمين بشكل عام وخلال هذا اللقاء تناقشنا بموضوع الجهاد في الاسلام وعندما اعلمت خالي مهدي عن بشار ويوسف طلب مني اللقاء معهمافالتقينا نحن الاربعة ودارحديث صريح بين مهدي ويوسف من اجل التزام يوسف مع جماعة مروان حديد وان خاله سلم يوسف مسدس حربي كما سلمت انا يوسف بموافقة خالي مهدي قنبلتين هجوميتينبمنزله في دوما كما دربته انا على فك وتركيب المسدس الرشاش كما انني اذكر بانني دربت بشار تاجا ايضا وانني قد وضعت الدراجة النارية هوندا ١٢٥ الى بشار تاجا بناء على رغبة خالي مهدي الذي كلفني ايضا باستطلاع مزرعة العميد شفيقفياض ومستودعات النفط والمحروقات فيعدرا وبالفعل قمت بذلك بمساعدة يوسف عز الدين هكذا وقد ايد هذا الاعتراف امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ .

١٤ – ولدى التحقيق مع المتهم صفوان عدي من قبل ادارة المخابرات العامة في المحضر المؤرخ ١٧–٣–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

خلال قيامه بتادية خدمة العلم بدمشق في عام ١٩٧١ استاجر منزلا في البرامكة مع شقيقه صفي الذي كان يؤدي الخدمة ايضا وكان يتردد على شقيقه بعض اصدقائهالعسكريين كما كان تزوره صديقه فيصل غنامه وبعد تسريحه من الجيش بعام ١٩٧٤ عاد الى حماه بينما بقي صفي في المنزل وبعد ان لوحق مروان حديد اعتقل شقيقه صفي وصودر المنزل وقد استمرت صداقته مع فيصل الذي طلب منه تدبير شراء مسدس حربي له او قطعة سلاح رشاش بور سعيد من مصرف ... الدكتور احمد ... لكنه لم يفعل ان هذه القطع واتقاضى منه مبلغ

يقارب عشرين ليرة سورية عن كل قطعة وفات مرة اوصاه فيصل بشراء مسدس له ماسورة اضافية تركب على السبطانة وبالفعل اشتريته له وسلمته الى فيصل وبعد عشرينيوما اوقفت على اثر اغتيال حسن خليل حيث قيل بانه القتيل بمسدس كاتم للصوت ثم اخلي سبيلي لكن رجال المخابرات ظلوا يلاحقونني فتواريت عن الانظار واختفيت بمنزل مصطفى حمشو ثم نقلني مصطفى الى منزل الدكتور امين السقاف وبعدها انتقلت الى منزل فيصل حيث اقمت عنده مدة ستة اشهر وقبل اعتقاله بشهر واحد كلفه فيصل بان يطلب من محمد سعيد الحمش الاختفاء معه وبالفعل توارى مع محمد سعيد عند حسين الحمصي الى ان اعتقلنا هذا وانني قمت بايصال رسائل كانت تتبادل بين فيصل غنامة وعبد الستار الزعيم وقد بلغ مجموع الرسائل حوالي العشرة هذا وقد كلفني مصطفى حمشو بان افجر عبوة ناسفة اعطاها لي عند مبنى الحزب وقد رافقه مصطفى بهذه العملية التي نفذها كما القى عبوة ناسفة اخرى امام مبنى اتحاد الفلاحين وعندما اعتقلت من قبل المخابرات كان معي مسدس واربع قنابل دفاعية .

هذا وقد ايد هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ .

١٥ – لدى التحقيق مع المتهم عمر وجيه علواني من قبل ادارة المخابرات العامة في المحضر المؤرخ في ٨–٣–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

انني انتسبت لجماعة الاخوان المسلمينبعام ١٩٧٦ وبعد مقتلشقيقي غزوان اصبحت ملاحقا من قبل السلطاتفتواريتعن الانظار مع شقيقي زكريا وغادرت القطر بطريقة غير مشروعة مع شقيقي ووالدي وبعد فترة عاد والدي الى سورية ثم دخلت القطر السوري خلسة بمعرفة بدويان رافقني الى السلمية ومنها اتصلت مع مروان حمدون فاقترح مروان عمر مرقه لتنفيذ مهمة جلب السلاح ثم ارسلت مرة ثانية الى سورية للاتصال مع مروان حمدون فجلب السلاح ثانية وان معلوماتي بان الذي اغتال حسن خليل وشريف الحموي ومحمد الفاضل والعميد عبد الكريم رزوق هم . ديب تركاوي واولاده

١٦ – ولدى التحقيق مع المتهم مسعف شيخ ابراهيم من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة ١٦–٣–١٩٧٩ اعترف بمايلي :

تربطه صلة صداقة بالمتهم محمد ديب ناعور ومن خلال ذلك تحدثنا ببعض امور الدين واحوال المسلمين وما الت اليه من ظلم كما ان فيصل غنامة حضر الى داره وتحدث معه عن ضرورة العمل لنصرة الدين وتهيئة النفس من اجل الجهاد في سبيل الله فوافق على ذلك وفي نهاية الجلسة قال له فيصل بانه بعد اسبوع سالتقي مع اميري الجديد الذي وصفه لي ورباني ساجتمع به باحد الجوامع وسيكون معنا عبد القادر ناعور فذهبت في الموعد المحدد الى الجامع والتقيت بالامير محمد سعيد الحمش وبعد انتهاء الصلاة ذهبت برفقته الى منزلي ومعنا عبد القادر ناعور واصبحت اجتماعاتنا تتم اسبوعيا في منزلي ومنزل محمد سعيد ومنزل عبد القادر وكان محمد سعيد الحمش يطلب منا العمل ضد السلطة لكونها كافرة وبعيدة عن الاسلام وقد دفعت مبلغ ٢٠٠٠ ل.س كزكاة عن اموالي بالاضافة لمبلغ ٢٥ ل.س لصالح التنظيم كما انني كنت انقل بعض الرسائل لصالح التنظيم وان محمد سعيد قد سلمه متفجرة موضوعه ببطريان بلاستيك ابيض وطلب مني ان القيها جانب مبنى الاتحاد النسائي وبالفعل رمى القنبلة من نافذة المبنى وبعد هربه سمعصوت عدة انفجارات هذا وأن محمد سعيد قد طلب مني مراقبة سيارة مدير المواصلات فراقبتها واعلمته عنها كما انه طلب مني الذهاب الى حمص لاستطلاع مؤسسة بيع الاقمشة وبالفعل اجريت عليها الاستطلاع وقدمته اليه كما انه كلفني برفقة عبد القادر الذهاب الى حمصلاستطلاعمحطة ...

بقي فيه لمدة ثلاثة اشهر كما انه بعد ذلك طلب مني ان اؤمن له وفيصل منزلا جديدا فاستاجرت له المنزل هذا وان فيصل قد سلمني مسدسا قمت بدوري بتسليمه الى محمد سعيد الحمش .

هذا وقد كرر هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ .

١٧ – ولدى التحقيق مع المتهم محمد سعيد الحمش من قبل ادارة المخابرات العامةبورقة الضبط المؤرخة ١٦–٣–٧٩ اعترف بمايلي :

لقد طلب منه فيصل غنامه الاشتراك بتنظيم مروان حديد فوافقت على ذلك وبعدها حدد لي اجتماعا في الاسبوع التالي وبالفعل حضرت الاجتماع كما حضره كل من عبد الله اسماعيل وحسن سلامة ثم طلب مني فيصل بعد ثمانية اشهر ان انتقل الى اسرة جديدة على ان اكون اميرا لها وحدث ذلك فعلا وقد اجتمعنا عدة اجتماعات وكنت ادفع اشتراكا مبلغ ٢٥ ل.س كل شهر وانني وضعت عبوة متفجرة جانب جدار الملعب البلدي في حماه وكان عنصر الحماية حسن سلامة كما انني وضعت عبوتين ناسفتين في منزل كمال زمزم قمت خلالهما بدور الحماية وقد وضعها بسام ارناؤوط وقد كلفت مسعف ابراهيم بوضع متفجرة في الاتحاد النسائي وقد تم ذلك بناء على رغبة فيصل غنامة وقد طلب مني فيصل ان استطلع سيارة مبيت الضباط في مصياف وقمت بذلك وقد كلفت مسعف وعبد القادر بالذهاب الىحمص لاستطلاعمؤسسةبيع الثياب في حمص ومحطةتوليد الطاقة والقطن فعلماالى الوصف المطلوب لكلا الهدفين وقد سلمني فيصل غنامه قنبلتين ومسدسضبط بحوزتي وقد استلمته من مسعف الشيخ ابراهيم للدفاع عن نفسي لكوني ملاحقا كما انني سلمت بندقية وخمسة مخازن لها مع كمية من الطلقات الى مسعف . هذا وقد كرر هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف بانه استاجر بيتا لمدة سنة لصالح التنظيم بناء على طلب فيصل .

١٨ – ولدى التحقيق مع المتهم يوسف عز الدين من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ١٧–٣–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

لقد اهتم بالامور الدينية منذ عام ١٩٧٠ حيث التزم مع الاخوانالمسلمين الى ان سافر الى السعودية حيث عمل لمدة ثمانية اشهر التقى هنالك ببعض السوريين الذين لهم علاقة بالتنظيم وقد اخبره خالد تاجا قبل اعتقاله بثلاثة اشهر عن وجود رفيقا لي في كلية الهندسة يدعى خالد علواني ويعتقد انه من جماعة مروان حديد يودالالتقاء معي وقد دارتبعض الاحاديث العابرة حول نشاط جماعة مروان حديد ولكنني لم اؤمن بها وقد القي القبض علي ومعيمسدس حربي واربع قنابل وان المسدس والقنبلتين استلمتها من مهدي علواني هذا وانني قد استعملت هوية عبد العزيز يونس باعتباره شبيهي وذلك تهربا من السلطاتباعتبار انني ملاحق وعند القاء القبض علي وخوفا من تفتيش السيارة التي كان ضمنها حربة ومسدس والقنابلالاربعة فذهبت لخلف مركز الامن ووضعتهم بين الاعشاب وقد لحظ ذلك عنصر الامن الذي اعلم رئيسه والقي القبض علي هذا وانني كنت قد دعيت الى خدمة العلم بعام ١٩٧٦ وبعد ستة اشهر فررت من قطعتي حتىهذا التاريخ .

هذا وقد كرر المتهم هذه الاقوال امام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ واضاف بان تنظيمهم يدعو لتطبيق النظام الاسلامي في القطر بالقوةوانه استعمل الهوية بعد ان نزع عنها الصورة والصق عليها صورته .

١٩ – ولدى التحقيق مع المتهم خالد حسين مرقه من قبل ادارة المخابرات العامة بورقة الضبط المؤرخة في ٧–٢–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

ان لي رغبة جامحة في ممارسة الامور الدينية وقراءة الكتب المتعلقة بذلك ...

ففر الى الاردن وعندما اخذتالسلطة تبحث عني لذت بالفرار الىالاردن بصورة غير مشروعة خوفا من اعتقالي كرهينة .

وقد كرر هذهالاقوالامام المحكمة بجلسة ٢٠–٦–١٩٧٩ .

٢٠ – ولدى التحقيق مع المتهم حسن مصطفى سلامة من قبل ادارة المخابرات العامة بمحضر استجوابه المؤرخ ٨–٢–١٩٧٩ اعترف بما يلي :

لقد جرى تنظيمي مع جماعة مروان حديد بعام ١٩٧٥ وكانت تتم اجتماعات الاسرة في دور احد اعضائها وقد قام احد الاعضاء مامون كاخي بتدريبهم على استعمال رشاش بور سعيد والمسدسات الحربية كما انه جرى اقامة معسكر لافراد التنظيم في غابات الفرلق وتم استعمال رشاش بورسعيد وتسلق الجبال واستعمال رشاش بور سعيد وفي عام ١٩٧٧ حضر لدمشق برفقة اعضاء الاسرة للقيام بوضع متفجرات في مكتب الحزب قرب قصر العدلي وفي الحريقة لكننا لم ننفذهذه العملية وكان قبل ذلك قد اشترك مع فيصل غنامه وهشام جمباز وبسام ارناؤوط باخراج رضوان زينو من المستشفى الذي كان موقوفا فيه وفي عام ١٩٧٨ وعلى اثر توقيفه والافراج عنه انقطعت صلته بتنظيم مروان حديد وفي الشهر السابع من عام ١٩٧٨ سيق الى خدمة العلم واثناءها علمت من اهليبانالمخابرات تفتش عنه فلاذ بالفرار من قطعته قاصدا حماه وتخفى فيها .

في الادلة :

تايدت الوقائع السابقة بالادلة التالية :

١ – باقوال المتهمين بالتحقيق الاولي المتفق مع اقوالهم امام النيابة وخلال جلسات المحاكمة والمتفقة جميعا مع ما جاء في حقل الوقائع .



٢ – الوثائق المصادرة من منزل المتهم رياض جمعور في حماه والمحفوظة بالاضبارة وهي .

آ – رسالة سرية من عمر الى ابو محمود – سلمان – وجاء فيها انني سارسل لكم تباعا اعداد اخرى مع نشرة اخبار صادرة عن الكويت .

ب – كتابات تتعلق بتحويل التنظيم من شكل قطاعات الى شكل شعب وكيفية اجراء اجتماعات الموجهين ومراحل التنفيذ ومبررات ذلك .

ج – هوية مزورة باسم سعيد الحمصي وعليها صورة خالد العلواني جلبها رياض من الاردن من قريبه عمر عطار الذي اخذها من خلدون مرقه .

د – هوية مزورة باسم مصعد البستاني وعليها صورة مهديالعلواني.

ض – هوية مزورة باسم عبد الله الشيحاوي وعليها صورة وجيه علواني .

و – جواز سفر باسم محمد قنواتي وعليه صورة بسام حجازي .

٣ – الوثائق المصادرة من منزل مهدي علواني في بيت التنظيم في برزه والمحفوظ في الاضبارة والتي تتضمن :

آ – صورة بعض الاهداف اعطيت لمهدي علواني بقصد المراقبة والدراسة تمهيدا للاعتداء عليهم وهم رئيس مكتب الطلبة في فرع جامعة دمشق – المهندس يوسف احمد – .

ب – صورة رئيس فرع التوجيه السياسي في الدفاع الجوي – العقيد الركن نديم – .

ج – صورة لمجموعة من الضباط القادة ماخوذة اثناء القاء كلمة للقائد العام في احد التشكيلات .

د – تعليمات من عبد الستار الزعيم الى مهدي علواني تتعلق بكيفية انتقاء العناصر للتنظيم والمواصفات التي يجب ان تتوفر فيهم في المرحلة الاولى وفي المرحلة الثانية كيفية انتقاء الاهداف ودراستها

وكيفية حمايتها وكيفية التنفيذ .

هـ – عناوين – محل الاقامةوالعمل – ...

واحمد دياب ويوسف الاحمد وسعيد الاحمد مرافق الرئيس وشفيق فياض والنقيب عبد المجيد بن احمد شومل .

و – صورة موجهة لمهدي علواني باسمه الحركي محمد مصطفى وتتضمن عدم انتظاره لاحد افراد التنظيم الذي كان متفقا معه على القدوم اليه .

ز – تعليمات من عبد الستار الزعيم الى مهدي علواني وتتضمن صفات الاخ المرشح لان يكون عنصر في العمل .

ح – هوية مزورة باسم عبد الرحيم قصاب والصورة لمهدي علواني.

ط – دفتري خدمة علم احدهما باسم مهدي علواني والاخر باسم محمد سعيد زينه .

ك – جواز سفر باسم محمد عبد الرحمن رضا والصورة لمهدي علواني .

ل – جواز سفر سوري باسم يوسف زلوخ والصورة لمهدي علواني.

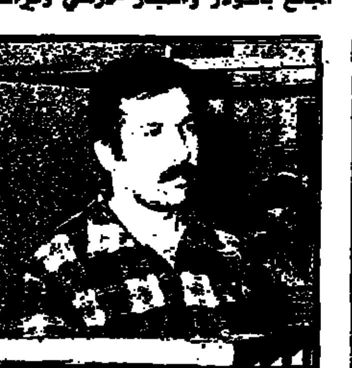
م – جواز سفر سوري باسم سعيد الحمصي عليه صورة لخالد العلواني .

ن – جواز سفر – سوري باسممهيد البستاني وعليه صورة لمهدي علواني.

٤ – محاضر المصادرات المحفوظة بالاضبارة ذوات الارقام ٩١٥ تاريخ ١٣ – ٣ – ١٩٧٩ و ٩١٤ تاريخ ١٣ – ٣ – ١٩٧٩ .

و ٩١٦ تاريخ ١٣ – ٣ – ١٩٧٩ ورقة بلا – ٢٥١ – تاريخالشهر الثالث لعام ١٩٧٩ ورقم بلا تاريخ الشهر الرابع لعام ١٩٧٩ ورقم بلا –٢٥١– تاريخ الشهر الخامس ١٩٧٩ ورقم ٣٢٤٠/٢٥١ تاريخ١٢/٣/١٩٧٩ والمحضر رقم بلا –٢٥١ تاريخ الشهر الثالث ١٩٧٩ وتضمن هذه المحاضر .

آ – كمية من الاسلحة والذخيرة والقنابل والخرائط والكتب والنشرات والمجلات وغيرها مصادرة من احد بيوت التنظيم وعتاد واشياء اخرى مع بعض المبالغ بالدولار والدينار الاردني وليرات



لبنانية ودراهم الامارات العربيةمصادرة من بيوت التنظيم .

ب – ساطور مصادر من منزل المدعوة مطيعة بارودي في حماه كان مهدي علواني قد دل عليه .

ج – اسلحة وقنابل وذخيرة مبينه في المحاضر ٤ و ٥ و ٦ و٧ و٨ والمصادرة من مستودعات التنظيم .

دل عليها مصطفى حمشو ورياض جمعور والبقية مصادرة من منزل خالد علواني وعبد الرزاق الفرجي .

د – مبلغ ٤٠٠٠ ل.س مصادرة من مصطفى حمشو .

هـ – مبلغ ١٠٦٠٠ ل.س مصادرة من رياض جمعور .

دراجة نارية التي صودرت من منزل بشار تاجا في دوما والتي استخدمت في مقتل المقدم احمد خليل .

هـ – كافة الاوراق الاخرى المرفق في الاضبارة .

في مطالبة النيابة .

لقد مرئيس النيابة العامة لدى محكمتنا بمطالبة خطية بجلسة المحاكمة المنعقدة بتاريخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ طلب فيها معاقبة المتهمين والانقاء وفق ما جاء بقرار الاتهام .

في دفوع المتهمين :

٢ – دافع عن المتهمين خالد علواني وعمر علواني وخالد مرقه وحسن سلامة وصفوان عدي المحامي المكلف سليم السالك بدفاع خطي مؤلف من ثلاث صفحات واثاره بدفاعه النقاط التالية بعد مقدمة جاء فيها : ان هؤلاء المتهمين قد وقعوا تحت تاثيرات معينة وكانوا ضحية غش وتغرير وخداعوايهام من قبل زمرة اتخذت الدين ستارا لتحقيق اهداف سياسية تخدم اعداء الامة العربية حتى اصبحوا اداة مسخرة لاعمال التخريب والارهاب والقتل وترويع المجتمع .

آ – ان افعال الموكلين لا تنطبق عليها الاحكام القانونية التي اوردتها النيابة العامة في قرار الاتهام وعلى الاخص الفقرة ب – و – من المادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وكذلك احكام الفقرة – ز – .

ب – بالنسبة للمتهمين خالد مرقه

وحسن سلامة فان الجرائم المنسوبة اليهم على فرض صحتها تعتبر جنحة .

ج – ان نقل الرسائل من قبل المتهم خالد علواني لصالح التنظيم ليس من شانه ان يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٣٥ .

وبخلص بالنتيجة عدالة المحكمة والرحمة ومنح الموكلين الاسباب المخففة التقديرية .

٢ – كما دافع المحامي المكلف فؤاد الدالاتي عن المتهمين محمد سعيد الحمش وعصام عقله ومصطفى حمشو ويوسف عز الدين ومسعف الشيخ ابراهيم بدفاع خطي من اربع صفحات بتاريخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ وقد جاء فيه ما يلي :

آ – ان ما اسند في قرار الاتهام لكل بن محمد سعيد الحمش ويوسف عز الدين ومسعف شيخ ابراهيم لا ينطبق على احكام الفقرة – ز – من المادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ ذلك لان هؤلاء وقعوا تحت تاثير تغرير رفاقهم بهم وبذلك اصبحوا غير مدركين بما يفعلون حتى اصبح هذا التاثير بالنسبة لهم كالنوم المغناطيسي لذا اطلب براءة الموكلين من هذه التهم لانه لايمكن مساءلتهم عن اعمال ارتكبوها وهم غير مالكين لانفسهم .

ب – اما بالنسبة لتجريمهم لجهة حيازة السلاح الحربي فاطلب من المحكمة تطبيق احكام المادة ٢١٥ من قانون العقوبات وليس ٣١٦ وفي كافة الاحوالفاني اطلبمن المحكمة الكريمة منح هؤلاء كافة اسباب التخفيف التقديرية .

ج – اما بالنسبة لاعتراف الموكل عصام عقله بانه ساهم في قتل المساعد جبر بالاضافة لجرائم اخرى فهذا ليس كاف للاخذ به والادانة فقد يلجا الشخص الىالاعتراف خشية التعذيب



وخلص بالنتيجة الى الدفاع عن المتهم مصطفى حمشو شارحا وضعه المادي السيء حيث وقع تحتالظروف القاسية وبالتالي تحت تاثير المال وهو لايعرف مصدر هذا المال .

وانتهى الى طلب الرحمة والعدالة لموكليه .

٣ – لقد دافع المحامي فايز قطان عن المتهمين يوسف حافظ ومحمد مجاهد دباحالبقر ومحمدمروان دباح البقر ومصطفى الاعوج وعبد القادر فاعور وابرز بجلسة ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ بدفاع خطي من سبع صفحات استهلها دفاعه بان موكليه منحدرين من فلتات نفرة استطاع رؤساء التنظيم السري للاخوان المسلمين النفاذ الى قلوبهم بسهولة وكلفوهم في بادىء الامر باعمال بسيطة ثم انتقلوا الى مرحلة الطلب اليهم لوضع العبوات الناسفة والمتفجرات لخلق الفوضى والبلبلة ضد السلطة بين صفوف المواطنين واتهموهم باكثر التفجيرات المسندة اليهم اثناء الليل وفي اماكن غير ماهولة بالسكان ثم انتقل في دفاعه الى الناحية القانونية وقال ان المواد التي طلبت النيابة تطبيقها على الموكلين لاتنطبق على جميع الافعال التي قاموا بها للاسباب التالية :

آ – بالنسبة للمتهم يوسف حافظ اكد امام محكمتكم انه اصابه البؤس والحزن عندما سمع باغتيال الدكتور المرحوم علي بدور ونفس الحال على المرحوم الدكتور علي عايد العلي وكان يرفض هذا المبدا كما اكد للمحكمة تركه التنظيم قبل اعتقاله بتسعة اشهر .

ب – بالنسبة للمتهم محمد مجاهد دباح البقر اوضح للمحكمة ان الهدف من انتسابه للتنظيم بقصد انشاء جيل مسلم غير ان رؤساء التنظيم استغلوا حماسه ونشاطه فزين له فكرة اقامة الجمهورية الاسلامية وكل ماقام به من اعمال القصد منها الضغط على السلطة للافراج عن المعتقلين .

ج – بالنسبة للمتهم محمد مروان

دباح البقر تاثر بافكار اخيه لجهة انشاء جيل مسلم واقتصر عمله على قراءة القران ودراسة السنة واكد انه لم يشترك باي عملية اغتيال .

د – بالنسبة للمتهم مصطفى الاعوج قال امام المحكمة بانه كان عانيا ويلهوا بحياته كثيرا غير ان احد اصدقائه شاء ان يهديه الى الدين الحنيف وتظاهر بالقبول وتنفيذ ما يطلب منه ولكنه لايصلي حتى الان ولا يعلم عن الاغتيالات شيئا .

هـ – بالنسبة للمتهم عبد القادر فاعور افاد امام المحكمة الموقرة بانه من طبقة مسحوقة ويعمل لبيع الصناديق الخشبية الفارغة وبانه متدين فقط وانه يريد ان ينشيء اسرة مسلمة في داره ورفض ان يتعامل مع رؤساء التنظيم ولم يقم باي عمل تخريبي او حمل سلاح وختم دفاعه قائلا اذا رجعنا الى الافعال التي قام بها الموكلون تنحصر بالانتماء الى منظمة سرية فرضها ديني بحت وغير مخالف للقانون والعقوبة تقع على رؤساء التنظيم (امراء) وعلى فرض الثبوت فان الفقرة الثانية من المادة ٢٩٨ من قانون العقوبات العام هي التي تطبق عليهم ولايمكن باي حال تطبيق نص الفقرة – ز – من المادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ لانتفاء القصد الجرمي لان افعالهم لاتخرج عن اثارة النعرات المذهبية المنطبقة على المادة ٣٠٧عقوبات عام .

وخلص في نهاية دفاعه طالبا من المحكمة معاقبة موكليه في حال الجنوح الى الحكم خلافا لمطالبة النيابة وتطبيق المواد التي نوه عنها بدفاعه وبالتالي طلب الاسباب المخففة التقديرية والرحمة والشفقة بهم وبعيالهم .

٤ – دافع المحامي المكلف خالد ديوب عن المتهمين حسين خلوف وعبد الرزاق الفرجي وعبد العزيز السيخ ورياض جمعور ومهدي علواني بدفاع خطي من ثلاث صفحات مؤرخ ٢١ – ٦ – ١٩٧٩ .

٢ – استهله بالدفاع عن المتهم حسين خلوف ساردا التهم المسنده لوكله من حيث انتسابه للتنظيم السري وحيازةالسلاح الحربي والتدخل بالاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات الحزبية وفصل الشروع بالقتل فاننا نرد على قرار الاتهام بعدم ثبوت تدخل الموكل بالاعتداء على المؤسسات العامة ولا مراكز القيادات الحزبية اما بالنسبة لفعل الشروع بالقتل فان الموكل اطلق النار على عناصر الامن التي داهمت عيادته لكي يخيف هذه العناصر وبالتالي يتمكن من الهرب وينجو بنفسه ولاتنكر بان الموكل منتسب الى تنظيم الاخوان المسلمين وهو عضو ادارة لهم فيمدينة حماة كما انه لاينكر حيازته لسلاح حربي ممنوع وكان بحوزته وطلقنا وقد اطلق منه الرصاص كما ان عناصر الامن اطلقت الرصاص عليه بدورها.

ب – بالنسبة للمتهم عبد الرزاق الفرجي نسب اليه الانتماء الى تنظيم سري وحيازة اسلحة وقبض مال من جهة اجنبية بقصد القيام باعمال معادية لاهداف الثورة واننا نقول بالرد على قرار الاتهام بانه لم يثبت اقدام الموكل على قبض المال من جهة اجنبية وكان بالنسبة لحيازةالاسلحة حربية فان الموكل كان ممتثلا لاوامر رئيسه في التنظيم المدعو عمر مرقه وخاضعا لتاثيره وسلطته وان الموكل يعترف بانه منظم في جماعة الاخوان المسلمين .

– بالنسبة للمتهم عبد العزيز السيخ اسند اليه عدد من الجرائم انتساب الى تنظيم سري واعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية والاشتراك في مؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية واننا نرد على ذلك بانه لم يثبت اشتراك الموكل بارتكاب الاعمال الارهابية والاشتراك في مؤامرة كما لم يثبت عليه القيام بالاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية اما بالنسبةلانتسابه لتنظيم سري فان الموكل يعترف بانه منتسب الى تنظيم الاخوان المسلمين .

د – بالنسبة للمتهم رياض جمعور اسند اليه عددا من الجرائم منها تنظيم سري وحيازة سلاح حربي وقبض مال من جهة اجنبية واننا نرد على قرار الاتهام بان الموكل لم يرتكب

جرم قبض المال من جهة اجنبية وان الذي قبض المال هو عمر مرقه اما بالنسبة للانتساب الى تنظيم سري فالوكل لاينكر ذلك فهو عضو ادارة للاخوان المسلمين في حماه .

هـ – بالنسبة للمتهم مهدي علواني اسند للمتهم عددا من الجرائمتتلخص بانتسابه الى تنظيم سري وحيازة سلاح حربي وارتكاب جرم القتل العمد وقبض المال من جهة اجنبية واستعمال هوية مزورة واننا نرد على ذلك بان الموكل وان كان قد اعترف اما محكمتكم باشتراكه في اغتيال المقدم احمد خليل الا انه كان واقعا تحت تاثير وسلطة رئيسه المباشر في التنظيم المدعو عبد الستار الزعيم الذي خطط للعملية وان الموكل دفعه طيش الشباب وتهوره الى ارتكاب هذا العمل اما بالنسبة لتهمة قبض المال من جهة اجنبية فهي غير ثابتة وانما كان يقبض راتبا شهريا من المدعو عمر مرقه .

وخلص المحامي بدفاعه الى ان بعض الاعمال التي ارتكبها هؤلاء الموكلين كانت نتيجة التهور والطيش وعدم الشعور بالمسؤولية والوقوع تحت تاثير سلطة ونفوذ قياداتهم التي دفعتهم الى هذه الاعمال وكانت هذه الاعمال تنفيذا لخطط يهدف الى تمزيق وحدة المواطنين والاضرار بالاقتصاد وخدمة الاستعمار والصهيونية والنيل من صمود شعبنا وقطرنا واخيرا التمس لموكليه من المحكمة النظر بعين العطف والشفقة الى هؤلاء الموكلين ومنحهم الاسباب المخففة التقديرية .

في الادلة وطلبات النيابة والدفاع .

يتضح مما تقدم في هذه القضية ان اشخاصها انتظموا في تنظيم سري وباتفاق جر بينهم مخالفين لذلك النصوص القانونية المعمول بها حاليا وخاصة قانون العقوبات العام واذا ماعدنا الى نص المادة٣٢٥ ع عامفيفقرتها الاولى نجد النص الاتي :

اذا اقدم شخصان او اكثر على تاليف جمعية او عقد اتفاق بقصد ارتكاب الجنايات على الناس او الاموال يعاقبون .. الخ وفي نص المادة ٣٢٧ من نفس القانون بفقرتها الاولى مايلي :

لقد سرية كل جمعية او جماعة لها في الواقع صفة الجمعية اذا كان غرضها مناف للقانون وكانت تقوم باعمالها سرا وباستعراض اعمال اشخاص هذه القضية على صريح دلالة هذين النصين يتضح ان لهم صفة الجمعية السرية اذ ان لهم قيادات متسلسله وامكنة للاجتماعات ومصادر اموال بعضها كان يردهم من طريق خارج القطر وبعضها بجمع اشتراكا من المنضمين لهذه الجمعية وان لاكثرهم ادوارا محددة للقيام بها ضمن اغراض واهداف الجمعية ولم يقتصر الامر على اتخاذهذهالصفة هذا الشكل المنظم والسري انما استقدموا السلاح بعضه من خارج القطر وبعضه من داخله كل ذلك كان يهدف ترويع المجتمع الامن القيام باعمال الارهاب وباستخدامالمتفجرات التي تمتد حلبوحماة ودمشقوالقيام باعمال الاغتيالات والتصفيات الجسدية المخططة مسبقا والمحضرة جيدا لتغيبة من خيرة ابناء هذا المجتمع في مجال العلم والدفاع عن الوطن كل ذلك كان بقصد اثارة الاقتتال الطائفي بواسطة تلك الاسلحة والمتفجرات والمواد السامة والتي صودرمعظمها من اوكار العصابة المسلحة وبقصد اجتياح بعض المحلات في القطر وتقطيع اعصاب السلطة باغتيال العاملين فيها والعاملين لخير هذا المجتمع . وامنه ورفاهه وبقصد ضرب الاقتصاد الوطني عن طريق حرب العصابات وان معظم افراد هذه العصابة انضموا في زمن سابق واعدوا اعدادا نفسيا حاقدا ودربوا على استخدام السلاحووسائلالتفجير واستخدام العنف والاغتيال والارهاب في اماكن خاصة . كل ذلك بقصد مهاجمة السلطة ومقاومة القوة العامة التي بدات تلاحق هذه العصابة ولقلب نظام الحكم .

٢ – وحيث ثبت من الوقائع والادلة المتقدمة ان المتهم مهدي بن وجيه علواني كان يقود الدراجة النارية

البقية على ص – ٤ –

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الوقائع والأدلة تكشف أبعاد تآمر عصابة الإخوان المسلمين وجرائمها

تتمة ما نشر على الصفحة – 2 –
التي اقلت المنصرين اللذين اقدما على قتل المقدم احمد خليل امام مدخل منزله وانه كان عنصر حماية وانه قام بتهريبهما بعد تنفيذ الجريمة على نفس الدراجة مما يؤكد ان عملية القتل قد سبق الاعداد لها والتخطيط والتربص باختفائهما في الحديقة المقابلة للمنزل حتى خروج المغدور مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة 535 الفقرة الاولى منها بدلالة المادة 218 الفقرات د و هـ – و – والمادة 219 الفقرة الاولى .

وحيث ان عمله لجهة الاقدام على اطلاق النار على عنصري الدورية واصابة احدهما بمسدس حربي دون حصول الوفاة مما يجعل عمله هذا منطبقا على احكام المادة 534 من قانون العقوبات الفقرة 4 بدلالة المادة 200 من ذات القانون .

وحيث انه كان يؤدي دورا في خدمة عصابة مسلحة وكان له فيها دورا قياديا بقصد مقاومة رجال السلطة وهو مسلحا مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة 299 بدلالة المادة 301 الفقرة 2 عقوبات عام .

وحيث انه اقدم على استعمال الوثائق المزورة مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة 452 الفقرة 2 من قانون العقوبات العام .

وحيث ان ما اثارته النيابة لجهة هذا المتهم بخصوص القتل العمد للمقدم احمد خليل كفاعل اصلي في غير محله القانوني اذ انه قام بدوره المساعد بشكل رئيسي .

وباتفاق وعلم مسبقين وان مطالبة النيابة له بقبض المال من جهة اجنبية للقيام بافعال معادية للثورة المعاقب عليها باحكام الفقرة – و – من المادة 3 من المرسوم 6 لعام 1965 غير ثابت وان حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية والتي تطلب النيابة معاقبته عليه باحكام المادة 316 بدلالة 314 في غير محله القانوني هنا لان حمله السلاح ظرفا مشددا بصريح نص المادة 301 الفقرة الاولى عقوبات عام . وان مطالبة النيابة الظن عليه بجنحة التنظيم السري في غير محله القانوني لان المتهم كان يقوم بدور قيادي ووظيفي في عصابة مسلحة وتغدو مطالبة النيابة في غير محلها القانوني .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن هذا المتهم من انه كان واقعا تحت تأثير التهور والطيش وعدم الشعور بالمسؤولية وانه كان ينفذ مخططا يهدف الى تمزيق وحدة المواطنين والاضرار بالمؤسسات الاقتصادية في القطر اثناء اقدامه على مجموعة الاعمال التي قام بها السابقة الذكر فهذا لا يعفيه من العقاب لانه قام بهذه الاعمال بكامل الوعي والادراك وسبق الاصرار والتصميم والتخطيط والتنفيذ وليس في عمل واحد بل في مجموعة الاعمال المنسوبة اليه وتغدو طلبات الدفاع والحالة هذه في غير محلها القانوني .

2 – وحيث انه ثبت بشكل قاطع للشك وبالغ حد اليقين ان المتهم حسين خلوف اقدم على اطلاق النار على عنصري دورية الامن حين القاء القبض عليه بعيادته بمسدس حربي واصابتهما مما يجعل عمله هنا منطبقا على احكام المادة 534 الفقرة 4 من قانون العقوبات بدلالة المادة 200 عقوبات عام (جرم الشروع التام بالقتل قصدا).

وحيث انه كان يعمل في العصابة المسلحة بدور قيادي امين شعبة ثم كلف بتسيير امور مركز حماه ثم عين بادارة المركز حتى تاريخ القاء القبض عليه وانه كان طيلة عمله القيادي في هذه العصابات المسلحة يحمل سلاحه الفردي المسدس الحربي وانه كان بقصد مقاومة القوة العامة التي كانت تعمل ضد هذه العصابات مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة 299 عقوبات عام بدلالة المادة 301 من ذات القانون .

وحيث ان مطالبة النيابة قد طلبت معاقبته بجرم التدخل بالاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادة الحزبية اعمالا لاحكام الفقرة – ز – من المادة 3 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 فهي في غير محلها القانوني ولم يقم اي دليل على ارتكاب المتهم اي عمل من هذه الاعمال وان مطالبة النيابة بتجريمه بجرم الشروع بالقتل فهذا صحيح وان كانت النيابة لم توضح نص الفقرة من المادة 534 التي تنطبق على فعل المتهم وطالبت تطبيق نص هذه المادة بدلالة المادة 199 وهذا في غير محله القانوني لان المتهم قد اتم جميع الاعمال التي تهدف الى اقتراف جناية القتل القصد ولكن النتيجة لم تحدث بسبب ظرف لاعلاقة له بارادته اذ ان الاطلاق والاصابة قد تمتا ولم تحدث الوفاة وهذا العمل واقع تحت حكم المادة 534 بدلالة المادة 200 ع عام وتغدو طلبات النيابة في هذه الواقعة صحيحة من جهة وخاطئة من جهة ثانية .

وحيث ان مطالبة النيابة تجريم هذا المتهم حيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب جناية وفق احكام المادة 316 بدلالة المادة 314 ع عام في غير محله هنا بسبب ان حيازته السلاح تعتبر ظرفا مشددا لدوره القيادي في العصابات المسلحة الهادفة مقاومة القوة العامة التي تعمل ضد هذه العصابة وتغدو مطالبة النيابة في غير محلها القانوني .

وحيث ان مطالبة النيابة بالظن عليه بجنحة التنظيم السري عملا باحكام المادة 328 بدلالة المادة 327 ع عام فهي في غير محلها القانوني لان المتهم هنا قيادي في عصابات تهدف الى مقاومة ومهاجمة القوة العامة العاملة ضد هذه العصابات كما سبق .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن المتهم المذكور من انه لم يثبت تدخل الموكل بالاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات الحزبية كما جاء بقرار اتهام النيابة فهو في غير محله الصحيح وقد سبق التحدث عنه وقول جهة الدفاع ان المتهم اطلق النار على عناصر الامن لاخافتهم ليستطيع الفرار فهو في غير محله اطلاقا لان المتهم كان قد لقم مسدسه مسبقا وفكر فترة قصيرة قبل اطلاق النار عليهما فلو انه قصد تخويف الدورية للافلات منها لاطلق النار في الهواء .

وحيث انه قد اصابهما فيغدو فعله قصدي كما سبق وتغدو طلبات الدفاع بالنسبة لهذه الجناية في غير محلها وان الدفاع لم يستطع ايراد اي دليل على انتساب موكله الى التنظيم السري والى حيازة السلاح الحربي بل العكس اعترف بدفوعه بهاتين الواقعتين وقد سبق توقيفهما الجرمي .

3 – وحيث ثبت بشكل قاطع ان افعال المتهم رياض جمعور لجهة توليه عضو مكتب تنفيذي على مستوى القطر في تنظيم هذه العصابات المسلحة وشغله هذه المهمة القيادية والمساهمة في اعداد افراد التنظيم للمهمات الاجرامية التي اقدموا عليها ونفذوها سواء الاغتيال منها او اعمال التفجير كل هذا يوضح قصده بقلب نظام الحكم واجتياح مدنه وان هذا الاتفاق الجنائي معاقب عليه فالقانون الفرنسي يعاقب في مادته 265 كل جمعية او اتفاق بقصد منه تهيئة او ارتكاب جنايات ضد الاشخاص او الاملاك والقانون السوري يعاقب على هذا الاتفاق العام في المادة 325 منه اذا كان القصد منه ارتكاب عدد من الجنايات وان تكون هذه الجنايات مما يقع على الاشخاص ويعاقب على الاتفاق العام في المادة 260 منه وبتطبيق النصوص يغدو فعل المتهم هذا مقصودا منه مقاومة افراد القوة العامة العاملة ضد عناصر هذه العصابات وقد نمت هذه الافعال ولقد ثبت انه قام بتوزيع السلاح والاموال على عناصر هذا التنظيم مما يؤكد قصده المشار اليه سابقا وثبت حيازته للسلاح الحربي تحقيقا لغاياته المجرمة من خلال التنظيم وهذا ما ذهبت اليه محكمة النقض السورية في مجموعة القواعد القانونية بالقرار الجنائي رقم 189 تاريخ 11–3–1961 ونصها الاتفاق على القتل واسهام كل منهم في جانب من الافعال التي تؤدي مباشرة للقتل وان جميع المشتركين يعدون فاعلون اصليون في الجناية الكاملة وهذا ما ذهبت اليه محكمة النقض المصرية بالقرار رقم 264 تاريخ 1–11–1955 من مجموعة القواعد القانونية ونصها لما كان الاشتراك بالاتفاق والتحريض يتم غالبا دون مظاهر خارجية او اعمال مادية محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه فانه يكفي ان تكون المحكمة اعتقدت حصوله من ظروف الدعوى وملابساته وان يكون اعتقادها هذا سائغا تبرره الوقائع التي اثبتها هذا الحكم وفي قرارها رقم 180 التالي نصه :

الاتفاق على ارتكاب جريمة ما كاف وحده لتحميل كل من المتفقين نتيجة ذلك الاتفاق ولو كانت الجريمة التي وقعت بالفعل غير تلك التي اتفق على ارتكابها حتى كانت الجريمة التي وقعت نتيجة محتملة لذلك الاتفاق الذي تم على ارتكاب الجريمة الاخرى (لطفا تراجع الصفحة 262 و 263 و 264 من الموسوعة القانونية) وتغدو افعال المتهم هذا منطبقة على احكام المادة 299 بدلالة المادة 301 من قانون العقوبات العام . وان مطالبة النيابة بهذا المتهم جناية قبض المال وفق احكام المادة 3 من المرسوم 6 لعام 1965 الفقرة – هـ – في غير محله القانوني لانه لم يثبت ان النقود التي استحصل عليهما كانت من جهة اجنبية انما الثابت انه حصل على نقود من احد اعضاء قيادة التنظيم وقام بتوزيعها على عناصره بقصد القيام بالاعمال الاجرامية التي هدف اليها التنظيم وفي سبيل اعداد هذا التنظيم بالوسائل اللازمة من اسلحة واليات واوكار تامرية بغية الانقضاض على نظام الحكم القائم واجتياح محلات القطر ومدنه كما ان مطالبة النيابة بتجريمه بحيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب الجناية وفق المادة 316 بدلالة 314 في غير محله لانه فعل مادي مشدد . وان مطالبتها بالظن عليه بجنحة التنظيم السري قاصرة في غرضها اذ انه كان عضو قيادي في عصابات مسلحة وهذا ما سبق مناقشته وان ما اثارته جهة الدفاع من ان موكلها لم تقبض الاموال من جهة اجنبية فهو في محله وقد سبقت الاشارة اليه بانه غير ثابت وما اوردته جهة الدفاع من ان موكلها كان منتسبا لتنظيم سري وهو عضو اداري فيه فهذا صحيح ويضاف له انه عضو قيادي في عصابة مسلحة .

4 – وحيث ثبت ان افعال المتهم عصام عقله لجهة اشتراكه في اغتيال المساعد جابر قد سبقته افعال المراقبة والتحضير والتربص والاعداد الكامل







مما ينطبق عليه احكام القتل العمد لانه قام بدور الحماية للعناصر المنفذة مما يجعل فعله منطبقا على احكام المادة 535 عقوبات عام الفقرة الاولى وهذا ما ذهبت اليه محكمة النقض السورية بالقرار رقم 189 تاريخ 11–3–1961 القاعدة رقم 1892 من مجموعة القواعد ونصها :

الاتفاق على القتل واسهام كل منهم بجانب من الافعال التي تؤدي مباشرة للقتل فان جميع المشتركين يعدون فاعلون في الجناية الكاملة (لطفا تراجع الصفحة 262 من الموسوعة القانونية)

ومن حيث انتظامه بالعصابات المسلحة وحمله السلاح في صفوفها وقيامه باعمال التفجير واستئجاره دارا لايواء العصابة في الانصاري وشرائه دارا اخر لصالح التنظيم في محله الميدان بحلب وقيامه بدور وظيفي وتنفيذي في اعمال العصابة المسلحة وهذا كله يوضح قصده العام بالاعتداء على املاك الدولة واجتياح بعض المحلات في القطر توصلا لقلب نظام الحكم وهذا ما ذهب اليه الدكتور محمد الفاضل في مؤلفه الجرائم الواقعة على امن الدولة في الصفحة 115 اذ جاء : يتحقق الاعتداء اذا قدم الدليل القاطع على ان الفاعل قد ارتكب فعلا ماديا من افعال التنفيذ وان هذا العمل التنفيذي المادي يعد فاعله به يحقق احد هذه الاهداف المبينة قانونيا وعندئذ يعاقب هذا البادئ بالتنفيذ بعقوبة هذا الاعتداء كاملة كانها لو تمت تنفيذه .

وان حالة النسبة بين الاعمال التي قام بها هذا المتهم من اعمال وبين قصده منها واضح من طبيعة تلك الاعمال وتعددها ومن انتظامه في عصابة الاخوان المسلمين وتغدو افعاله هذه معاقبة وفقا لاحكام المادة 299 بدلالة المادة 301 و 261 من قانون العقوبات العام . وان ما ورد مناقشة وضع المتهم رياض جمعور ينطبق على هذا المتهم مع خلاف المذكور اذ ان دوره وظيفي والاخر قيادي .

وان مطالبة النيابة والحالة هذه في غير محلها القانوني سندا لما تقدم من مناقشة في هذه القضية . وان ما اثارته جهة الدفاع من اعتراف الموكل وحده غير كاف للادانة والاتهام فهذا في غير محله لانه من المقرر فقها وقانونا ان الاعتراف سيد الادلة وخاصة انه قد تأكد للمحكمة تطابق اقواله امامها مع اقواله امام النيابة وفي التحقيقات الاولية فليس هناك من شك في اعترافه وانه من يقدم على هذه الافعال لا يستحق الاسباب المخففة التقديرية .

5 – وحيث انه ثبت ان المتهم عبد الرزاق الفرجي انتظم في صفوف هذه العصابة وقام فيها بدور وظيفي اذ انه جمع التبرعات لها وقام بتوزيع الرسائل وتبرع في طابق ارضي لوضع اسلحة العصابة فيه وشارك بنقل الاسلحة من السلمية الى حماه وراقب سيارة الامن السياسي وان قيامه بمجموعة هذه الاعمال توضح قصده وخاصة اذا ما اخذ بالاعتبار قوله بجلسة المحاكمة بان فارس مللي قد اعلمني انه يجب علينا ان نسلح انفسنا لاستلام السلطة في يوم من الايام ويبدو قصده من ذلك اجتياح املاك الدولة ومهاجمة افراد القوة العامة . من خلال هذا التنظيم السري ويغدو فعله منطبقا على احكام المادة 299 عقوبات عام وان ما طالبت به النيابة بتجريمه بجرم التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية عملا بالمادة 3 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 في غير محله القانوني وان مطالبتها لجهة حيازته اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية المنطبق على احكام المادة 316 بدلالة المادة 314 من قانون العقوبات العام في محله القانوني لانه ثبت فعلا حيازته للاسلحة الحربية في القبو العائد له وان قصده من ذلك ارتكاب الجنايات وان ما اثارته جهة الدفاع بقولها انه لم يثبت اقدام الموكل على قبض المال من جهة اجنبية فهو في محله القانوني ولم يستطع الدفاع سوى الاعتراف بانتساب الموكل للتنظيم السري .

6 – وحيث ثبت ان المتهم عبدالعزيز السبخ قد انتظم في صفوف العصابات المسلحة وتولى فيها وظيفة اذ قام بمراقبة بعض الاشخاص تقدمة لاغتيالهم ورفع تقريرا بذلك وراقب العميد احمد العلبي والعميد عساف العيسي واشترى كمية من الديناميت للتفجير وجميع هذه الافعال توضح قصده الاجرامي الا وهو قلب نظام الحكم باجتياح بعض املاك الدولة ومهاجمة افراد القوة العامة واجتياح بعض المحلات مما يجعل فعله منطبقا على احكام المادة 299 من

> تصعيد العصابة لأعمال العنف
> يترافق مع مراحل تنفيذ المؤامرة
> الاستسلامية بهدف ضرب
> صمود سورية وإضعاف موقفها

قانون العقوبات .

وحيث انه قام بوضع عبوة ناسفة في الشارع الملاصق لمدرسة سعد الله الجابري في حلب وهذا يعتبر فعلا ماديا تخريبيا ارهابيا ويغدو اجرامه متشددا سندا لاحكام المادة 301 عقوبات عام وبدلالة المادة 261 منه وينطبق عليه ما قيل في مناقشة ما سبق من المتهمين المائلين وحيث ان المحكمة مقيدة بالفعل الوارد في قرار الاتهام وليست مقيدة بالوصف الذي يعطيه القرار المذكور لهذا الفعل ولو كان الوصف الذي تراه المحكمة اشد من الوصف المحال به المتهم لطفا راجع قرار محكمة النقض رقم 525 تاريخ 8 – 7 – 1962 المنشور في الصفحة 869 من مجلة القانون الذي جاء فيه ويمكن لمحكمة الجنايات ان تعتبر الجريمة من نوع الجنحة بعد احالتها اليها بوصف جنائي ولها ان تحكم بجناية بوصف اشد من الوصف المبين في قرار الاتهام ولكنها ممنوعة من الحكم بجرم جديد لم يرد في قرار الاتهام .

وان مطالبة النيابة العامة بتجريمه بالتدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادة تقتضي احكام المادة 3 من المرسوم التشريعي رقم 6 لعام 1965 الفقرة – ز – والاشتراك في مؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية اعمالا لنص المادة 305 بدلالة المادة 304 و 212 ع عام في غير محله القانوني سندا لما تقدم من مناقشة وان مطالبة النيابة العامة بالظن عليه بجنحة التنظيم السري في غير محلها القانوني لانه ثابت انه منظم في عصابات مسلحة بقصد قلب نظام الحكم وقد تولى فيها دورا معينا .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من انه لم يثبت اشتراك الموكل في مؤامرة الاعمال الارهابية كما لم يثبت اشتراكه في الاعتداء على المؤسسات العامة فهو في غير محله وقد قام بوضع متفجرة في الطريق بجانب مدرسة سعد الله الجابري وتغدو اقوال الدفاع في غير محلها القانوني .

7 – وحيث ثبت ان المتهم يوسف محبود المحافظ قد تولى وظيفة في عصابات مسلحة اذ قام بمراقبة بعض الاشخاص تقدمة لقتلهم وتدرب على استخدام السلاح في غابات الفرلق وقد اوضح قصده من مجموعة هذه الاعمال بانه يتبغى مع الاخرين في تلك العصابة قلب نظام الحكم وهذا لن يكون الا باجتياح بعض المحلات في مدن القطر وبعض املاك الدولة وبمهاجمة افراد القوة العاملة مما يجعل عمله معاقب عليه باحكام المادة 299 .

وحيث انه اقدم على وضع عبوة ناسفة كعمل مادي تنفيذي مما يقتضي معه تشديد معاقبته وفقا للمادة 301 عقوبات عام خاصة وان كان مسلحا وذلك بدلالة المادة 261 عقوبات عام وعلى ضوء الاراء الفقهية والقواعد الاجتهادية التي تقدم ذكرها .

وحيث أن مطالبة النيابة والحالة هذه تغدو في غير محلها القانوني كما سبق في المناقشة خاصته . وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من ان التفجير وضع في مكان غير ماهول فهذا لا يغير من الوصف القانوني وان قول الدفاع ان المتهم ترك التنظيم قبل اعتقاله بستة اشهر فلم يقم عليه اي دليل .

8 – وحيث ثبت ان المتهم محمد مجاهد دباح البقر منظم في عصابة مسلحة بقصد الاقتتال الطائفي وانه كان يحض على التقتيل باتباع اسلوب حرب العصابات باستخدام الاغتيال والتفجير وانه كان يدعو للحض على التسلح وحمل السلاح للسوريين بعضهم ضد البعض الاخر وقد قام باعمال تنفيذية في سبيل تنفيذ دوره الاجرامي اذ قام بمراقبة المغدور على مهنا تمهيدا لاغتياله وقد تم الاغتيال فعلا وقد جمع معلومات عن ضابط امن وحدته وباقي ضباط القطعة كل هذا يجعل عمله منطبقا على احكام المادة 298 ع عام بدلالة المادة 261 ع عام وسندا لما تقدمت مناقشته بايراد الاراء الفقهية والقواعد الاجتهادية الصادرة عن محكمة النقض السورية والمصرية .

وحيث ان مطالبة النيابة بمعاقبته بالتدخل في القتل العمد عملا باحكام المادة 535 بدلالة المادة 218 في غير محلها خاصة حين الاخذ بالاجتهاد الصادر عن محكمة النقض السورية ذو الرقم 525 لعام 1962 جناسبة الوضع سابقا وان مطالبة النيابة بمعاقبته بجناية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية عملا باحكام الفقرة – ح – من المادة 3 من المرسوم رقم 6 لعام 1965 صحيح كعمل قام به المتهم غير انه كان يقصد من ذلك الاقتتال الطائفي المعاقب عليه بالمادة 298 وكان يتخذ اثارة النعرات سبيلا للحض على التقتيل والمقصود بذلك ان هذا الفعل لايشكل جرما مستقلا انما هو احد عناصر تطبيق المادة المشار اليها سابقا وتغدو باقي مطالبة النيابة في غير محلها سندا لما تقدم بيانه في حقل المناقشة .

وان ما اثارته جهة الدفاع من ان قصد موكلها انشاء جيل مسلم فهذا مخالف تماما لما صرح به اثناء جلسة المحاكمة .

9 – وحيث ثبت ان المتهم مصطفى الاعوج قد انتظم في العصابات المسلحة بصفته قياديا واميناً لشعبة حماه واوضح قصده امام المحكمة من خلال التنظيم بان الهدف قلب نظام الحكم واقامة دولة اسلامية وبالضرورة فان هذا لن يتم الا باجتياح بعض المحلات في المدن السورية ومهاجمة افراد القوة العامة .

وحيث ان صفته القيادية بادارة التنظيم العصابي المسلح وتنظيمه امر المساهمة في الجرائم التي قام بها افراد التنظيم بحماه تغدو والحالة هذه منطبقا على احكام المادة 212 الفقرة الثانية من قانون العقوبات وان قصده واضح من خلال الاعمال التي قام بها لصالح التنظيم المسلح اذ افاد انه يؤمن بالعنف وانه اوى المجرمين في منزله وكان يؤمن لهم ما يحتاجونه لاستمرار تهريبهم من ملاحقة السلطة حتى بعد هربهم من حماه لدمشق بقي على صلة بهم وتغدو اعماله منطبقة على احكام المادة 299 بدلالة المادة 212 .

وان مطالبة النيابة بتجريم هذا المتهم في غير محله القانوني سندا لما تقدم بيانه في المناقشة السابقة .

وان ما اثارته جهة الدفاع بانه لا يعلم عن الاغتيالات شيئا وانه كان يتظاهر بتنفيذ الاقتراحات للتنظيم فهو في غير محله سندا لما افاد به المتهم نفسه في حقل الوقائع .

10 – وحيث ثبت ان المتهم عبد القادر فاعور عنصر من عناصر العصابات المسلحة وقد تولى فيها وظيفة اذ قام بمهمة تقديم معلومات



عن ضباط قطعته لرؤسائه بالتنظيم كمساهمة منه باغتيال البعض منهم وخاصة الرائد علي عباس حيدر اذ قدم معلومات عنه توقيت تحركاته ومكان اقامته وبصفته عنصر بالتنظيم فان قصده من الانضمام اليه لا يعدو قصد التنظيم نفسه وهو مهاجمة افراد القوة العامة العاملة ضد هذه العصابات وقلب نظام الحكم ويظهر ذلك جليا من قيامه باستطلاع المؤسسة الاستهلاكية ومحالج القطن في حمص بقصد اجتياحها كمرفق عام وان مساهمته بعمل مادي تنفيذي بتقديم معلومات مفصلة عن الرائد الذي اغتيل (علي حيدر) بشكل جرم الفعل الاصلي بالقتل العمد وهذا ما ذهبت محكمة النقض السورية بالقرار الجنائي رقم 189 القاعدة 1893 من مجموعة القواعد القانونية وصفة الاتفاق على القتل واسهام كل منهم في جانب من الافعال التي تؤدي مباشرة للفعل فان جميع المشتركين يعدون فاعلون اصليون في الجناية الكاملة (لطفا تراجع الصفحة 262 من الموسوعة القانونية) ويغدو عمله معاقب عليه وفق احكام المادة 535 فقرة اولى منها والمادة 299 عقوبات عام .

وحيث ان مطالبة النيابة بتجريم هذا المتهم بالتدخل بالقتل العمد في غير محله القانوني وكذلك الامر بالنسبة لمطالبتها بالظن عليه بجنحة التنظيم السري لان تدخله بالقتل هنا بشكل عمل فاعل اصلي كما سبق . وان ما اثارته جهة الدفاع من انه رفض التعامل مع رؤساء التنظيم فهو في غير محله كما سبق توضيحه في حقل الوقائع ولجهة قول الدفاع بانه قد غرر به فهذا لايعفيه من العقاب خاصة وانه ومدرك واستمر عمله في التنظيم لفترة طويلة .

11 – وحيث ثبت ان المتهم محمد مروان دباح البقر قد انتظم في عصابات مسلحة وتولى فيها وظيفة اذ قام بمراقبة بيت العميد احمد العلي وعيسى عساف بقصد الاغتيال بعدان تدرب على استعمال السلاح كل هذا يوضح قصده بمهاجمة افراد القوة العامة واستخدام العنف لمرافق الدولة خاصة ما يظهر من قصده بايراد اعترافه التي انتظمت بعد معرفتي بمساوىء الحكم في القطر العربي السوري التي تخالف مبادىء الاسلام القيام باي عمل من الاعمال حتى ولو كان ذلك يقوم على العنف .

وحيث انه كان مسلحا اثناء انضمامه لهذا التنظيم فيغدو عمله معاقبا عليه وفق احكام المادة 299 عقوبات عام بدلالة المادة 301 من ذات القانون وسندا لما تقدم من اراء واجتهادات ونصوص .

وحيث ان مطالبة النيابة بتجريمه بجرم اثارة النعرات الطائفية والمذهبية اعمالا للمادة 3 من المرسوم 6 لعام 1965 الفقرة – ح – في غير محله القانوني بعد بيان ما سبق وان الجرم التي تطلب النيابة فيه تجريمه بحيازة السلاح الحربي وفقا للمادة 316 بدلالة المادة 314 في غير محله القانوني لان هذه الحيازة وحمل السلاح يعتبر ظرفا مشددا .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من ان المتهم الموكل لم يشترك باي عملية اغتيال فهذا لا يعني عدم قيامه بباقي الاعمال ولجهة قولها انه كان متاثرا بافكار شقيقه فهذا صحيح .

12 – وحيث ثبت ان المتهم مصطفى حمشو قد انتظم في صفوف هذه العصابات المسلحة وقد تولى فيها وظيفة اذ كان يعمل في مجموعة قسم التفجير بادىء الامر وكان يحضر ويعد العلب البلاستيكية المتفجرة ثم شغل بعد ذلك مسؤولا ماليا واداريا في التنظيم واستلم مبلغ 25 الف ليرة سورية من عبد الستار الزعيم كل هذا يظهر قصده من الانضمام والعمل بهذه العصابة بغية مقاومة افراد القوة العامة واجتياح بعض املاك الدولة .

وحيث ان قيامه بوضع عبوة ناسفة خلف السرايا وعبوة اخرى خلف مبنى مقر قيادة الحزب في حماة وعبوة ناسفة عند اتحاد الشبيبة مما الحق الضرر باملاك الدولة .

والتخريب في المصالح العامة ويغدو عمله منطبقا على احكام المادة 299 عقوبات عام ومشددا عليه بمقتضى المادة 301 من ذات القانون .

وحيث انه كان يحمل الاسلحة الحربية مما يوجب التشديد عليه وفق الفقرة 2 من المادة 301 ع عام ايضا :

وحيث ان مطالبة النيابة والحالة هذه تغدو في غير محلها القانوني سندا لما سبق مناقشته بحالات مماثلة وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن المتهم من ان ما قام به المتهم لاينطبق على احكام الفقرة – و – من المادة 3 من المرسوم 6 فهو صحيحا وقول الدفاع ان عمله يتطبق على احكام المادة 325 فهو في غير محله لان قصد المتهم هنا مغاير للقصد الذي يجب توفره في المادة 325 ويغدو قوله الدفاع في غير محله القانوني .

13 – وحيث ثبت ان المتهم خالد علواني منظم في هذه العصابات المسلحة وقد تولى فيها وظيفة وقام بما كلف به وانه قام باخفاء الدراجة التي استخدمت في اعمال الاغتيالات وقام بالتدريب على السلاح المسدس والرشاش وقام بتدريب يوسف عز الدين على فك وتركيب الاسلحة الحربية وسلمه قنبلتين هجوميتين وقام باستطلاع مستودعات الغاز في عدرا بقصد تفجيرها . الامر الذي يوضح قصده الاجرامي والاضرار باملاك الدولة .

وحيث انه كان يحمل السلاح ويدرب غيره عليه ويزوده به الامر الذي يجعل فعله مشددا عليه وتغدو اعماله معاقب عليها بالمادة 299 ع عام ومشددة بالمادة 301 وبدلالة المادة 261 من قانون العقوبات العام وسندا للمناقشة السابقة . وحيث ان مطالبة النيابة والحالة هذه تغدو في غير محلها القانوني وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن هذا المتهم بقولها كان ضحية تغرير فهذا لايعفيه من العقاب وقول جهة الدفاع ان مطالبة النيابة لا تنطبق احكام موادها على فعل المتهم في محله الصحيح والسليم .

14 – حيث ثبت ان المتهم صفوان عدي قد تنظم في عصابات مسلحة وادى فيها دورا وظيفي اذ قام باستئجار منزل لهذه العصابة وقام بشراء مسدس لفيصل غنامة وقام بدور موزع البريد لنقل الرسائل السرية وان مجمل هذه الاعمال توضح قصده الاجرامي من تنظيمه وهو مقاومة افراد القوة العامة خاصة اذا علمنا انه كان لفترة هاربا من وجه العدالة .

وحيث انه قام بوضع عبوة ناسفة بالقرب من مبنى قيادة فرع الحزب في حماه وبالقرب من اتحاد الفلاحين وانه كان يحمل مسدسا حربيا بشكل دائم وان اقدامه على وضع العبوة الناسفة عمل مادي تنفيذي تجاوز فيه مرحلة التهيئة النفسية للاجرام والمرحلة التحضيرية فيصبح عمله منطبقا على احكام المادة 299 عقوبات عام ومشددا وفق احكام المادة 301 بدلالة 261 عقوبات عام .

وحيث أن النيابة طلبت بتجريمه بجرم التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وحيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية فالرد عليه بان حيازة السلاح الحربي هنا ظرف مشدد وان اعماله تجاوزت مراحل المؤامرة الا انه قام باعمال تنفيذية بوضع العبوة الناسفة ومنه يتضح ان مجمل اعماله تؤكد قصده الاجرامي وتؤكد ان مطالبة النيابة العامة في غير محلها القانوني وسند لما تقدم بحقه من اراء فقهية وقواعد اجتهادية قضائية ونصوص قانونية .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من انه كان ضحية غش وتغرير فان هذا لايعفيه من العقاب بعد ما قام به من اعمال بكامل الوعي والارادة بترويع المجتمع باعماله الاجرامية .

15 – وحيث ثبت ان المتهم عمر وجيه علواني انتظم في عصابة الاخوان المسلمين وانه فر لدولة اجنبية وقبض مبلغ 24 الف ل.س ثم دخل القطر بقصد ايصال كمية من الاسلحة للعصابات المسلحة كل هذا يوضح قصده بالعداء لاهداف ثورة الثامن من اذار ويغدو فعله منطبقا على احكام المادة 3 من المرسوم رقم 6 الفقرة – و – وان مطالبة النيابة بتجريمه بهذا الجرم في محله القانوني وان مطالبتها الظن عليه بالتنظيم السري وفق احكام المادة 328 بدلالة المادة 327 في محله القانوني .

وان ما اثارته جهة الدفاع من ان المتهم هذا كان ضحية التغرير هذا لايعفيه من العقاب وان قول الدفاع بانه اداة لاعمال التخريب والارهاب وترويع المجتمع بشعور بعيد عن الاحساس بالمسؤولية الوطنية فهذا في محله .

16 – وحيث ثبت ان المتهم يوسف السبخ ابراهيم قد انتظم في عصابات مسلحة بقصد قلب نظام الحكم والعمل ضد السلطة التي يؤمن بانها كافرة حسب اعترافه بجلسة المحاكمة الامر الذي يجعل قصده بمقاومة القوة العاملة ضد هذه العصابة . واضحا وخاصة اذا علمنا انه كان ينقل رسائل لعناصر العصابات فيما بينها وانه قام بمراقبة سيارة مدير المواصلات واستطلع بعض المؤسسات العامة بمدينة حمص كل هذا يؤكد قصده الاجرامي وتغدو اعماله معاقب عليها باحكام المادة 299 ع عام .

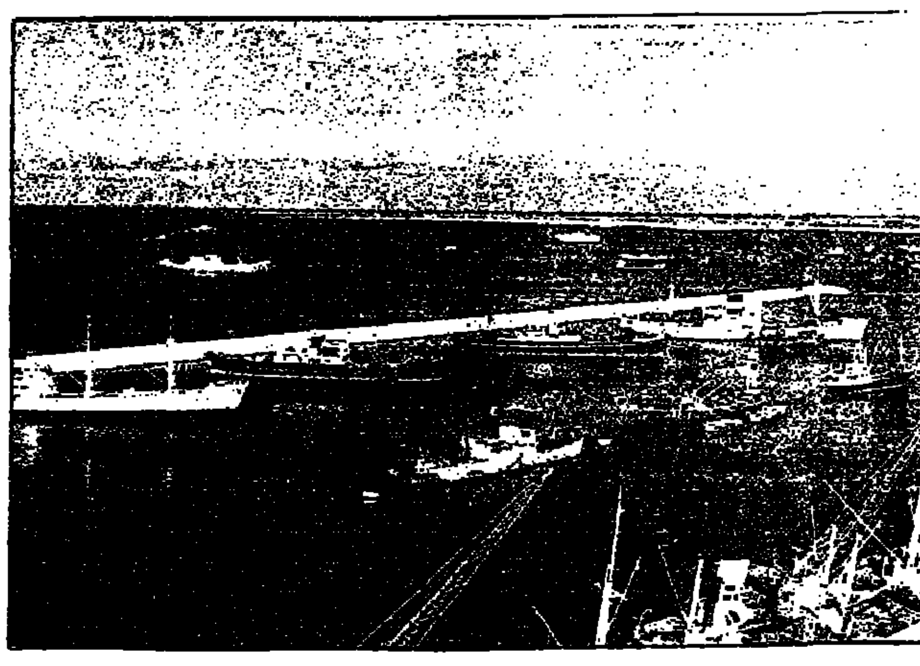
وحيث انه قام بتفجير عبوة بالقرب من مبنى الاتحاد النسائي وانه كان يحمل مسدسه الحربي بشكل دائم الامر الذي يجعل فعله السابق مشددا لان تفجير العبوة عمل مادي تنفيذي لتحقيق قصده الاجرامي وذلك وفق المادة 301 بدلالة المادة 261 ع عام .

وان ما ذهبت اليه النيابة بمعاقبته بالاعتداء على المؤسسات العامة وفق احكام الفقرة – ز – من المادة 3 كتدخل في غير محله القانوني سندا لما تقدم من مناقشة وان مطالبتها بملاحقته بالمؤامرة وفق المادة 305 بدلالة 304 ع عام فهو في غير محله لانه هنا ظرف مشدد لعمل تنفيذي مادي لجرم قصده الاجرامي كعنصر في العصابات المسلحة وكذلك الامر بالنسبة للمطالبة بحيازة السلاح الحربي اما مطالبتها بمعاقبته وفق احكام المادة 328 بدلالة 327 فهي حالة يجب توافرها فيه وهي متوفرة فعلا كعنصر في عصابة مسلحة وهذا ينطوي تحت حكم المادة 299 ع عام وهذا ما ذهبت اليه المحكمة . وان قول الدفاع عن هذا المتهم بان مطالبة النيابة في غير محلها فهذا صحيح وقول الدفاع بانه قد غرر به فهذا لايعفيه من العقاب وخاصة انه اقدم على اعمال بوعي وارادة .

17 – وحيث ثبت ان المتهم محمد سعيد العمش انتظم في العصابات المسلحة وتولى فيها وظيفة اذ قام باستطلاع سيارة بيت الضباط في مصياف وقدم تقريرا للعصابات عن ذلك وقام باستطلاع بعض المؤسسات الاقتصادية العامة في مدينة حمص الامر الذي يوضح قصده بالاعتداء على املاك الدولة والعمل ضد افراد القوة العامة وان فعله والحالة هذه ينطبق على احكام المادة 299 .

وحيث انه قد قام بوضع عبوة ... على ...

زيارة استطلاعية لمرفأ طرطوس



طاقة انتاجية عالية وصعوبات تواجه العمل

انظر الى البحر ، الا ترى معي كم هوجميل؟!! اولست تحس بان له جمالا خاصا ينفرد بـه عن سائر الاشياء الاخرى ، التي تحيط بنا ؟!!هكذا بدا صاحبي حديثه معي، بينما كنا نسير على شاطىء طرطوس – الكورنيش–منذ قرابةاسبوعين ونيف ..

قلت له : اولست ترى معي بان البحر هـذا اليوم ، هو اكثر صفاء منه في بقية الايام الاخرى؟ جماله لا يوصف وزرقته اخاذة ، الا تحس معي باننا نعيش في دنيا تختلف تماما عن مثيلتهـا في بقيـة المدن ؟!!!.. هنا زرقة البحر،وصفاءه وعمقه ، الا تشعر فعلا بان العالم فيهذا اليوم، هو اكثر جمالا منه في بقيـة الايام الاخرى؟!!

رد صاحبي والسعادة طافحة على وجهه،والبشر يغمر محيـاه ، كل شيء هنا يختلف عن مثيلـه في الاماكن الاخرى ، جمال .. هدوء .. بساطة.. وهواء عليـل .. يزيد على ذلـك كله زرقـة البحر واتساعه .

● بعد ساعة ونيف من مشوارنا ، كنا قد بدانا نقترب من المرفا، بينما كانت حركة السفن فـي المرفا، وحركة العامليـن به، قد استطاعت ان تغير مجرى تفكيرنا وانتباهنا ، وبالتالي انتغير مجرى حديثنا ..

قال محدثي : أن مدينة طرطوس بعد انشاء المرفا، تختلف تماما عما قبل انشائه، فالىجانب كون المرفا من المرافيء العالمية الهامة علىالنافذة الشرقية للبحر الابيض المتوسط ، فهو الـى جانب ذلك قد استطاع ان يرفد الدخلالقومـي بمزيد من الانتاج، وان يقضي على البطالة فـي المحافظة ، حيث استطاع تشغيل الالاف ،اضافة الى كونه يمثل عمادا هاما واساسيا من اعمدة التجارة الخارجية ، بشقيها التصدير والاستيراد

وفي اليوم التالي ، توجهت جهة المرفافاجريت الحوار التالي مع السيد حبيب سليمـــــان مدير التخطيط في المرفا:

س – ما مدى مساهمة المرفا في زيادة الدخـل القومي في القطر عموما ، والمحافظة خصوصا؟

ج : يعتبـر مرفا طرطوس من المرافيء الهامـة الواقعة على البحر الابيض المتوسط .. وقد بدا بتنفيـذه خلال عام ١٩٦٠، ووضع في الاستثمار المؤقت جزء منه في النصف الثانيمن عام ١٩٦٦

مساحة المرفا رقعة كبيرة والباقي سـاحـــات وارصفة وطرقات ومستودعات .. ويرتبط المرفا بخط حديدي عريض مع مجمل المحافظـــات، ويرتبط لبنان والاردن وتركيا والعراق. وقدبلغت حركة العمل في مرفا طرطوس خلالعام ١٩٦٦ – ...٢٨ طن ثمانية وعشرون الف طن ،تضاعفت سنة بعد اخرى ،الى ان وصلت المحركة الاجمالية السنوية الى ما يقارب ٥ر٢ مليون طن منالبضائع استيرادا وتصديرا . كما ان عدد البواخر التي أمت المرفا خلال عام ١٩٦٦ كان ٢٨ باخرةووصلت فيعام ١٩٧٨ الى ١٧٢٢ باخرة .

ويساهم المرفا الى حد كبير في تطوير الاقتصاد الوطني، وذلك بتوفير مبالغ كبيرة ،تصرف فـي تطوير الانشاءات الاخرى، كما انه يساهم فيتطوير محافظة طرطوس ، الى جانب الشركـــات والمؤسسات التي تم انشاءها في هذه المحافظة، باعتبار ان المرفا يشكل نافذة رئيسية للقطر،على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض المتوسط

س – ما مدى مساهمة المرفا في امتصـــاص القوة العاملة ، والقضاء على البطالة في المحافظة؟

ج – رغم انه لم تكتمل الانشاءات ، فان عدد العامليـن في هذا المرفا يتجاوز الـ ...٣ عامـل يضاف اليهم العاملون في المؤسسات الاخـــرى المتواجدة ضمـن المرفا ، والتي تتبع جهاتاخرى كالفوسفات ، وصوامع الحبوب ، ووحدةالتبريد وغيـرها ويقدر عدد العامليـن في هذه الجهات بحوالي ...١ عامل، علما ان عمال المرفامقسمون الى اربعة اصناف هي: ١ – الصنف الاول : هم العمـال المثبتون وهم من الاداريين والفنيين .

٢ – الصنف الثاني وهم من عمال الانتاجالمثبتين ويتكونون من العامليـن في تناول البضائعلعمليات الشحـن ، والتفريغ .

٣ – اما الصنف الثالث فهم المتعاقدون وهــم فنيون واداريون .

٤ – الصنف الرابع : وهم العمالالعرضيون الذين يعملون الى جانب عمال الانتاج في عمليـات الشحـن والتفريغ

س – ماذا عن الطاقة الاستيعابيةللمستودعات والصوامع الموجودة في شركة المرفا؟

ج – بعض اماكن الايداع منشا منالمستودعات المسقوفة ، وبعض الاخر ، هو عبارة عنساحات مكشوفة .. وقد انشئت المستودعات المسقوفـة على الارصفة الموضوعة في استثمار.اما الساحات المكشوفة فيجري صبها بالاسمنت المسلح، لتخزين البضائع فيها ، لاسيما الملصقات والطرود الثقيلة وتنفذها مؤسسة تنفيـذ الانشاءات العسكرية ..

وقد انجزت منها حتى الان قسما لا باس به علما ان هناك ايضا بعض الساحات الاخرى المعبـــدة والتي تخصص لتخزين البضائع الخفيفة. ويمتاز مرفا طرطوس بوجود أرصفة متخصصة حيثيوجد رصيف خاص لتصدير الفوسفات، مجهزباحدث الوسائل الفنية للتصدير وتبلغ طاقتها ...١طن فيالساعة ، كما خصص رصيف اخر لصوامـع الحبوب ، التي تجهز حاليا من الناحيةالميكانيكية – الفنية – لاستقبال الحبوب في عمليتيالاستيراد والتصدير ، وتبلغ طاقتها التخزينية ......١طن وستوضعفي الاستثمار خلال عام ١٩٨١ ، هـــذا وتستكمل منشات المرفا التي لم توضعفيالاستثمار حتى تاريخه، وهي ارصفة بطول ..٢٤٠م مـــع المستودعات المخططة على هذه الارصفة، حيثتوضع فيالاستثمار ،خلال عام ١٩٨٢

والارصفة المستثمرة حاليا ، يمكن ان تستقبل ٢٢ باخرة متوسطة الحجم فيوقت واحد، وبعـد استكمال جميع الارصفة المخططة للمرفا، يمكن ان تصبح طاقته السنوية اكثر من ٧ ملايين طـن سنويا ، تدر على الاقتصاد الوطني دخـــلا كبيرا .

س – ماذا عن اوضـــاع العمـــال في المرفا ، والصعوبات التي تواجههم ؟

ج – يعاني عمـال مرفا طرطوس من تـدنـــي الرواتب والاجور بشكل عام ، سيما الفنييـــن لايكفي لتشغيل الاليات الموجودة ، خصوصـــا السائقين ، ذلك أننا نضطر لتشغيل ورديتيـــن على الاقل ، وهنـا نضطر في بعض الاحيـــان لتشغيل العامل دواما اضافيا ، اما في غير هذه الحالات ، فان العامل يعمل مدة دوامه العـادي فقط وهو ٨ ساعات عمل .

وقد اعدت الادارة مشروع نظام استخـــدام جديد ، حيث لحظت فيه تعويض طبيعة عمـــل لعمـال المرافيء ، وهو قيد الاصدار

س – هل من مصاعب تعانونها في مجـــــال عمليـات سحب البضائع ؟

ج – اذا ما توفرت وسائط النقل الكافيـة ، واقصد بذلك (السيارات الشاحنة) فهذه يمكن ان ترفع الانتاج يوميـا الى اكثر من ...١١ طن، حيث يقف عمل اكثرية البواخر، لا سيما فـي عمليـات السحب المباشر من التاسعة مســاء،

وذلك بسبب النقص الحاصل في السيـــارات الشاحنة ، وهذا ما يؤدي بدوره الـى زيـادة حالات الازدحام ، وبالتالي التاخير فيعمليـات التفريغ .. حيث تصل مدة الانتظار وسطيـــا من ٢٠ الى ٢٥ يومـا ... وتعمل الادارة علـى

تطوير، وتحسيـن أساليب العمل في جميعالمجالات الانشائية، والادارية ، وغيرها من امور العمل، وقد توصلت الى مستوى عال في عمليـات حفـظ البضائع والعناية بها .

س – ماذا عن البواخر التي يستقبلها المرفا؟ وماذا عن خطط الانتاج هذا العام ؟

ج – يستقبل المرفا جميع انواع الخطـــوط الملاحية ، لا سيما المتطورة منها ، وقد خطـط للانتاج في المرفا خلال هذا العام ٥ر٤ مليون طـن

علما ان الانتاج المتحقق خلال الاربعة اشهـــر الاولى من العام الحالي قد وصل الى مليـــون و...ر٧٠ طن وهذ ما يشير الى الزيادة فـي الانتاج ، عما هو مخطط في هذا العام .

● ● ●

لقطات

مشروع مياه السن إلى مدينة اللاذقية

مشروع جـر مياه بحيرة السن الى مدينة اللاذقية استكمل كلشيء واصبحت اللاذقية كما قال مدير مؤسسة المياه هناك تعوم على بحرة من المـاء العذب ، وانتهت فيهـا مشكلة المياه المالحة وقصة بشر ((دمسرخو)) .

المشروع كما هو معروف منته منذ فترة لكن بعض أخطاء التنفيذ حالت مرحليا دون استثماره استثمارا كاملا . وبجهود مشكورة من وزارة الاسكان والمرافق أعيد النظر بـرعة في الاماكن التي وجد فيها الخطا ، وانتزعت القساطل التي كانت تنفجر واستبدلت بقساطل جيدة ومنـذ عشرين يوما تصل المياه العذبة الى مدينة اللاذقية وتروي سكانها بعد مشاكل كثيرة مع العطش واللوحـة .

● والملاحظ ان اكثر من مشروع قد سحبت مياهه من هذه البحيرة ولم تتغير او ينقص منسوبها ، الامر الـذي يعطيها مكانة متميزة على صعيد ارواء المواطنين او الاراضي .

– منذ فترة وانا قادم من اللاذقية ، وجدت لوحة علىضواحي بانياسالجنوبية كتب عليها : مشروع جر مياه السن الى طرطوس مما يضيف الـى فاعلية هـذه البحيرة ومكانتها ، سهما جديدا في المجال الخدمي. وليس ادل على ذلك من مشروعي الري المسحوبين من هذه البحيرة لسقاية الاراضي المترامية في سهل جبلة واللاذقية حيث نشات هناك جنائن خضراء واستطاع ذلك السهل ان يكفيبخضاره مناطق عديدة في قطرنا العربي السـوري .

وليس مشروع مياه اللاذقية ، الجديد سوى تاكيد جديد ايضا على ما تقوم بـه وزارة الاسكان والمرافق مـن خطوات ايجابية لتوفير اكبر نسبة مستطاعة مـن الخدمات للمواطنين .

ذلك ما يدعونا الى الامـل بان تكون السنوات القادمة حافلة بالمشاريع التي تقدمها الوزارة لكافة المحافظات .

● جلال خير بك

إلى متى سيستمر استغلال سائقي - التكسي - للمواطنين ؟

الملاحظ ان اختـلاف التصريحات أو عـدم توافقها مع التطبيق العملي ليس وقفا على تباين العصور فكثيرا ما يدلي مسؤول بحديث عن واقع ما ثم يدلي في يوم ثان بحديث مغاير للامور التي طرحها في اليوم الاول وكثيرا ما تعد جهة مختصة بوعود لا تحققها .

واذا شئنا ان نضرب مثلا على ذلك فليس اقرب الى اذهاننا من تصريحات المسؤولين فيادارة المرور عن انهم قد نظموا قضية سيارات التاكسي التي تعمـل ضمن مدينة دمشق فقـد استوردوا – والكلام لهم – مئات من العدادات وتم تركيبها كما ستجرى دورات لشرطة السير تتم فيهـا تدريبهم على مراقبة سير العدادات ولضمان عدم تلاعب السائق فيها .

ويضيفون في تصريحاتهم بانه قد تم تحـديد السيارات التي ستعمل سرفيس وحددت لهـا الخطوط التي ستسير عليها .

وسيكونبامكان المواطن ان يتعرف علىالسيارة التي تعمل على العدادات والسيارة التي تعمـل سرفيس من خلال اللوحة الموجودة في مقدمتها .

ولقد استبشر المواطنون خيرا بهذه التصريحات والتي نشر معظمها على صفحات جريدة الثورة . وظن الكثيرون ان بامكانهم ان يصلوا الـى بيوتهم في تكسي مريحة مقابل – ٥٠ – قرشا يدفعهـا الراكب اجرة سرفيس .

وقال البعض : لقد اشتقنا لركوب السيارة الصغيرة اننا لم نستطع ان نتنقل فيها منذ اشهر طويلة . اي منذ ان امتنع السائقون بقرار شرعوه هـم لانفسهم عـن العمـل على خطوط المدينـة – سرفيس – .

اننا لا نستطيع ان ندفع للتكسي كلما اردنا الانتقال من حي الى حي ومن شارع الى اخر اربع او خمس ليرات سورية .

مـاذا تحقق من هذه التصريحات ؟

سؤال يطرح نفسه لنجيب عليه ونقول اولا : ان نظام العدادات لا تعمل به سيارات كثيرة من تلك التي وضعت في مقدمتها لوحة مكتوبا عليهـا – للايجار – ثم ان السيارات التي قرر سائقوها ان يقوموا بتشغيل عداداتهم انما يضعون ذلـك لمزاجهـم الشخصي فاحيانا يقومـون بتشغيلها واحيانا اخرى يصرفون انظارهم عنهـا .

في الليل مثلا حيث لا تكون الشوارع مزدحمة وتستطيع وسائط النقل ان تندفع بسرعة فـي سيرها يعمد سائق التاكسي الى عدم محاسبة المواطن على العداد لانه – لا يمرك – بتشديد الراء – كثيرا فيهذه الحالة واذا رضيبمحاسبته على العداد فانه يسلك بسيارته اطـول الطرق التي توصل – الزبون – لمنزله مبتغيا ان يكـون العداد قد – مرك – علىمبلغ مرض .

وبالنسبة للسيارات التي تعمل – سرفيس – فلا وجود لها ولـذا فاننا نسال مسؤولي ادارة المرور : اين سيارات السرفيس ؟

اين دورات رجال السير التي قلتم بانكـم ستدربونهم فيها على مراقبة سير العـدادات لضمان عدم تلاعب السائق فيها ؟.. ولو افترضنا وقلنا ان هذه الدورات قد اجريت فلماذا لم تكن لها ايـة نتائج فعالة بما منع مثل هذا التلاعب ؟ اسئلة كثيرة نوجهها اليكم باسم كل المواطنين .

شكر لشركة النقل الداخلي

واننا اذ نشعر بان أزمة استغلال اصحـاب سيارات – التكسي – للمواطنين باقية ولا سبيل الى تجاوزها في منظورنا القريب : فاننا نتوجـه بالشكر لشركة النقل الداخلي التي تحاول أن توفر للمواطنين تنقلاتهم باسعار تقل عن الكلفة الحقيقية لتكلفة نقل الراكب .

ونشكر المسؤولين عن هـذه الشركة للجهود الجديدة التي يقدمونها من اجل حسن سير العمل وتقديم الخدمات لكل افراد الشعب وتبقى باصات شركة النقل الداخلي هي العزاء لنا عن استغلال اصحاب السيارات الصغيرة وعـدم قيام ادارة المرور بمعاقبة المستغلين بالعقوبات الرادعة التي تكفل عـدم التلاعب .

■ رياض درويش





هكذا من الأصل

السينمائي الطليعي

المهمة الصعبة في العالم الثالث

يستطيع اي انسان ان يدخل عالم السينما ويعمل فيها سواء عن طريق دراسة اكاديمية وموهبة جيدة او عن طريق خبرة وموهبة او عن طريق الصدفة . وما اكثر من دخول عالم السينما من الفئة الاخيرة .

وبسبب هذه الفوضى في الانتساب الى عالم السينما وخاصة في اقطار العالم الثالث تتعدد الاتجاهات ويكثر التقليد ويعفي بعضهم نفسه من عناء البحث والتفكير فيخرجون افلاما تقليدية نرضها على الجمهور السينمائيون المرتبطون بالسينمات الغربية الامريكية الامبريالية .

أمام هذا الواقع اللا صحي واللا صحيح في وضعنا السينمائي يجب علينا ان نميز بين الاتجاهات السينمائية وإن نصطفي السينمائي الذي يحب عمله ويحب جمهوره فيقدم له الفيلم السينمائي انطلاقا من موقع واع ومسؤول .

ان السينما تكتسب اهمية خاصة بسبب جمهورها الكبير وقدرتها على التاثير في قطاعات واسعة من الجماهير وخاصة الناشئة التي تشكل ٧٠٪ من الجمهور السينمائي . لذا فان مسؤولية الفنان السينمائي مسؤولية كبيرة وهامة نظرا للتاثير المباشر الذي يحدثه العمل السينمائي على قطاع لم يكتمل وعيه بعد .

من هو السينمائي الطليعي ؟

ان استقرار الوسط السينمائي برشدنا الى نوعين من السينمائيين :

١ — الفنان الملتزم بقضايا الجماهير المتحسس لمعاناتها .

٢ — الفنان الذي يعتبر الفن تجارة رابحة دون ايمان بقضايا الجمهور .

هذا الوضع اللاصحي الذي يعيشه جمهورنا ينبع لادعياء الفن بالتحدث عن الالتزام ورغبات الجمهور والواقعية وهي خدعة كبرى تنطلي على اعداد كبيرة من المشاهدين الذين لايملكون الوعي السينمائي السليم ولا يستطيعون التمييز بين الواقعية وبين التضليل باسم الواقعية .

— هذا حسن الامام يقول اذا كنتم تعتبرون أن الفنان الجماهيري هو الذي يملك الكم الاكبر من الجمهور فانا فنان جماهيري والجمهور يحب اعمالي لاني اقدم له مايريد — الجمهور عاوز كده — .

ونرى عمله فنجد انه مليء بالكذب والافكار الرجعية والتزييف للواقع .. وقد اصبح هذا معروفا لدى قطاع واسع من الجمهور ولكن المشكلة وجود اتباع له يبتكرون كل يوم اساليب جديدة لتضليل الجمهور وهم اكثر ذكاء ودهاء من معلمهم .

هذا مخرج اخر يقدم لنا عاملا ببدلة زرقاء انيقة ، يحب ابنة رب العمل ويتزوجها بعد ان يعطي والدها درسا في الخضوع لارادته وبعد ان يتنازل عن حقوقه كعامل مناضل — فيلم ابن الحداد — او يقدم لنا صراعا بين العمال لصالح رب العمل — فيلم المشاغب — .

يقول صلاح أبو سيف في دراسة له بعنوان — السينما والطبقة العاملة — : — ان النمط العمالي الذي تقدمه هذه الافلام ليست له أبعاد طبقية او اجتماعية ولا تمتد جذوره الى الارض المصرية ، بلكانت صلته بالعامل فقط من خلال البدلة الزرقاء التي البسوها له — .

ان كلمة واقعية غير كافية لجعل العمل السينمائي عملا ملتزما يمكن أن نطلق على مخرجه فنانا طليعيا . ولا بد من توفر شرطين اساسيين لذلك وهما :

١ — طرح قضايا الجماهير بصدق وواقعية .

٢ — معالجة القضايا عبر منهج فكري تقدمي ينبع من اهداف الطبقات الكادحة التي تمثل القطاع الواسع من قطاعات الجماهير .

وهذا يعني أن السينمائي الطليعي هو الفنان الملتزم بقضايا الجماهير الكادحة المعبر عن طموحاتها واهدافها انطلاقا من ارضية فكرية تقدمية انطلاقا من منهج واقعي اشتراكي

ويرى أرنست فيشر أن هذا المنهج هو موقف قبل ان يكون عملا أو اسلوبا فنيا .

فنان العالم الثالث المهمة الشاقة

في ظل النظام الاشتراكي يستطيع الفنان تادية دوره كاملا دون عوائق تذكر ويستطيع ان يعمل بحرية تامة من اجل تقديم عمل فني جاد ومسؤول للجمهور السينمائي .

وفي ظل الانظمة الراسمالية يسهل اكتشاف اتجاه كل فنان ايا كان الاسلوب الذي يتخذه طريقا .. والفنان التجاري هنا لا يخفي نفسه ونفس الشيء يقال بالنسبة للفنان الجاد ..

في اقطار العالم الثالث الامر يختلف الى حد ما .. وهناك اقطار مرتبطة اقتصاديا بالنظام الراسمالي والدول الراسمالية وبالتالي فان طبيعة العمل الفني فيها شبيه بالعمل الفني في الدول الراسمالية..

وهذا يعني أن حديثنا يقتصر على اقطار العالم الثالث التي تحاول أن تنتهج الخط الاشتراكي ولكن لسبب او لاخر لم تستطع ان تطبق النظام الاشتراكي بشكل كامل .

ان مهمة الفنان السينمائي الطليعي في هذه الاقطار هي اكثر صعوبة من مهمة الفنان الطليعي في الاقطار الاخرى ..

لماذا هي صعبة

هل الصعوبة في عدم وجود المستلزمات المادية للعمل السينمائي؟ ان الاقطار — موضوع حديثنا — تملك امكانات تقنية لا باس بها وان لم تصل الى المستوى المطلوب ..

اذا ما هي المشكلة ؟ ولماذا لايكون عمل الفنان الطليعي في ظل الانظمة الراسمالية اكثر مشقة وصعوبة ؟

فالفنان الطليعي في ظل الانظمة الراسمالية يتعرض لحصار رهيب وربما يتردد باستمرار على السجون والمعتقلات .

هذه الوقائع صحيحة .. لكن الخطر قد لا يكون كبيرا ، بسببذلك النوع من الحرية الشكلية التي تمنح في الانظمة الراسمالية . فضلا عن أن الفنان الطليعي في هذه الاقطار له انصاره وجمهوره وهو عندما سلك الطريق الصحيح يعرف تماما كيف يسير فيه . وكيف يواجه الصعوبات التي تعترضه.

بعد هذا التوضيح نعود الى السؤال الاساسي ... اين تكمن الصعوبة في عمل السينمائي الطليعي في العالم الثالث ؟

ان نظرة بسيطة على واقعالفنان الطليعي في الاقطار النامية تدلنا على وضع لا يحسد عليه هذا الفنان .. فهو مطالب بتقديم بعض التنازلات .. الفكرية تارة والفنية تارة اخرى تحت اسم متطلبات المرحلة وفي كثير من الاحيان يجد نفسه غريبا عن جمهوره الحقيقي من ابناء الطبقة الكادحة .

امام هذا الوضع يسقط كثيرون ، وما لم يوجد لدى الفنان الطليعي المنهج الواضح والاناة فانه سيصل الى نتائج غير مرضية .

ولكي اوضح هذا الوضع ساعطي مثالين او نموذجين عن السينمائيين الطليعيين السينمائيين العرب

النموذج الاول ذلك الفنان الذي يرتفع احيانا بعمله فوق الاحداث يقدم اعمالا جيدة ثم يتنازل باسم متطلبات المرحلة والرغبات الجماهيرية تارة اخرى .

صلاح ابو سيف .. رائدالواقعية في السينما العربية ..

هذا الفنان لم يستطع أن يحتفظ بخط بياني مستقيم في جميع اعماله فهو يرتفع تارة (بداية ونهاية ، الفتوة في السقامان) ثم يساير رغبات الجمهور والمراهق تارة اخرى (الافلام التي اخرجها عن قصص احسان عبد القدوس —لا انام — .

النموذج الثاني : توفيق صالح

توفيق صالح نموذج حيوملموس للسينمائي الطليعي الذي لم يتنازل مرة واحدة لرغبات الجماهير المراهقة وفضل ان يعيش للتاريخ السينمائي والرجل بعيدا عن الارض التي ولد عليها ، بعد ان قدم لشعبه افلاما جماهيرية تحريضية تدل علىالتزام لا محدود بالقضايا الجماهيرية ..

ولكنه استطاع في النهاية ان يعيش كما يريد ..

وهو ما زال يقدم لجماهيره — كاستاذ في (فرع السينما — معهد الفنون الجميلة في بغداد) وان لم يواصل الاخراج السينمائي .

توفيق صالح عاش غريبا ومحاصرا فترة طويلة .. وخلال سنوات عديدة لم يظهر سوى افلام قليلة تعد على الاصابع . ولم يصل الى ما وصل اليه الان كاستاذ في معهد سينمائي الا بعد كفاح طويل .

هذان النموذجان يعطيان صورة عن السبب في صعوبة العمل الطليعي في الاقطار النامية واذا ما بحثنا عن السبب الجوهري في هذه الصعوبة سنجد ان طبيعة النظام هي ذلك السبب لان هذا النظام ينقصه الوضوح السياسي الذي ينبع اساسا من الوضوح في النظام الاقتصادي .

ان عدم تكامل التطبيق الاشتراكي يؤدي الى المراوحة بين محاولة التخلص من التبعية للنظامالاقتصادي الراسمالي وبين السعي لتحقيق المجتمع الاشتراكي واذا طالت مدة هذه المراوحة ينتج عنها في كثير من الاحيان عدم وضوح في المنهج السياسي وفي طبيعة هذا المنهج . وهذا الامر يؤثر على كل شيء — الفن — الثقافة — الوعيالسياسي — العلم — الجماهير ..) .

هذا الوضع الذي لا تريدهالسلطة ولا ترضى عنه الجماهير هو الذي يفسر لنا صعوبة عمل الفنان الطليعي في العالم الثالث .

أن دور الفنان في هذه المرحلة هو تهيئة الجماهير للوصول الى اهدافها الكبيرة عن طريق مهاجمة النظام الراسمالي والاستغلال وبيان ضرورة الاسراع بتطبيق النظام الاشتراكي وانعكاس ايجابيات هذا النظام على الجماهير الكادحة .

والعجيب في الامر الصعب — بالنسبة السينمائي الطليعي في العالم الثالث ، هو سهولة هذا العمل . وهذا التوجه بالنسبة للسينمائي الطليعي في ظل الانظمة الراسمالية — شكليا — على الاقل — .

ان الحالة الراهنة للسينما في العالم الثالث تسمح لكثير من ادعياء الفن الجاد بالبروز واخذ المبادرة للاستمرار في تضليل الجمهور واذا ما وجدت ثغرات في عمله الصقالتهمة الى متطلبات المرحلة والرغبات الجماهيرية التي يتحدثون عنها دون الاستناد الى ارضية جماهيرية حقيقية .

ان المطلوب في هذه المرحلة الوعي السياسي الكامل والنظر الىالاشياء من الزاوية الصحيحة —سواءبالنسبة للسلطة او الجماهير على حد سواء — واذا كان هذا اكثر الحاحا بالنسبة للاولى فان على الجماهير انتعي دورها وتساهم في خلقالارضية لتحقيق المجتمع الاشتراكي .

ودون وجود هذا الوعي لا يستطيع السينمائيون في العالم الثالث اداء الدور المنوط بهم بشكل كامل وصحيح .

الشكل والمحتوى

يعتبر جان كوكتو ان الفلم (هو فن الكتابة بالصور) فكما تحتاج الكتابة الى اسلوب جزل وكلمات جميلة مفهومة يحتاج الفلم الى اسلوب سينمائي ولغة سينمائية جميلة ومفهومة .

لكل فنان اسلوبه السينمائي وطريقة السرد الفلمي الخاصة به ومن المفترض ان يتوازى الشكل والمحتوى معا فلا يبتعد احدهما عن الاخر ، ومن الخطأ تغليب الشكل او الاهتمام به اكثر من المضمون

ان المبالغة في الاعتناء بالجماليات تفقد العمل الفني هدفه الاساسي فيتوصيل الفكرة الى الجمهورالعادي بسهولة ، وهذا ايزنشتاين يقول : (نحن نعمل دائما على تحسين حرفيات المستقبل للتعبير عنارائنا).

هناك محاولات عديدة الان منقبل مخرجي العالم الثالث وخاصة (الجادون منهم) الى ابهار النقاد بشكليات زائدة عن حدها وتكنيك رفيع ظنا منهم انهم بذلكيتجاوزون الإطار المحلي الى الاطار العالمي .

وهناك دعوة كبيرة من قبل السينمائيين الغربيين موجهة الى سينمائيي العالم الثالث للاهتمام بالشكليات،وتكبر المأساة عندمايشارك نقاد جادون في هذه الدعوة دون وعي فيهاجمون الافلام التي تقدمباسلوب بسيط بعيد عن الفذلكاتالفنيةويعزون عدم فوز افلامنا في المهرجانات الدولية الى ضعف الاسلوب الفني (شكلا) لدى مخرجينا .

ان الافلام العربية التي نالت اهتماما عاليا وفازت في المهرجانات الدولية هي تلك الافلام التي قدمت واقعنا بصدق واخلاص وعالجته من منطلق فكري تقدمي جاد مثل (سنواتالجمر—المخدوعون) وظل المهتمون بالشكليات خارج الاهتمام السينمائي العالمي .

وهذا يعني ان على سينمائيينا الاهتمام بقضايا الجماهير ومعالجة هذه القضايا بصدق ، لان هذه الجماهير هي التي تحكم على الفنان وهي التي تمنحه الحب والتقدير وثقة الجماهير اخيرا هي الجائزة الكبرى لكل فنان .

● محمد قاسم

حفنة من الانطباعات

لاشك ان في وقفة الزميل رفيق اناسي النقديمية لرواية الكاتب المعروف — محمد حيدر — نفسا حارا من الصدق ، وتعريفا رشيقا ونسيقا بالكاتب الذي كاد غيابه وصمته أن يطوياه الى الابد ..

وهذه المحاولة الجديدة من الصفحات الثقافية في فتح صدرها لمثل هذه الاعمال الادبية ، ووضعها بين يدي القارىء ، اقل ما يقال عنها : انها محاولة رائعة بل واكثر من رائعة ، خاصة اذا توجت نقديا واثيرت حولها بعض المسائل النقدية والفنية ، وحظيت ببعض الملاحظات والانطباعات المسجلة التي يمكن أن يفيد منها الكاتب اذا أراد . هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن لها انتحرك الوضع الثقافي الراكد ركودا يشير الى مدى فقدان الاعتبار الذي وصلت اليه الكلمة .

والان ما الذي استطاعت اضافته هذه الرواية الجديدة — خلايا السرطان — الى الرواية العربية المعاصرة سواء على صعيد الرؤية الدرامية ؟

وهل استطاعت لغتها أنتسلخ نبض معرداني جديد ، قادر على وصل عصبالواقع بشرايين الرواية وشحنها بدماء جديدة ، واكساء الهيكل العظمي للرواية بشخصيات واحداث حية ، ونفخه بروح واقعية في معمورها الوسوسة في صدر رجل الشارع وذاكرته وهمومه اليومية ، وايقاظه منسيات عجزه وبرمه وسأمه بدم الحياة الذي دب في عروقه ؟

اسئلة كثيرة تتناسل من بعضها دون أن يقع غلها جواب .

السبب ان الرواية على الرغم من حرارة لغتها ، تفتقر الى ما هو ابعد من هذه الحرارة ، تفتقر الى موطىء القدم الانساني، والارض اليومية التي لا تدور الى جهة السام فقط ..

فالتيار الوجودي في الفن والادب عموما لم يسقط فحسب بلسقطت به ومعه قيم ومثل ومبادىء كثيرة عجل في سقوطها تيار الحياة نفسه ..

فالنزعة الوجودية لم تعد صالحة ولم تكن اصلا صالحة لاحتضان بذرة الفن الانسانية ، ومدها بالنسغ الحقيقي ..

ومنهنا جاء تفوق وتجاوزوجودية — كامو — لوجودية — سارتر — لان نظرتها المادية للعالم اكسبتها شيئا من طعم الحياة الانسانية ، ونكهة الشقاء البشرية الذي لا يستطيع تشخيصه سوى الوعي الاجتماعي الناضج ، والفهم الواقعي غير المتورم او الموهوم او المثقل بالمثاليات والغيبيات ..

أول ملاحظة يمكن ابداؤها بصدد الرواية هو أن بطلها فيه الشيء الكثير من غريب — كامو — الا أن رواية كامو هذه شهادة صارخة على العصرومدى الضياع والاستلاب والتمزق الذي عاشه انسان ما بعد الحرب . كما أن كامو استطاع كذلك أن يضع في يدي — غريبه — سكينا حادةيقطع بها اخر خيط يشده الى حياة غريبة ، كل شيء فيها باعث على قلق وسام كامويين حقيقيين .

اما بطل — محمد حيدر — فهو لايزال منذ فترة الخمسينات نهب تداعيات نفسية حادة ، وشريط من الانفعالات ومشاعر الاحباط والقهر ووطأة الزمان والمكان والناس .. حتى أن هذه الرواية الجديدة للكاتب تذكرنا ببدايات الرواية الوجودية .. فليس كافيا انيضع الكاتب الروائي ابطالهوشخصياته في جو خانق من السأم ، ويجعلهم يرضعون الخيبة ، ويقتاتون الحزن والضياع ، وينسج حولهم شرانق واكفانا ، ليقذفهم اخيرا في وجه الحياة ، ثم يطاردهم من رصيف الى مقهى ، ومن تجربة حب الى تجربة مرض ، وهم يتخبطون ببصائرهم وطرقهم المسدودة وأرواحهم المتعبةونفوسهم الميتة..

نحن لا نريد أن نلزم الكاتب المشهود له بالتمكن من فن القص، وتكنيك الحدث وادارته بكتابة نمط معين من الرواية على غرار — حنا مينة — أو عبد الرحمن منيف — فهو حر كل الحرية في اختيار أداته التعبيرية ،وشخصياته واحداثه ، ونحن احرار في تقبلنا لما يكتب او رفضه في حدود معايشة روايته للواقع ، ورصدها لما يدور على خشبة الحياة .. اننا نطالب شخصيات الرواية بأن تكون أكثر اخلاصا للحياة ، وتفاؤلا بها ، وبحثها عن خلاصها علىهذا الكوكب وليس في مريخ من العذابات والحرمانات والتمزقات والهجرات الداخلية القاتلة .. نحن لا ننكر الكثير مما تعانيه هذه الشخصيات ولا نستنكر الافق الحياتي الذي تتحرك عبره ، بل ننعى عليها ، وقفتها على فوهة البركان ، وتحديقها العدمية في جوفه الملتهب دون أن تفكر بكيفية نسف هذا البركان من جذوره ، وتحويل حممه الى تربة قادرة على احتضان ازهار الفرح الانساني ..

نريد لشخصيات الرواية الا تغلق رئاتها في وجه هواء العالم من حولها ، هذا الهواء الذي يحمل الى جانب هباب الفحم وذرات الدخان النسمة العليلة ، ورائحة العشب والانهاروالغابات والشمس ومفردات الحوار الابدي بين الطبيعة والانسان ..

● محمد مصطفى درويش

ضيف العدد

كفاح ومعاول



● اسعد الجبوري

— ١ —

ليس ثمة الف باء في القصيدة ..
ليس ثمة غبار في الشعر . هناك حصان يسلط أشعة عينيه على مسلة نصف مساحتها ثلج ؛ ونصفها الاخر تعب . هنا لاتأجيل ولا مراوحة .. فالشاعر نبي الهرولة بفراغ سواه .

— ٢ —

تفتش عني . تثقب عربي جداول الضرب المكتظة بالغيوم والارقام ومسلسلات رثاء الخالص من دم الاحداث . وتنسل بعيدا ؛ وانت تختار خط التخوم العازل بين منطقة الخاص والعام . فانحل انا بقصائدي بينما انت تستعمل شفتيك دائما وسادة للضحك على هذا الموت الفني وامكاناته الواسعة .

— ٣ —

قد لااجد حاجة للانتباه ؛ ففي الشعر تفصل اللغة جغرافية الهياكل الصاعدة نحو الجبال . من هنا فلا اهمية للزهرة التي تبارز سيفا صدءا.

— ٤ —

هل من لماذا كيف لم .. دائما الشعر خارج نطاق عمليات التحقيق والاستجواب . ذلك لانه طموحلتحقيق ذات الاخرين بعيدا عن القوانين والثوابت .

فليست القصيدة ينبوعا كما يعتقد حملة — الاجازات — انما هي دم محترق يبحث عن ناره الغامضة منذ بدء الخليقة .

— ٥ —

تكمن طاقة الشعر بمسألة الاستيلاء على الحواس . ذلك ان الصدام الذي تجربه القصيدة على الذهن مخبريا ؛ ربما لايمثل الا حالة للمناورة من خلال الاحتكاك الدائم بدائرة المعارف المخزونة بمنطقة وعي القارىء .

ثمة سؤال بقناتين : هل القارىء مخدوع بسبب ضحالته ؟ أم بنتيجة وعيه البياني الذي يتقصى حدود اللعب الفني التقني للعمل ككل ؟

ان طرحا كهذا ؛ يقودنا الى حقيقة هامة . هي أن فصيلا مامن القراء قد استطاع ان ينصب لبعض الشعراء العابثين تماثيل استفزازية !

— ٦ —

تقعد انت بداخلي .. وانا اصغي اليك . فينهض بيننا نهر من الجرائد امسك جذع شجرتي ، بينما انت ، تنتظر حيض الجذور .

— ٧ —

هيلينا : كيف امتلك اسلوبك الجميل ؟

فاوست : انه في عبودية الاندفاع نحن ننتظر ؛ وبنا حاجة الى معانقة العالم كله ؛ ذلك الذي يملأ قلبه الشيء نفسه .. هيلينا : هذا جواب لنا ..

« غوته »

— ٨ —

كيف تفر من الشعر — الى اين ؟

— ٩ —

الذهاب — الى البلاد . والذهاب الى الموت — تجلس قرب حرارة قصائدك . فيجيئك الاخرون من الخيانة والمستنقعات ، رتل من الارانب والقواقع و .. حاملين بايديهم الملوثة شهادات حسن السلوك لافقك الواسع .

ومن هؤلاء .. تخرج اليك جمهرة من الصعاليك لتبيض بالزمن دوامة التعفن والموت . يسرقونك من دائرة الانتماء الى المنعطف الخطر الذي لايقود الا الى جحيم التهلكة وهاوية الانحراف .

هؤلاء .. لايسألون الاشجار عن بعض خصائصها . فعندما يحين الوقت ، يلتقمون الثمر او يقتنون به الى محرقة النار . يصنعون لك موتا مميزا .. ويعدون لك الجنازة والبيان والمعارك الكاريكاتورية .

لذا .. تذهب انت الى الشعر — الحياة — تصمم عالمك في الانعكاس والفعل في التجارب التي خضبتها حرارة البركان والحب .

— ١٠ —

ثريا خضراء .. تلك هي البلاد . الاغنية التي تتدفق من نهر القصيدة على الرغم من سولد الحليب والسحم والحشرجات .. ففي الشمر ، تعثر الجثة على عظامها وفي الشعر يعض الانسان على موته مثل دمية ملونة تهرب من الاحجية والقوانين الجمركية .

ان البلاد قصيدة — لها خارطة وتفاح ومعاول لها صعاليك وارصفة لها دم وغابات ومظاهر تتحكم بها المقاصد الكبرى .

هنا .. لايستلقي الشعر على ظهر الحمار كالجنازة ؛ انما الهواء جزء من هذه الاغنية التي يمسك الشعر بها ليتلف في نواطنا الصبر الاسود .

خلايا السرطان

رواية جديدة للكاتب محمد جديد

هذه القصة :
- تقوم على الحركة الطبيعية للنفس
- تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير

- قصة (المتفرج) عني .
مزيج من شخصيات متعددة
- عني اعرف تفاصيلها على الرغم من تبديل بعض الواقع .
هذا صحيح كتبتها عنك .. عن زمن مضى الان .
(بدت عليها علائم تفكير اجوف)
اشعلت سيكارة اتاملها .
كانت تجلس على الاريكة وقد وضعت وجهها بين كفيها ،
(ساقاها مليئتان)
اجابني الاخر الكامن في داخلي -
(اشتهي ان اضم ساقيها . اتشمم الزغب وامرغ به شفتي حتى يتفجر الدم)
- تلفحني سنوات الانتظار والحقد -
وتحرك الثالث ، القالب ..
(ساحطم كبرياءها الموروث
ورفعت راسها لتقطع الاحلام علي ،
(كانها تسائلني بصمت)
وبهيئة من يفكر كما لو انني اتردد في الحديث : لقد احببتك منذ بداية العام ، عندما تقابلنا في قاعة الدرس .
وفي لحظات الحب لايحتاج المرء الى التفكير او النقاش لقد ادركنا انه الحب وتبادلناه ، دون تردد او خوف . ولكنني أشعر بالحيرة لما فعلناه ولااعرف لماذا سلكنا عكس الطريق كنت اسالك عن الزواج والحب وكنا نتظاهر انه جزء من النقاش . كنا نقول - (نفترض ..... .) ولكنها كانت واهية جدا هذه الافتراضات لقد أخفينا عواطفنا بستار من العقل وغرقنا في سيل النقاشات والكتب والمحاضرات ولكن وهج العاطفة كان يحرق كل حواجز العقل ويتقد على وجهينا بكثير من الرعشة والاخلاص والخوف .
كنت احدثها ببطء ، باحزان افاق بلا وطن ومسافر بلاليل - كطفل شقي يحلم بالنجوم .
(عيناها مخضلتان بالدمع)
(كانت في حالة ضعف عاطفي وكانت اللحظة ملائمة . لابد من تعريتها الان والا ضاعت الفرصة الى الابد)
امسكت يديها وجذبتها رويدا الي
حاولت ان تفلت وعندما طويتها بذراعي .. صرخت بصوت اصم مرعوب تركتها أتاملها بصمت .
(ادركت انها خائفة . خائفة من شيء مجهول)
دنوت منها واخذت اداعب شعرها وابت على خدها بحنان مفتعل عميق حتى اذا زايلها الخوف واطمانت الي ... اخذت بلين ورفق اقبلها على العينين والوجه .
(كانت مستسلمة بهدوء - دون مقاومة او رغبة)
سحبتها انذاك وجلسنا على السرير
(ظهرها يلامس الجدار ، وجهها مصلوب على عيني وانا ادغدغها واضغط عليها في اماكن خفية من الجسد)
كانت تقاومني بفتور وضعف وعلى اساريرها تفتح مذعور لتجربة بكر اخذت وجهها بين كفي واغرقت فمها بقبل مسعورة هوجاء
(تهاوت الحواجز وانهارت الجدران)
يلفها الاعصار تشد اصابعها على لحمي بتشنج وحشي بتوجع اشبه بالصراخ .
(كانت تتلوى تحت ذراعي)
(تتبرز المخالب تتساقط الاقنعة كل الاقنعة أنا وهي كانتان اهوجان)
وعندما دنت لحظة الخدر والغياب همست بصوت متقطع باتين راعش مبحوح .... .
(كان صوتها الهامس ات من اعماق الزمان)
تلاشى الهمس ومات فمها على شفتي
(خبا من وجهها الوميض عيناها ذابلتان بلا بريق)
قذارة - بالقذارتها ، عارية تحت عيني .
النساء كلهن تافهات لايرتوين من الرجل يقتلهن الجنس .
الحب قذارة المضاجعة قذارة والمراة قاذورة القاذورات .
المراة السكر التشرد الحب والفن كلها محاولات لقتل الفراغ . لاحياء الحياة - اتشرب الفراغ . لامعنى لاي شيء في الحياة - .. .
اخرج من الجامعة اعود ثانية الى الطريق أسير بتكاسل وسام اغرق بصري في الشوارع اتركه بلا هدف .. يروح ويرتد وانا اتملى القرف واعب الضجر والفراغ .
حشد من الحياة امام عيني ...
انسان يسرع واخران يتجادلان بصوت مسموع وعويل سيارات وشرطي يحرك يديه بلا ملل وباعة متجولون - وواجهات المخازن اراها باهتمام فارغ واقرأ الاعلانات المعلقة .. مشنوقة على الجدران :
(الفيلم العاطفي الكبير - صراع تحت الشمس)
(نايد احسن منظف في العالم)
واتابع السير بلا هدف ،
(كامي .. صابون الحسان)
(حليب نسله افضل مغذ للاطفال)
(.... الجبن الهولاندي الممتاز)
(التامين على الحياة اقصر طريق للثروة امنوا على حياتكم من الحوادث المفاجئة واصابات العمل والشيخوخة ...)
(امنوا وامنوا ايها التعساء)
اود ان اصرخ من الاعماق : ايها المجانين - الاتوجد شركات للتامين من الفكر من السام ، من القلق من الموت والفراغ من هذه السرطانات التي تجوف الحياة وتنهش الروح ماذا يفيدني التامين ؟ أي شيء سيكون بديلا عني اذا مت ؟ ليسقط العالم ليكن الطوفان .. وتنطفيء النجوم .
اتابع المشي ،
واعلانات الموت تلطخ الجدران واعمدة الكهرباء -
(المأسوف على شبابه ... انتقل الى رحمة الله)
(البقاء لله وحده اسرة الفقيد تنعي زهرتها ..)
(مصاب فادح عميد اسرة ... اختاره الله الى جواره - الدفن التعزية)
(الدفن والتعزية !! ماقيمة العزاء بعد الموت)
(ال.. ينعون اليكم فقيدتهم الغالية)
الينا ؟! مادخلنا بالامر ؟
طويت كثيرا من الايام امضغ الان الرصيد هل كانت لي هذه الايام ؟
(اتفرج في جسدي على الانسان المجهول)
سيطوينا الموت ،
(الدفن والعزاء والموت)
فاجعة هذا الموت -
كنت في طفولتي اتعجل الزمان تحقق الحلم كبرت الان ولكنني ارتجف اذا انقضى اليوم لو ان قوة تعيدني الى الطفولة لاعطيتها روحي الى ابد الجحيم .
(الدفن والعزاء والموت)
لم يحن دوري بعد متى سيجيء هذا الدور ؟ سياتي ذات يوم . ماذا سيبقى مني انذاك سوى الاعلان ؟ اعلان يضعونه على سبيل الفضيحة والشماته والحقد - (المربي الكبير فقيد الادب والفن المقصوف الرقبة) اية حماقات اية اكاذيب ستقال انذاك !!
ماذا يبقى من الانسان بعد موته ؟ جيفة ولحم قديد سيارات ومشيعون اكاليل الزهور واعلانات النعي . الماتم وقراءة القران - رياء ونفاق كلها مظاهر لخداع الانسان لايهامه بقدسية الموت . لو دفن الانسان بدون طقوس لسرى الرعب واصابنا الجنون قبل الموت ..
(ينتهي الانسان مع الدفن)
(ينتهي قبل ان يولد - يولد ميتا .. يموت مع الولادة هذا الانسان)

((الجزء الثاني))

أجاب الثالث القالب الكامن في أعماق سحيقة .....
(أموات . اموات . اموات)
ومنذ طفولتي تفتحت على الموت رايتهم يموتون امام عيني وقيل لي انذاك أنه مجرد غياب وانهم سوف يعودون وطال بي الانتظار ! ثم علمت فيما بعد انه غياب نهائي ولاعودة بعد الموت
لماذا يموت الانسان ؟ لماذا وجد ؟ ماغاية الحياة ؟
ودائما كان الجواب ( )
قوسا فارغا اسئلة بلاجواب .
(يتغلغل في دمي السرطان)
اتابع المشي .. .. ..
وجوه زائغة بلاهم ولارصيد يتلفتون بلا خوف ويتحدثون بلا تساؤل ويضحكون لاشيء في وجوههم حتى ولا اي ظل للقلق او الياس
بماذا تفكر هذه الجيف ؟ ايوجد للتفكير سوى الموت ؟
واعترضني صبي صغير - (عمو كام الساعة ؟)
ورميته بنظرة حنق وحقد ،
(انسالني عن الزمن ايها الابله ! الاترى مابيننا من فوارق الزمان ؟ اتزهو بطفولتك علي ستموت يوما ايها الحشرة ستكبر ستصبح اعلانا ذات يوم انك تهوي الى الطرف الاخر من الحياة)
وتعلق بي صبي اخر - (علكة بفرنك بفرنك بفرنك)
احسست برغبة للقتل ان اقتل اي انسان ان ادمر اي شيء
واجتذبني اعلان سينمائي بمسدساته المشرعة للقتل توقفت برهة امام باب السينما ثم اشتريت بطاقة ودخلت -
(فجاة لفمتني رائحة بول حادة)
تلفت .. .
(كان ينتظرني على الباب)
توقفت وانا انظر بقشعريرة اليه ،
(يرتعد جسدي من القيء)
ينحني ويبتسم ثيقوس ويبتسم ويداه تشطران البطاقة كالالات .
يبتسم ويبتسم ويبتسم ،
(ضفدعة مجففة انسان بلاوجه اعلان حقيقي عن الموت)
وارعبني السؤال : البطاقة استاذ .
(استاذ . استاذ - لعن الله اباءكم وكل اساتذة الارض)
(تدب فيه الحياة يمتليء وجهه بالدمامل والبثور تتزرع على يديه الثاليل يتشقق اللحم يرشح منه القيح والصديد)
واعطيته البطاقة مغمض العينين ،
لفحتني يداه -
(تلدغني العقارب وياكلني الدود)
وصعدت الدرج ارتعد من الخوف أشعلت سيكارة لاهدأ وبعد ذلك دخلت ابتلع الهواء العفن الحبيس - يمتزج برائحة البزر والعرق الذي يتز من الاجساد ... والدخان الذي يشرب خلسة رغم اللوحات المعلقة على الجدران - .
(ممنوع التدخين)
(زافقة الالم والقلق والياس)
لماذا يحضرون اذن ؟ ينتظرون المساء بلهفة ويتزاحمون على الابواب يقبعون ساعات في علب الظلام وهم يترقبون بصبر مشبع لحظة العرض وعندما يبدا الفيلم تنفرج ازمة الانتظار ويندمجون مع الاحداث .
(يتقمصون شخصية البطل ويلعبون دوره في الخيال)
ينسون واقعهم ساعات يتوزعون بعد ذلك في الملاهي والحانات يشربون العرق وهم يمضغون الذكريات مسحوقين بالياس والتفاهة والحرمان .
تطفأ الانوار يهدأ الضجيج والهمس تبدأ الاعلانات :
(ممنوع التدخين)
(شفرات ناسيت)




(الساعة العالمية - اوميغا)
(ملبوسات جاهزة - نقدا وبالتقسيط)
(تشكيلة جديدة من الإسطوانات ...)
(وكالة .... للاعلان)
في الشوارع اعلانات وعلى الجدران اعلانات وعلى أعمدة الكهرباء اعلانات وفي المجلات اعلانات وفي السينما اعلانات ..
اعلانات واعلانات واعلانات ،
وبصوت مختنوق ردد الاخر الكامن في داخلي -
(ونحن اكبر اعلان عن الهزيمة والفراغ والياس)
وخطر لي خاطر غريب : لماذا لااعلن عن ذاتي ؟
(انسان في الثلاثين بلا تاريخ مصاب بسرطان روحي اسمه : الضجر الملل الا اكتراث .
هواياته - الكسل والتفكير والنوم وقراءة الاعلانات .
مشكلته الدائمة - الموت
رصيده المالي - الافلاس ابدي وعبقرية خارقة في التهرب من الديون .
ثروته الشخصية - مجموعة ضخمة من الحماقات عشرون سنة على مقلب العلم .
شهاداته العلمية - اجازة في ترويض العقول .
مهنته - مدرس .
اشهر مؤلفاته - تعقيم النساء)
وارتفع ضحك المتفرجين ...
(اعلان جديد)
ورايت رجلا لى الشاشة وكان يضع يده على بطنه ويصرخ من عسر الهضم وفي اللحظة الحاسمة - ويحسبونها مفاجاة في فن الاعلان - مر امامه بائع كازوز فاشترى زجاجة واخذ يشرب ثم تلاحقت الصور بسرعة البرق : زجاجة بعد زجاجة واخيرا جاءت الخاتمة مايعتبرونه ذروة الاقناع : كان الرجل مطمورا حتى العنق بزجاجات الكازوز الفارغة وعلى وجهه علامات الصحة والسعادة وهو يتنفس بارتياح ... وهذا اكبر دليل حي على (العبقرية الهضمية) لهذا النوع الفريد من الكازوز .
كان الرجل يتجشا ويبتسم ويجرع الكازوز !
لقد استخدموا انسانا حقيقيا هذه المرة انسانا حيا وليس صورة على الورق يبدو ان البؤس الورقي لم يعد تجتذب الناس بريدون بؤسا حقيقيا ضحية حية ماشد بؤسك أيها الانسان الاعلاني متسلقا الزجاجات وانت تضحك لمياهها التي تهريء الامعاء .
لماذا فعلت ذلك ايها الرجل الاعلان ؟
وخرجت دون ان أرى الفيلم خرجت مسحوقا بالم انساني ....بؤس الانسان الحقيقي - أيها الخبز يا عبودية الاجيال .
امشي ..
اختلط بالزحام . رقم ضائع بين الارقام . ذرة في كتل الغبار . تلامسني الاجساد . ينحدر في حلقي طعم كالقيء . اتفرج على الصحف . اقرأ اخبار هذا العالم المجنون . اتسكع أمام الواجهات . اتفرج على الازياء . اقرأ اسعار الطعام واتصفح الوجوه .
(وجوه تافهة . فارغة جوفاء . اشخاص بلا صلبان . قش يموج على السطح . اوراق تتقاذفها الرياح) .
اتابع الطريق الى المقهى . الطريق الذي قطعته اشهرا وسنوات . لقد اصبح جزءا من حياتي يتكرر في دوران بلا انقطاع .
المقهى ،
وعيون الزبائن المطفأة تحدق من وراء الزجاج وتفرز الاموات على الرصيف - افتح الباب وادخل . أجلس في مكاني المعهود . افترس الزحام . الاف الرمم تقذفها الشوارع وتمتصها المنعطفات من جديد . اصوات المقهى تخترق اذني وتختلط في راسي بطريقة كئيبة : وقع النرد وزحزحة الكراسي وقرقرة الاراكيل . وصياح الخادم يعلو على كل شيء - هات نارة . واحد زهورات . شاي خمير . واصوات اللاعبين : بنج يك . جهار وسي . دوباره ..
اشعر بتمزق شرس . يدور راسي من الضجيج .
رائحة التبغ المحترق . خيوط الدخان تتشربها الجدران . والزبائن حول الطاولات يقعون على مؤخراتهم كالكلاب . يضيعون الزمن ويقتلون فراغهم بفراغ اعمق -
اي شيء يربطني بهذه المخلوقات ؟ بهذا الرجل الذي يتثاءب ببلادة من شدقيه . بالصور المعلقة على الجدران - بهذا الاعلان السينمائي .. بالبطل المتحفز للقتال .. والممثلة التي تبتسم له بخلاعة متناهية !
ساعة . ساعتان ..
ويمر الزمن وانا ادخن الاركيلة وارقب الغادين والرائحين .
رمزي على الرصيف المقابل . يمشي متوتر الخطا وشعره المشوش يتبعثر على عينيه .
((يدفع الباب ويدخل)) .
ويجلس كعادته دون كلام او تحية . زائغ النظرة . لا تستقر عيناه على شيء . ويداه تتحركان باستمرار ، لسبب او بدون اسباب . وظللنا صامتين وعيوننا مصلوبة ببلادة وسام على الفضاء والرصيف .
وتحرك فجاة وسعل .. وهو يرفع شعره المبعثر ، وتلك عادته عندما يريد الكلام .
- اف .. بالفعل شيء ممل .
تجاهلت كلامه وسالته : سكران ؟
- شربت بطحة . لماذا ؟
" رائحتك طالعة .
وانتظر فترة ثم تابع كلامه السابق : فعلا شيء ممل .
x دائما تشكو ! ما هو الشيء الممل ؟
- الدنيا كلها مملة . حياتنا صفر . حياتي انا . ربما لا ينطبق عليك . جنابك موظف . أما انا فاشتغل طول النهار . من الصباح الى المساء. لعن الله الصباح والمساء .
x خير ؟!
- شر يا سيدي . ماذا يهمك انت ؟ تقرأ وتكتب وتسكر وفي نهاية الشهر توقع على الراتب . انا اشتغل مثل الكلاب . معمل ، حديد ، موازين ، اقفال . هذا عملي طوال اليوم .
x أية موازين واقفال ؟ اعرف انك رئيس ورشة فنية . مراقب عمـــال .
- هكذا يظن الجميع . لقد اطلقت هذه الاشاعة عمدا . اشتغل في صنع الموازين والاقفال . انمنى أن أصنع اقفالا للبشر .. قفلا واحدا للعالم كله. وبعدها سارمي المفتاح في البحر .
" نصيحة لله يا رمزي : اذا صنعت القفل فلا تصنع المفتاح .
- قلت لك سارميه في البحر .
x من يعلم ؟ قد يعاد اليك بمعجزة .
- اراك متفائلا اليوم ! خير !
x ابدا . متشائم الى اقصى حد . أنت المتفائل .
- انا ؟ كيف ؟
x طبعا انت . المفتاح رمز الامل ، وقد يعثرون عليه في المستقبل . اما عدم صنع المفتاح فهو اغلاق لكل منافذ النجاة . لذلك انصحك الا تصنع المفتـــاح .
- قلت لك سارميه في البحر ، ولن تستطيع اية قوة العثور عليه .
x فلتكن تماما . الم تسمع بالنبي الذي اضاع مفتاح بيته وهو يصلي على شاطيء البحر ، فاعادته سمكة اليه . قد تتكرر المعجزة من جديـــد .
- بالمناسبة ، على ذكر السمك ، تعشينا البارحة انا وعبد الله سمكا . سمكتين كبيرتين مع صحنين من الفول مع ليمون . الجميع بثلاث ليرات .
x غير معقول .
- بشرفي . ثلاث ليرات فقط .
x يا بلاش ! وبعد ذلك تلعن الحياة - ماذا تريد اكثر من ذلك ؟ ولكن اين ذهبتم بعد العشاء ؟ انتظرتكم البارحة .
- ذهبت للنوم . كانت معدتي مليئة فنمت كالقتيل . نمت حوالي عشر ساعات .
x عظيم يا رمزي . انا لا استطيع النوم ولو تعشيت كل سمك الارض .
- لا استغرب شيئا منك . دائما شاذ . ولكن الموضوع فيزيولوجي بحت . عندما تمتليء المعدة ينام الإنسان . هذه قاعدة معروفة .
x هذا صحيح ، شريطة ان يظل الفكر على الحياد ، والا فكل قوانين العالم صفر . اني دائم التفكير ، لذلك لا استطيع النوم ابدا . حتى لو استطعت .. فلا اريد ذلك . ما الفائدة من النوم ؟ سوف تنام في النهاية مرة واحدة . مرة واحدة يا رمزي ولا يقظة بعدها على الاطلاق .
- معك حق . لا فائدة من النوم ولا فائدة من اي شيء في الحياة . شغل ، نوم ، سينما خمارة ، مقهى . بالمناسبة ، افكر في مقاطعة المقهى .
هل فكرت طويلا في الامر ؟ اخشى ان يرهقك التفكير . بالمناسبة يارمزي ، انت اليوم مجموعة من المناسبات : « بالمناسبة تعشينا سمكا » « بالمناسبة ، افكر في مقاطعة المقهى » وبالمناسبة : لماذا تريد مقاطعة المقهى ؟ هل وجدت مكانا افضل ؟
- لا . ليس هذا هو السبب . ولكن المقهى يزيد شقاءنا . انه يضخم المنا . انظر : النساء والسيارات ومظاهر الثروة .. كل المغريات تمر امامنا ونحن محرومون . نراها عبر زجاج المقهى . نتامل العالم بحزن ولا نملك سوى الرغبة فيه . هذا اعظم شقاء في الدنيا .
بالعكس . انت محسود يا رمزي .
- محسود ؟! على اي شيء ؟
انت فنان . قصة واحدة مما تكتب خير من كل متع العالم . الخلود في الفن .
- اراك متغيرا . ماذا اصابك ؟! قصة ، كتابة ، فن ، خلود ، شهرة . ما هذه النغمة التي اسمعها منك ؟ امراة واحدة خير من كل ادب العالم .
ماذا يمنعك ؟ لا تحرم نفسك . رفاقنا يحققون كل رغباتهم . افعل مثلهم .
- كيف ؟ ما هو قصدك ؟
بالخيال . فهمت الآن ؟
- ماذا يفيدني الخيال ! امضغ نفسي بهذه الطريقة .
انت حر . افعل ما تريد . ولكنك حدثتني مرة بذلك .
- ماذا حدثتك ؟
كنت أسالك عما تفعله اذا لم تجد نقودا للحصول على امراة . فقلت لي بان لديك مجموعة من الصور العارية . ولا زلت اذكر تعبيرك : ((اغلق على نفسي الغرفة واتامل الصور العارية)) . الم تقل لي ذلك ؟
- صحيح . ولكن ..
افعل ذلك الان . احبس نفسك وتامل الصور العارية حتى النهاية . هذه اضمن طريقة . لا تكلف شيئا .
- احيانا أفعل ذلك ، ولكني اريد شيئا حقيقيا ولو مرة في العمر . اريد امراة حقيقية تحرقني حرارة لحمها الحي .
تصور انها الان بين يديك وانت تلمسها لمسا حقيقيا . اريد امراة اقبلها والمس صدرها وفخذيها بيدي . اريد شيئا حقيقيا من هذا العالم . سيارة حقيقية اتصدرها بعظمة ، وعشاء دسما مع زجاجتين من النبيذ ، وبعد ذلك اريد ان انام نوما حقيقيا لا يعكره شيء .
هذا كل ما اريده من العالم - ولكنني اتنازل عن كل رغباتي مقابل ان انام في بيت يرى الشمس ، وفي فراش دافيء بعيدا عن الضجة والصراخ والعويل . اعيش الان في جحيم . في قبو انجحر فيه كالفار .. مع سبعة اخوة كالشياطين .. يستيقظون دائما مع الفجر ويبداون الصراخ : خبز . شاي . خبز .. خبز .. ياكلون كالجراد .
((وزفر بحزن))
لقد صار ابي كبيرا . وانا بدون عمل . ثلاث ليرات اجرتي في اليوم. أشتغل يوما واتعطل يومين . أخاف ان يموت ابي فجاة . ماذا افعل اذا مات ؟ كيف اطعم هذه الافواه اللعينة ؟
x يجب ان تحمد ربك يا رمزي ، لك اسرة على الاقل . كثيرون غيرك يتمنون ان يكونوا مثلك . لم يبق لنا شيء في هذا العصر . لقد تحلل الانسان من كل قيد . انا لم يعد لي شيء . كانت لي اسرة ، ولكني نسيت وجوه اخوتي الان . تستعصي ملامحهم علي . اتمنى أن يكون لي اسرة لاحمل متاعبها . لماذا انت منزعج ؟ تعيش من اجل موضوع على الاقل . نحن .. كما ترى : تقطعت بنا كل الخيوط . فارغون وضائعون .
- كيف لا انزعج ؟! احمل همهم من الان . اختي بصورة خاصة . اما اخوتي فلا اخاف عليهم من شيء . يستطيعون ان يتشردوا في الشوارع ، ان يصبحوا متسولين .. ان يتحولوا الى كلاب او لصوص . امي تستطيع ان تشتغل خادمة . هذا ما سيحدث . اتوقع ذلك كاني اراه . لا اخاف شيئا من هذا . اختي فقط ..
اختي يا الهي - الاخت مقدسة . انها جزء من اللحم والدم .. من دم الانسان ولحمه . انها مني من دمي ولحمي . كيف اتركها تتشرد في الشوارع ؟ لا استطيع أن اتصورها وحيدة بين هذا القطيع الجائع من الذئاب . سوف يفترسونها بقسوة ويمزقون لحمها الغض .
((وصمت فترة .. وكان الدم على عينيه))
وتابع بشراسة : اذا مات ابي فسوف اقتلهم جميعا بدون استثناء ، واحدا بعد اخر . ولكني سأقتل اختي قبل ان اضع السكين على العنق .. وبعد ذلك اضع حبلا حول عنقي وانهي هذه الحياة .
x توجد طرق اسهل للانتحار .
ونظر بقسوة : احب ان اموت بهذه الطريقة . ببطء ورعب .
x لا حاجة بك للانتحار . سوف تتزوج اختك كغيرها من النساء وينتهي الاشكال .
وصرخ : اختي تتزوج ؟! لا يمكن ان يحدث هذا وانا على قيد الحياة . سوف اذبحها قبل ان تفعل . لا استطيع ان اتصورها مع رجل اخر وهي وينتهي الاشكال .
وصمت واجما كانه يضرب على الراس - ثم تابع بمرارة : لا فائدة . سوف تفعل كغيرها من النساء . لعنها الله ولعن كل نساء الارض .
x حتما ستفعل يا رمزي . القضية فيزيولوجية ، ولا علاقة للاخلاق بهذه الامور .
- فيزيولوجية ؟! لعنك الله ولعن كل قوانين الفيزيولوجيا والطب . اذا كان لا بد لها وان تفعل ذلك ، فسوف اذبحها بيدي .
وهدأ قليلا ثم قال : اريد خبزا لاهلي وامراة لي . تلك اماني من الحياة .
x اتركنا الان من احاديثك . تمنيات سكران . ضيعت علينا المناظر .
- لن يفوتك الفيلم . ساسكت . لا تنزعج .
x تعليقاتك اليوم سخيفة . ايهما افضل : احاديثك ام هذه البنت ؟ لاحظ الصدر . انمنى لو كانت معنا في بيت مستقل .
- ماذا تفعل ؟
x افعل ؟! ماذا تريدني ان افعل في مثل هذه الحالة ؟ قلت لك سكران: نتناوب عليها ليل نهار . ايوجد سوى ذلك ؟
- عمل وحشي . قذارة .
x عظيم ! وحسبة لقذارة ! تتمزق كل لحظة من أجل امراة ، وتراها في احلامك مئات المرات . ماذا تريد اذن ؟ نفصر لها الورود ونركع على قدميها ونتأملها بصمت ؟
- واذا احبت واحدا منا ، فماذا يفعل الاخر ؟
x لا شيء . يكتب قصصا عن الحقد والحسد والحرمان .
وعندما مرت امامنا قال رمزي : فعلا جميلة ، لكنها ضخمة الارداف .
x هذا رمز الانوثة . تريدها هيكلا من العظام ؟

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كولومبيا البلد الامريكي اللاتيني

بين الموت البطيء فريسة الفقر والانحلال الاجتماعي وبين الثورة على الاستغلال الامبريالي وأدواته القمعية

● — في فرنسة وبعض البلدان الاوروبية الاخرى يعرض في هذه الايام فيلم سينمائي امريكي لاتيني — كولومبيا — من تاليف واخراج — سيرو دوران — . وعنوانه — صبيان — . وقد كتبت — ليموند ديلوماتيك — حول هذا الفيلم تعليقا جاء فيه :

● — صبيان صغار جدا ، مثل الكلاب الشاردة ، يتسكعون في — باغوتا — عاصمة ميغالوبول بكولومبيا ، باسمالهم الرثة الوسخة موزعين الى عصابات صغيرة مهنتها التسول في الشوارع والغناء في الاوتوبيسات والنشل بقصد السرقة وتعاطي المخدرات والمسكرات والنوم على الارصفة ملتحفين بالورق المقوى ..

● — في هذا العام ، عام الطفل العالمي ، يأتي هذا الفيلم مثل تكبيت الضمير ، يهزنا ، ويذكرنا بالنتائج الفظيعة المخجلة لعمليات نهب العالم الثالث ومن هذه النتائج : الاسر تضيق ذرعا بأولادها والفقر المدقع يعم الصغار الابرياء الذين يترعرعون في الشوارع فريسة للبؤس المطلق والجنوح والانحرافات من كل نوع والبنات خاصة تتلقفهن بؤر الدعارة والتعهر فيسقطن بالنهاية وتفتح لهن السجون ابوابها ..

● — سيرو دوران — ، في فيلمه ، صور الحياة اليومية ، العادية ، لهؤلاء الاولاد المبتورين عن منشئهم ولا يكتفي بان يكون الشاهد يسجل موقفا :

— هؤلاء الصغار الصعاليك يجسدون مرضا اجتماعيا خطيرا يجب البحث عن اسبابه العميقة :

— وفي مدار البحث ، في الفيلم، يعثر على الاباء والامهات ويستجوبهم فيشرحون كيف تم تهجيرهم من الريف خلال الصراعات العنيفة والحرب الاهلية بين القلة المستغلة المستبدة وبين الجماهير المسحوقة التي هامت على وجهها باتجاه المدن تنام في العراء وتعمل باجور بخسة في معامل الراسمالية الدولية .. وفي شروط الحياة هذه يستحيل على الوالدين ضبط اولادهما لا لانهما تجردا من مشاعر الوالدين وعواطفهما بل لان من فرض المصير المذكور عليهما قسرا هو الذي انتزع منهما الاولاد انتزاعا ، والفيلم ، في فصله الاخير يسلط كل الاضواء على الجهة التي انتزعت الاطفال : انها ببساطة ، الراسمال الكبير المستغل ..

عام ١٩٧٠

منذ مطلع السبعينات اصبحت كولومبيا في طليعة البلدان المعروفة بشدة الفوارق الطبقية بالنسبة لدخل الفرد — البرازيل — المكسيك البيرو — زامبيا — ايران — لبنان ماليزيا الخ .. — فخلال السنوات العشر الاخيرة نزل الاجر الصافي

لعمال القطاع الصناعي الحديث بنسبة ١٣٪ على اساس ان متوسط اجر العامل هو ١٠٠ فقد نزل الى ٨٤ عام ١٩٧٦ ثم الى ٧٦ عام ١٩٧٧ وانخفضت مكافات العمل الى نسبة ٤١،٢٪ عام ١٩٧٠ والى ٣٧،٩٪ عام ١٩٧٧ .

● — ووراء كل هذه الارقام تكمن الحقيقة التالية ، — قلة قليلة جدا تتمتع باعلى مستوى عيش عرفته البلدان المتقدمة واكثرية ساحقة اصبح همها اليومي تامين ابسط ضرورات العيش ..

● — اما الريف فقد هاجر ٦٢٪ من سكانه نتيجة اجهاض

قانون الاصلاح الزراعي لصالح الاقطاعيين وكبار المستثمرين الراسماليين .. ومع السبعينات بدأت حالة التضخم والبطالة تتفاقم : متوسط التضخم ٢٠٪ في كل عام !

— ووصلت البلاد الى مفترق :

— اما اعادة النظر بتوزيع الدخول والسلطة .

— واما مضاعفة ادوات القمع لاخماد الضغوط الشعبية بالعنف والقوة .. وهذا الطريق الاخير هو الذي بدا للعيان ان السلطة اختارته في الشهور الاخيرة ..

● — بالمقابل ازدادت المقاومة المسلحة اتساعا وارتفع مستوى تنظيمها فاستغل الجيش هذا الوضع واحتل مراكز السلطة وشدد

قبضته عليها بعد الغاء جميع الاحزاب وتجميد الحياة السياسية وقتل او سجن او نفي كل من استطاع القاء القبض عليه من

القادة السياسيين المعارضين .

— هكذا ، وبدل اعادة النظر بشتى الاوضاع التي كانت سببا مباشرا او غير مباشر باثارة النقمة الشعبية واذكاء نار الصراعات

الطبقية الدائرة في كولومبيا ، بدل ذلك اختارت السلطات الاسلوب السلبي المتمثل في المحاولات اليائسة الخاسرة لاحتواء اندفاعة النقمة

الشعبية واخمادها في ظل نظام يشكل فيه المدنيون واجهة السلطة

ويستلم فيه العسكريون السلطة الفعلية ..

● تلخيص وترجمة :

منصور ابو الحسن

المواطن الامريكي وأزمة الطاقة

الامريكي : أناني وذو نزوات ويتجاهل الازمة

يقول الامريكيون الذين يقفون هذه الايام في صفوف طويلة انتظارا لدورهم في الحصول على البنزين :

(لقد قابلنا عدونا ، واكتشفنا انه نحن بالذات)

وتبرر الحكومة الامريكية للشعب الوضع الذي هو فيه باتهامه بانه جاهل بامور الطاقة وان له نزواته وغروره وان الامل الوحيد بانقاذ البلاد من هذه الازمة هو ترك الحكومة تتصرف ازاء هذا الوضع .

ويتجلى الغباء الامريكي تجاه ازمة الطاقة في طريقة التفكير البعيد والقريب بها ، فان هنالك مثلا ٦٠ بالمئة من الناس يعرفون ان الحكومة تستورد البترول من الخارج و ٣٠ بالمئة لديهم فكرة عن الكمية المستوردة ، وهؤلاء يشكلون نصف المستهلكين يوميا . بينما تعتقد وتوافق نسبة الـ ١٠ بالمئة المتبقية ان مخزون امريكا من النفط يتناقص باستمرار ويلجأ الامريكيون الى طرق مختلفة لتوفير الطاقة فان بعضهم يعتقد مخطئا ان توقيف تشغيل المحرك لعدة دقائق يقلل من نسبة استهلاك البنزين بينما لا يعرف معظمهم ان نفخ الدواليب هو الذي يوفر البنزين

والغباء بالطبع يشجع على التفكير ، وتبعا لذلك فان الدكتور (جيفري ميلستاين) احد كبار موظفي مؤسسة الطاقة الامريكية والذي كان يحرك هذه الطاقة خلال السنوات الخمس الماضية قد وجد نفسه اخيرا يقول ان على البلاد ان تفكر جيدا بمشكلة الطاقة وقد قال مؤخرا انه لامر محير فانك عندما تسال الناس عن هذه الازمة فانهم يجيبون وهم يقفون في صفوف الانتظار :

— طالما اننا استطعنا ان ننزل رجلا على سطح القمر فانه اذن من السهل علينا حل مشكلة الطاقة .

ويبدو ان هذه المشكلة تتسع الان كثيرا وتؤثر في مجريات الامور فبين اوائل واواخر نيسان ١٩٧٧ فان عدد الامريكيين الذين فكروا بان مشكلة الطاقة هي مشكلة جديدة ارتفع من ٤٠ الى ٥٠ بالمئة

وقبل الحادث النووي في (ثري مايل ايلاند)

فقد كان ٥٠ بالمئة من الامريكيين يريدون بناء المفاعلات النووية بالقرب من منازلهم ، وقد تناقصت هذه النسبة لتصبح ٣٣ بالمئة بعد الحادث وهذا التذبذب في الراي يجعلنا نفكر ان الشعب الامريكي هو شعب اناني .

ومن جملة ملاحظات الدكتور (ميلستاين) ان الامريكيين حساسون تجاه السعر عندما يتوفر ما يطلبونه وحساسون تجاه اية زيادة في السعر عندما يكون البترول نادرا وهو يقول انك اذا سالت رجلا ما هي المشكلة التي تخصه والتي تتعلق بالطاقة فانه يقول عادة .

— الكهرباء لا تكلف كثيرا

او يقول :

ليس هناك بنزين كاف ومع ذلك فهو لا يرى ان هنالك مشكلة في زيادة الاستهلاك .

وهذه الانانية متواجدة عندما نقارن ما يجري الان مع الوضع الحقيقي ، والقليل من الامريكيين يتصرف بطريقة توفر القدرة ،

ولكن الانانية تتسع كثيرا فان المواطن الامريكي لا يتحرك بسيارته من محطة البنزين الا اذا تاكد من اكتمال ملاءة خزان هذه السيارة بالوقود .

اما عن الكهرباء فان ٥٠ بالمئة من الامريكيين يتركون منازلهم مضاءة عندما يغادرونها .

ولكن الامريكيين الذين يقولون انهم سوف يوفرون الطاقة وذلك بعدم استعمال السيارة لاتفه الاسباب لا ينفذون هذا القول لان خمسة بالمئة فقط من هؤلاء قاموا بالذهاب الى مراكز عملهم سيرا على الاقدام .

عن الهيرالد تريبيون

مامون ضويحي

الولايات المتحدة والنفط المكسيكي

ازدادت في الاونة الاخيرة اهمية الدور الذي تلعبه المكسيك في استراتيجية واشنطن الاقتصادية الخارجية ، وليس من باب المصادفة ان مذكرة الرئاسة رقم ٤١ التي اعدها مجلس الامن القومي الامريكي تشير الى ان المكسيك تتحول (الى قوة اقتصادية كبيرة ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية .

ان المكسيك يمكن ان تصبح بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية مصدرا جديدا للحصول على منابع الطاقة ، سيما وانها لا تزال خارج عضوية منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك .

وهكذا فان المكسيك مثلها مثل بقية البلدان الامريكية اللاتينية الغنية بمواردها الطبيعية والبشرية لا تزال تعتبر هدفا من اهداف سياسة التوسع التي تمارسها الاحتكارات الامريكية .

ففي كل عام تحصل الشركات الامريكية الكبرى (جنرال موتورز) (بيبسيكو) (كرايسلر) وغيرها على ما يزيد على مليار دولار من الارباح نتيجة استنزاف خيرات هذه البلاد واستغلالها ثرواتها البشرية والطبيعية .

وقد ازداد رجال الاعمال الامريكيين بالمكسيك خاصة في العام الماضي عقب اكتشاف مكامن جديدة وواسعة للنفط والغاز حيث تدل المعطيات الرسمية على ان حجم الاحتياطي النفطي المكتشف في المكسيك يقدر بـ ٤٠ مليار برميل (البرميل = ١٥٩ ليترا) اما حجم الاحتياطي غير المكتشف فيقدر باكثر من ٢٠٠ مليار برميل .

ومما يزيد في اهمية النفط المكسيكي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية :

١ — ان آباره قريبة من الطرق البحرية ، الواقعة تحت سيطرة الاسطول الحربي البحري الامريكي .

٢ — ان زيادة استيراده من شانها ان تساعد في خلق التوازن في الميزان التجاري الامريكي سيما وان المكسيك تشتري ٣/٢ بضائعها المستوردة من الولايات المتحدة .

٣ — ثم ان الوصول اليه من شانه ان يساعد الحكومة والاحتكارات الامريكية في التاثير على سياسة الاسعار واضعاف تكاتف بلدان الاوبيك .

كل ذلك يزيد من اهمية النفط المكسيكي ويجعل ادارة كارتر تبذل كل ما في وسعها من اجل التوقيع على معاهدة طويلة الامد تقوم المكسيك بموجبها بتصدير النفط والغاز بشروط جيدة بالنسبة للاحتكارات الامريكية .

والى ذلك اشارت صحيفة (ديا) المكسيكية شبه الحكومية فكتبت تقول :

ان الحكومة الامريكية ترغب في تحويل المكسيك الى احتياطي لمواد الطاقة للمستقبل القريب والبعيد .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان لدى واشنطن الكثير من الوسائل الكفيلة باستخدام الضغوط السياسية والاقتصادية على المكسيك لعل من اهمها :

— الديون الخارجية الكبيرة ، حيث ان القسم الاكبر منها ديون اما للبنوك الامريكية او للهيئات المالية الواقعة تحت سيطرة الولايات المتحدة .

— التهديد بحرمان المكسيك من الاستثمارات الامريكية .

— التهديد بزيادة قسوة الحواجز التجارية (كما حدث في العام الماضي حين عمدت الولايات المتحدة الى فرض رسوم جمركية على ٨٧ سلعة من السلع المستوردة من المكسيك)

— التهديد باغلاق الحدود الامريكية — المكسيكية في وجه الجيوش الفقيرة من العمال الموسميين الذين يبحثون عن العمل في الولايات المتحدة .

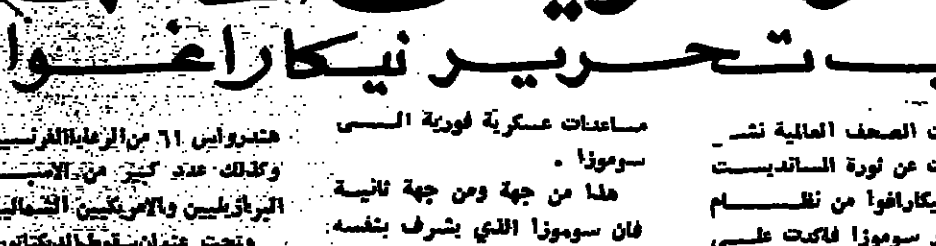
وعلى ضوء ذلك كله فقد كان من الطبيعي ان لا ينظر المكسيكيون بعين الرضا الى زيارة كارتر الاخيرة لبلادهم ، تلك الزيارة التي لم تكن تهدف لخدمة مصالحهم الوطنية .

وكان من الطبيعي ايضا ان تهب اكثرية الاحزاب السياسية والنقابات والهيئات الاجتماعية والشخصيات البارزة بالرئيس المكسيكي التصلب في المفاوضات والحيلولة دون تحول المكسيك الى احد الدول التابعة للولايات المتحدة .

وهكذا فان المكسيك لم تستسلم للضغوط الامريكية ، ولم توافق على توسيع تصدير النفط المكسيكي والغاز الى الولايات المتحدة ، مما يدل على ان الولايات المتحدة تخفي وراء ما يسمى بـ (التحالف الشريك) اطماعا ونوايا تتناقض مع رغبة هذه الدول في تحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويعتبر التصدي لهذه السياسة السمة الاساسية التي تميز الواقع الراهن في قارة امريكا اللاتينية .

عن — الشؤون الدولية —

ترجمة : هاشم حمادي



معارك ريفاس الحاسمة في تحرير نيكاراغوا

واصلت الصحف العالمية نشر التحقيقات عن ثورة الساندينيست لتحرير نيكاراغوا من نظام الديكتاتور سوموزا فاكدت على التدخل الامريكي في دعم النظام واشادت برفض الدول الامريكية اللاتينية في التدخل العسكري بضغط من الولايات المتحدة واكدت على ان معركة ريفاس تعتبر حاسمة بالنسبة للثورة .

وبعث جان لورتيز مراسل صحيفة الاومانيتيه برسالة من سان جوزيه عاصمة كوستاريكا ، الواقعة على الحدود الجنوبية من نيكاراغوا ، جاء فيها :

يسود الهدوء على المناطق الواقعة بين كوستاريكا ونيكاراغوا وقد اعلنت جبهة ساندينست لتحرير نيكاراغوا بانها (منطقة حرة) ويرفرف على تلك المناطق علم جبهة التحرير المؤلف من لونين الاسود والاحمر ، ومن هذه المنطقة يتهيأ الثوار للقيام بهجوم واسع لتحرير مدينة ريفاس الواقعة في وسط نيكاراغوا وعندها تصبح العاصمة ماناغا بكاملها مهددة بالسقوط بين لحظة واخرى .

ويتجه الثوار نحو مدينة ريفاس بعد ان حرروا القرى القريبة ، وتعتبر ريفاس منطقة استراتيجية هامة ومنها يتقرر تحرير بقية المناطق سيما وان الانتفاضة قد شملت كافة المناطق ويساعد رجال الثورة في مطاردة فلول جنود سوموزا

ويتجه عدد من المهاجرين الى كوستاريكا ، كما يقوم الصليب الاحمر بنقل الجرحى من الحدود الى مستشفيات العاصمة سان جوزيه كما تنقل الطائرات الرعايا الاسبان من ماناغا الى كوستاريكا كما ينتظر اخرون في المطار موعد سفرهم .

وبينما يواصل رجال جبهة ساندينست تحرير العاصمة ماناغوا تقوم الجبهة بشن هجمات واسعة النطاق في جنوب العاصمة وتجتمع في واشنطن منظمة الدول الامريكية ويقرر بعضها عدم التدخل العسكري الى جانب سوموزا بينما يطالب ١٢٠ نائبا امريكيا الرئيس كارتر بتقديم مساعدات عسكرية فورية الى سوموزا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان سوموزا الذي يشرف بنفسه على العمليات لا تنقصه الاسلحة ويتلقى الاسلحة من الخارج وقد وصلت شحنات في الاونة الاخيرة عن ميامي وبود او برانس وكانت

قد تشكلت حكومة مؤقتة في سان جوزيه مؤلفة من عناصر معارضة الى حكومة نيكاراغوا .

واعلن عن تشكيل الحكومة من عاصمة كوستاريكا ، يوم ١٦ حزيران الجاري ، برئاسة ارملة مدير صحيفة (لابرانسا) المعارضة للحكومة وتتالف من ١٢ شخصا وبينهم روبليو من جبهة المعارضة الموسعة مويز حسان مدير جامعة العلوم الانسانية وماناغوا وارتيغا من جبهة ساندينست ، ولم يعرف بعد ما اذا كانت كافة عناصر المعارضة قد اشتركت في الحكومة الجديدة .

وجاء على لسان جماعة تعمل الى جانب سوموزا بانه قرر شخصيا اللجوء الى التقاعد بينما كان يؤكد هو بالذات على انه لم ينكسر وعلى استعداد للتفاوض مع اي كان ، بينما تزدحم حول السفارات في نيكاراغوا الرعايا الاجانب استعدادا للرحيل وقد وصل الى هندوراس ٦١ من الرعايا الفرنسيين وكذلك عدد كبير من الاسبان البرازيليين والامريكيين الشماليين

وتحت عنوان سقوط الديكتاتورية المتوقع نشرت صحيفة الاومانيتيه مقالا جاء فيه :

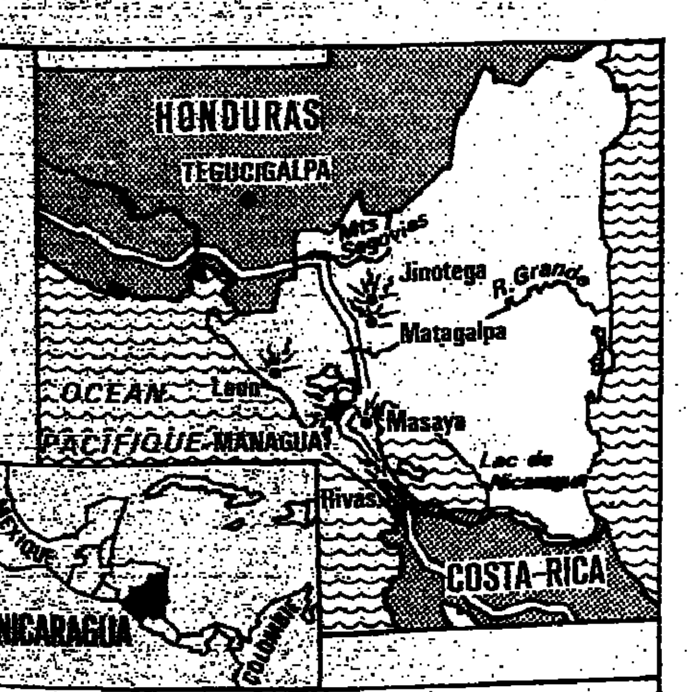
ان تشكيل حكومة مؤقتة في نيكاراغوا لن يحل كافة المشاكل الناجمة عن الوضع المقلق وسيكون دورها تامين تنظيم المرحلة ما بعد سوموزا والبناء الاجتماعي ، ولذلك جرى تنظيم الحكومة المؤقتة على غرار تنظيم جبهة المعارضة برئاسة فيوليتا شامورو ارملة احد القادة الشعبيين ، الذي اغتاله جنود سوموزا في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٩ ، وتنهج الحكومة الجديدة الاسلوب الاشتراكي الديمقراطي وحتما فقد وضعت حدا لامكانية تدخل عسكري خارجي ومباشر من جهة كما حصلت على دعم عالمي واسع النطاق .

واخيرا لا زال الوضع العسكري على جبهات القتال صعبا غير ان المعارك كانت دائما لصالح جبهة ساندينست التي تمكنت من تحرير اهم المدن في نيكاراغوا .

ترجمة واعداد :

وليم مسوح





● اعلانات

طلب عروض رقم ٧٩/٣٧

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى — بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية : ٢٠٠ كغ شحم ناري

١ — وفق المواصفات والشروط التالية

المواصفات الفنية

— 200 Kgs. Antifire silicone Grease durability UP To 450 Centigrade used for Mechanical Purooses

٢ — التغليف : ضمن براميل حديد

٢ — شروط التسليم : س+ف دمشق بالطائرة

ب — مدة التسليم : خلال شهرين من تاريخ فتح الاعتماد

جـ — طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية

د — التامينات الاولية خمسة بالمئة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٦ .

هـ — التامينات النهائية — عشرة بالمائة — من قيمة العقد بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة وعلى نفقة المورد ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف السوري بدمشق فرع ٦ صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كافة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و — غرامات التاخير : واحد بالالف من كل يوم تاخير .

ز — مدة ارتباط العارضين بعرضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض

جـ — النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة تقديم العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة في العرض الفني . ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريدات السابقة .

ط — الشروط العامة

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٩ والذي يمكن الاطلاع لدى الدائرة التعاونية في الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاثة مغلفات مختومة .

الاول — يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٩ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية

الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ٧٩/٣٧ والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن في القدم . سبينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها ص.ب ٢٤٧٧ دمشق . سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلتا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٥ يوم من تاريخ النشر ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ ل.س .

المدير العام

فاروق الزعبي

— ٨٧٩٠ —

اعلان رقم ١٧٤١ ص/ش/٢

يعلن فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحمص للقطاعين العام والخاص عن رغبته باستدراج عروض اسعار للتعاقد بالتراضي لتنفيذ اعمال الديكور لصالة البيع للمستهلك في تلكلخ وفق النماذج المخططية الموجودة لدى الشركة وفق الشروط الفنية والمخططات الموضوعية من قبل المهندس المصمم الواردة رقم ٥٧٨٩ تاريخ ٩—٦—١٩٧٩ وحسب الشروط التالية :

التامينات الاولية : ٢٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة

غرامات التاخير : ٠،٥٪ خمسة بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير

مدة التنفيذ : تسعون يوما من تاريخ امر المباشرة

مدة ارتباط العارض بعرضه : ثلاثون يوما من اليوم التالي لفض العروض

على من يرغب بذلك تقديم عرضه مرفقا بالاوراق الثبوتية والتامينات الاولية لديوان فرع الشركة بحمص حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٩—٧—١٩٧٩ ونفض العروض باليوم التالي

يخضع الملتزم للمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ وللقرار رقم ١٧٣ تاريخ ١—٩—١٩٧٥ ولدفتر الشروط المالية والحقوقية رقم ٢٠٦١/١٠٥٦٤ تاريخ ٢٤—٩—١٩٧٥ المتعلق بشروط تجهيز صالات ومراكز البيع ويحمل العارض جميع نفقات الاعلان والطوابع والرسوم ويمكن الحصول على اضبارة المشروع لقاء دفع مبلغ خمسين ليرة سورية .

حمص في ١٣—٦—١٩٧٩

مدير فرع الشركة بحمص

عبد الكريم العلي

— ٨٨١٦ —

اعلان مناقصة

لمشروع انشاء اقنية صرف في منطقة صفيا

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن محافظة الحسكة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الواقع في ٢١—٨—١٣٩٩ هـ ١٦—٧—١٩٧٩ م . في مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بالحسكة لمشروع انشاء اقنية الصرف في منطقة صفيا وفقا لما يلي :

— الكشف التقديري : ٣٢٢،٠٠٠،٠٠ ل.س

— التامينات المؤقتة : ١٥،٠٠٠ ل.س

— التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة

— مدة انجاز العمل : ١٥٠ يوما

— جزاء التاخير : ١٠٠٠ الف ليرة سورية عن كل يوم تاخير

فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على اضبارة المشروع في مديرية اشغال الحسكة وتقديم العروض مع التامينات المؤقتة والاوراق الثبوتية اللازمة في ديوان المديرية المذكور حتى نهاية الدوام الرسمي يوم الاحد الواقع في ٢٠—٨—١٣٩٩ هـ — ١٥—٧—١٩٧٩ م .

الحسكة ٢٣—٧—١٣٩٩ هـ — ١٦—٦—١٩٧٩ م .

محافظ الحسكة

حسين حسون

— ٨٨٢١ —

اعلان

تعلن شركة الصناعات الحديثة بدمشق عن حاجتها لعمال انتاج ذكور واناث فعلى من يرغب العمل مراجعة دائرة العمل والشؤون القانونية الكائنة في الغوطة الشرقية — طريق المليحة خلال الدوام الرسمي يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لتقديم طلب الاستخدام والاوراق الثبوتية اللازمة .

المدير العام

المهندس مصطفى اللحجي

قمة اقتصادية عاصفة في طوكيو
٧ أقطار صناعية تبحث أزمة الطاقة
ديستان يتهم امريكا بعدم تخفيض استهلاكها النفطي

طوكيو — وكالات — يبدا اليوم في طوكيو مؤتمر القمة الاقتصادية الذي تشارك فيه ٧ اقطار لبحث ازمـة الطاقة .

وغداة انعقاد القمة تناقلت وكالات الانباء نبأ غضب الرئيس الامريكي — كارتر — من الملاحظات الانتقادية التي وجهها الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

ونقل راديو لندن عن ديستان قوله لمجلة نيوز ويك الامريكية ان الولايات المتحدة لم تبادر حتى الان بتخفيض استهلاكها النفطي كما ان الرئيس كارتر لم يبذل جهدا حقيقيا لتحسين العلاقات السوفيتية — الامريكية اثناء اجتماعاته بالرئيس بريجنيف في فيينا في الاسبوع الماضي .

وعلق مسؤولو البيت الابيض في طوكيو ان هذه التعليقات لا هي مثمرة ولا ايجابية غداة انعقاد القمة واضافوا ان الرئيس كارتر لا ينوي السماح لهم بالتدخل في جهوده الرامية الى ايجاد حلول مشتركة لازمات الطاقة .

وفي العاصمة اليابانية اتفق — ماسايوشي اوهيرا — رئيس الوزراء الياباني والرئيس الامريكي امس الاقتراح على المشتركين في القمة الاقتصادية للدول الصناعية مشروعا بتخفيض الواردات النفطية .

وتقول — افب — ان اوهيرا قد بحث هذا الموضوع من قبل مع — جو كلارك — رئيس الوزراء الكندي وسوف يعقد اجتماعا اخر مع — روي جينكز — رئيس لجنة السوق الاوروبية .

وذكرت مصادر حكومية يابانية ان مهمة اوهيرا تسوية الخلافات بين هذا المشروع والاقتراح الاوروبي بتجميد واردات النفط عند مستواها في سنة ١٩٧٨ على ان يستمر ذلك حتى سنة — ١٩٨٩ — .

واضافت هذه المصادر ان الدول السبع قد تتفق على الاعمال المشتركة بشأن الحفاظ على الطاقة في ختام المؤتمر .

ومن المقرر ان يجتمع اوهيرا اجتماعات منفصلة مع هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية والرئيس الفرنسي ديستان .

من جهة ثانية وصل الى طوكيو امس الرئيس الفرنسي — فاليري جيسكار ديستان للاشتراك في مؤتمر القمة الخامس للدول الصناعية .

وذكرت — افب — ان الرئيس الفرنسي وصل على طائرة — كونكورد — يرافقه — جان فرانسوا بونسيه — وزير الخارجية و — رينيه مونوري — وزير الاقتصاد و — اندريه جيرو — وزير الصناعة وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار — سونائو سونودا — وزير الخارجية الياباني .

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي بـ — ماسايوشي اوهيرا — رئيس الوزراء الياباني في وقت لاحق من يوم امس .

كما وصلت السيدة — مارغريت تاتشر — رئيسة وزراء بريطانيا للاشتراك في مؤتمر قمة الدول الصناعية .

وذكرت — افب — انه من المقرر ان تجتمع — تاتشر — مع القادة الاوروبيين الاخرين اثناء حفل عشاء يقام في السفارة الفرنسية امس .

وجدير بالذكر ان السبع دول المشاركة في القمة هي امريكا — وكندا — وفرنسا — وبريطانيا — وايطاليا والمانيا الغربية واليابان .

محاولة اغتيال شاه ايران في المكسيك

كيورناغاكا — المكسيك — سانا — وقعت محاولة اغتيال الليلة قبل الماضية على مكان اقامة شاه ايران المخلوع في كيورناغاكا حيث يقيم حاليا .

ونقلت — افب — عن صحيفة الديابريو المكسيكية قولها اول امس ان طائرة هليوكبتر بدون هوية قصفت بالمدفعية منزل الشاه وهي تحلق على ارتفاع منخفض وقد رد حرس الشاه على قصفها بنيران رشاشاتهم فاختفت دون ان تستمر في محاولتها .

هذا ولا زالت الاوساط الرسمية تتوخى الحذر والتحدث عن ظروف اقامة الشاه المخلوع خوفا من المحاولات الكثيرة التي تستهدف قتله .

نيكاراغوا
موقف عسكري في صالح الثوار وتأييد البيرو
مجموعة عدم الانحياز تدين اقتراح تشكيل قوة سلام

ماناغوا — ليما — الامم المتحدة — وكالات دخل الهجوم الشامل الذي يشنه رجال التحرير لجبهة الساندينست في نيكاراغوا يومه الثامن عشر بقتال عنيف بين الثوار والحرس الوطني الحكومي حيث استطاع الثوار تحرير جنوب وشمال وغرب ماناغوا العاصمة تماما — امس الاول رغم القصف الوحشي بالطيران للواقعهم ورغم نفي معاونو الدكتاتور — سوموزا — نبأ استقالته الذي اعلن امس الاول بعد اشتداد وطأة هجوم الجبهة .

وذكرت — افب — ان المنطقة المحررة من ماناغوا تشمل اربع مدن ، بالاضافة الى ليون وماسايا اللتين يسيطر عليهما الثوار سيطرة كاملة .

واوضحت الوكالة ان رجال التحرير يشنون هجمات متوالية على جيوب متفرقة حول العاصمة فيما يسيطر سوموزا على سلاح الطيران فقـط .

على الصعيد السياسي ذكرت رويتر انه نسب الى مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن قولهم ان الوضع السياسي للرئيس سوموزا تدهور الى حد باتت معه الاطاحة به امرا مؤكدا الان . في نفس الوقت اعلنت البيرو اسس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام نيكاراغوا .

وفي بنما التي يتهمها سوموزا بايواء الثوار يستعد الرئيس البنامي — ايستدس رويو — للاجتماع الى خمسة اعضاء من حكومة الثوار المؤقتة — حكومة الاعمار والبناء الوطني التي شكلت مؤخرا — .

على صعيد ردود الفعل العالمية ازاء احداث نيكاراغوا المتنامية ادانت مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة امس الاول الاقتراح الامريكي لتشكيل قوة لحفظ السلام، تشترك فيها جميع الدول الامريكية لانهاء القتال في نيكاراغوا .

ونقلت — ا.ب — عن البيان الرسمي الذي صدر عن مكتب التنسيق التابع لدول عدم الانحياز في البيرو تاييده لموقف دول امريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي التي تعارض اي شكل من اشكال التدخل الاجنبي وبشكل خاص اي عمل عسكري تقترحه الولايات المتحدة للتدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية .

وجاء في البيان الذي ارسل الى الامين العام للامم المتحدة — كورت فالدهايم — لتوزيعه على الدول الاعضاء في الامم المتحدة .. ان التدخل الاجنبي سيضعف من كفاح المواطنين الجاد في نيكاراغوا من اجل الحصول على حقوقهم السياسية والانسانية .

واضاف البيان .. ان هذا الكفاح قد وحد مطالب المواطنين في نيكاراغوا الذين يعارضون حكم — سوموزا — الاستبدادي .

ودعا البيان وزراء دول عدم الانحياز الى حث جميع الشعوب على اتخاذ اجراءات مركزة للتخلص الحتمي والسريع من حكم — السوموزيين — العميل .

هذا وقد رفضت بعض الدول الاميركية مؤخرا اقتراح تدخل قوات اميركية لحفظ السلام في نيكاراغوا والذي قدمه وزير خارجية الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي .

استمرار احتلال سفارة المكسيك في غواتيمالا من قبل العمال العشرين

المكسيك — سانا — ذكر متحدث باسم الخارجية المكسيكية ان العمال العشرين الذين يحتلون منذ صباح اول امس سفارة المكسيك في غواتيمالا غير مسلحين واوضح المتحدث ان هؤلاء العمال لم يطلبوا حق اللجوء السياسي وان السفير المكسيكي تلقى تعليمات بمواصلة بذل جهوده مع العمال بالطرق السلمية حتى يتركوا مبنى السفارة .

ونقلت — افب — عن المراقبين تساؤلهم عن السبب الذي دفع عمال غواتيمالا العشرين لاحتلال سفارة المكسيك .

المطالبة باعدام وسجن مرتكبي حوادث العنف السياسي في تركيا

استانبول — أ.ب — سانا — طالب المدعي العام العسكري التركي امس بانزال عقوبة الاعدام باحد متطرفي الجناح اليميني لقيامه بسلسلة من الاعمال الارهابية كما طالب المدعي بانزال عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ٢٠— و ٢٠٫ سنة بخمسة اشخاص اخرين .

وقد اتهم — فيليكان اودنيكو — المتطرف اليميني باطلاق النار على احد الطلاب اليساريين بينما اتهم الخمسة بالاشتراك في الجريمة وكان — اودنيكو — من بين ١٣ شخصا يميني نجوا من السجن في استانبول في تشرين الثاني الماضي ، ولكن اغلبية الذين نجوا قد قبض عليهم في عمليات بحث متعددة .

وقد نفى — اودنيكو — كل التهم الموجه اليه واخبر المحكمة انه تعرض للتعذيب على ايدي رجال الامن .

واشارت — اب — ان — ١٠ — متهمين من الجناح اليميني ايضا قد برأت المحكمة ساحتهم .

وفي نفس الوقت حكمت على — حسان حلمي — وهو متطرف يساري ارهابي بالسجن لمدة — ٢٢ — سنة بعد ان اتهم بسرقة احد البنوك واطلاق النار على رجال الامن .

وكان حلمي عضوا في جبهة الشعب التحريرية التركية التي قبض على معظم افرادها في معظم المدن التركية .

وفي تلك الاثناء امر المحافظ باغلاق جميع المحال العامة في المدن الغربية وذلك بعد مصرع شخصين من قبل مجهولين مسلحين .

وفي انقرة ذكر راديو انقرة امس ان مجموعة من — ٥٠ — سجينا يساريا في سجن اندا بازاري ما زالت تحتجز — ١٥ — من حراس السجن في اعقاب الاضطرابات التي شهدها السجن الليلة قبل الماضية .

ونقلت — رويتر — عن الراديو قوله ان الحراس احتجزوا خلال تدخلهم لفك اشتباك بين السجناء اليساريين واليمينيين .

وذكر ان السجناء وضعوا عددا من الشروط للافراج عن الرهائن .

مصرع ٢٠ شخصا وجرح ٣٠ في العدوان العنصري على العاصمة الزامبية

لوساكا — سانا — لقي ٢٠ شخصا مصرعهم وجرح ٣٠ في العدوان العنصري الذي شنته قوات عنصرية محمولة يوم اول امس على العاصمة الزامبية .

واوضح ناطق بلسان الحكومة الزامبية امس ان عددا كبيرا من المنازل قد تهدم نتيجة العدوان الوحشي هذا .

ونقلت — رويتر عن ناطق باسم جبهة تحرير شعب زيمبابوي ان الغارات الروديسية كانت تستهدف مركزا لاقامة ضباط وجنود تابعين للجبهة .

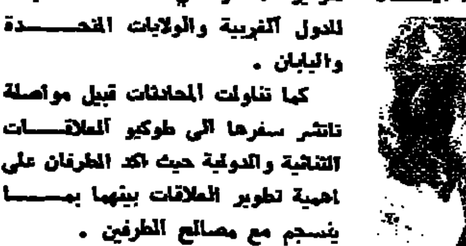
وقال الناطق ان احد اعضاء اللجنة المركزية لجبهة تحرير شعب زيمبابوي قد نجا من الموت باعجوبة نتيجة لهذه الغارات التي استهدفت مقر اقامته في ضاحية روما الواقعة شمالي لوساكا .

في زيارة تاتشر الخاطفة لموسكو تأييد بريطاني لمعاهدة سولت ؟

موسكو — سانا — اعرب الاتحاد السوفييتي وبريطانيا عن تاييدهما لمواصلة الانفراج الدولي ولجم سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح .

كما اعربا عن ارتياحهما لنتائج القمة السوفيتية الامريكية في فيينا مؤخرا والتي اسفرت عن توقيع معاهدة سولت ٢ .

ذكرت ذلك — تاس — وهي تشير الى المحادثات التي اجريت في موسكو امس بين السيدة — مرغريت تاتشر — رئيسة وزراء بريطانيا والسيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي لدى توقف السيدة تاتشر في الاتحاد السوفييتي في طريقها الى طوكيو للمشاركة في القمة الاقتصادية للدول الغربية والولايات المتحدة واليابان .

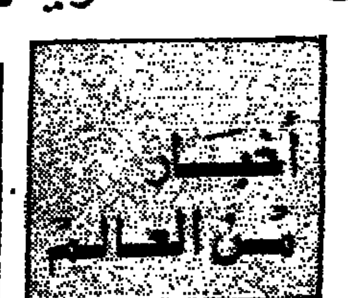


كما تناولت المحادثات قبيل مواصلة تاتشر سفرها الى طوكيو العلاقات الثنائية والدولية حيث اكد الطرفان على اهمية تطوير العلاقات بينهما بما ينسجم مع مصالح الطرفين .

الباكستان تستعد لتفجير نووي قريب

نيويورك — سانا — انتشرت في اوساط هيئة الامم المتحدة معلومات تفيد بان باكستان تستعد لاجراء تفجير جهاز نووي في منطقة تشتيرال في وقت قريب .

وتضيف — تاس — ان المعطيات المستقاة من هذه المصادر تفيد بان قادة باكستان قد زاروا مؤخرا منطقة التجارب بهدف التاكد من سير التحضير لهذه العملية .



موسكو — سانا — القى اليكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي رئيس الوفد السوفيتي امس كلمة امام الجلسة العامة لدورة مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة سيف اشار فيها الى الخبرة الكبيرة التي اختزنتها بلدان مجلس سيف لمعالجة المشاكل الاقتصادية والعلمية التكنيكية المختلفة سوية .

ونقلت — تاس — عن كوسيغين قوله ان الدورة الحالية ينبغي ان تستعرض وان تقر مشاريع البرامج الهادفة الطويلة الاجل للتعاون في انتاج البضائع الصناعية للاستهلاك العام وتطوير النقل واجمال حصيلة اعداد البرامج الخمسة كلها وتقييم سير العمل على تطبيقها وتنسيق خطط التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس القادمة .

وقال كوسيغين ان الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفييتية يريان في اتمام اعداد البرامج الهادفة الطويلة الاجل حصيلة اقتصادية وسياسية هامة للعمل الجماعي .

واكد — كوسيغين — على ضرورة الاسراع بتطبيق منجزات التقدم العلمي التكنيكي في صناعة الماكنات واستخدام افضليات التخصص والتعاونية بين الدول وطالب باعداد التوصيات لتحسين نوعية المعدات كما طالب بتطوير الطاقة الذرية الى المقام الاول في تأمين الطاقة لبلدان مجلس سيف كما دعا رئيس الوفد السوفيتي الى مساعدة بلدان مجلس سيف الاقل تطورا من الناحية الاقتصادية وهي منغوليا وكوبا وفييتنام وعلى الاسراع بالنهوض باقتصادها الوطني .



● بروكسل — سانا — القت قوات الشرطة البلجيكية صباح امس القبض على رجل اتهم بانه حاول اغتيال الجنرال هيغ القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا .

وكان هيغ قد تعرض لمحاولة اغتيال بتفجير سيارة لدى مرور سيارته في وقت سابق من الشهر الحالي .

● باريس — سانا — وقعت فرنسا وغينيا في العاصمة الفرنسية امس عدة اتفاقيات للتعاون لم يكشف عن مضمونها ولكنها وصفت بانها لبنة مهمة في توطيد العلاقات بين البلدين .

وذكرت — واع — ان ريمون بار رئيس الوزراء وقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي ووقعها عن الجانب الغيني لوزاما بيالوفي رئيس الوزراء الذي يقوم بزيارة لفرنسا حاليا تستغرق بضعة ايام .



بكين — سانا — اعلن رسميا امس في بكين ان تعداد الصين بلغ حوالي — ٩٥٨ — مليون نسمة في نهاية عام ١٩٧٨ .

ونقلت — افب — عن البيان الذي اصدره المكتب الوطني للاحصاء واذاعته وكالة انباء الصين الجديدة قوله ان اجمالي التعداد السكاني الصيني . بما في ذلك مقاطعة تايوان بلغ ٩٧٥ مليون و ٢٣٠ الف نسمة وذلك بمعدل زيادة قدرها — ١٢ — في الالف .

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السلطات رقما دقيقا لتعداد السكان في الصين . ولم يوضح البيان ما اذا كان قد تم التوصل الى هذا الرقم من خلال احصاء شامل لتعداد السكان ام انه رقم تقديري .

وكان الرئيس هواكوفينغ قد اعلن في الاسبوع الماضي الهدف المراد تحقيقه عام — ١٩٨٥ — هو التوصل الى معدل زيادة قدرها خمسة في الالف وتامل الصين في خفض معدل الزيادة السكانية الى اقل من — ١٠ — في الالف عام ١٩٧٩ .

أضواء

قمة طوكيو واستنزاف بترول الاخرين

تبدأ اليوم في العاصمة اليابانية ، القمة الصناعية للدول السبع الكبرى في منظومة العالم الراسمالي ، وسط اجراءات امن مشددة لم تشهدها اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ..

ويكاد موضوع الطاقة يطغى على كافة المواضيع الاخرى التي سوف يبحثها الرؤساء المجتمعون في مؤتمر طوكيو ، خاصة انه ياتي بعد يومين فقط من مؤتمر الاوبيك الذي عقد في جنيف والذي تقرر فيه زيادة اسعار النفط بما يتلاءم وارتفاع اسعار السلع الصناعية التي تنتجها الدول المستهلكة .

وموضوع الطاقة بحد ذاته ينظر اليه داخل القمة الصناعية بدرجات متفاوتة ففي حين تدعو فرنسا ومجموعة الدول الاوروبية الى تجميد المعدل الحالي للواردات النفطية حتى عام ١٩٨٥ ، اعلنت امريكا انها توافق على تجميد — ٥ — بالمائة وحتى نهاية عام ١٩٨١ فقط ومن المحتمل ان تشارك اليابان في وجهة النظر الامريكية هذه الا انها حتى يوم أمس لم تعلن فيما اذا كانت ستتقدم بمقترحات مشتركة مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع داخل المؤتمر . وسبق المؤتمر تهديدات عسكرية اطلقها قادة الدول المشاركة فيه باستعمال القوة اذا لزم الامر لتامين امدادات النفط والحفاظ على معدلات أسعاره المعقولة ..! فالمستشار الالماني هيلموت شميت اعلن في حديث لمجلة بونت الالمانية أنه يخشى من ان يؤدي نقص الطاقة الى اندلاع نزاعات لم تخطر ببال احد حتى الان ، بينما هدد كارتر بان ارتفاع اسعار النفط سيجبر امريكا على اتخاذ اجراءات مؤلمة لتامين احتياجاتها وتكييف اوضاعها مع التطورات المستجدة .. وبالطبع لم ينس مخططو البنتاغون ان يرفقوا تهديدات كارتر بانباء عن تشكيل فيلق الرد السريع لحالات الازمات في مختلف المناطق الساخنة في العالم ، وقال وزير الدفاع الامريكي ان هذا الفيلق سيتدخل في حال وجود مصاعب تعترض تزويد امريكا والدول الغربية الاخرى بالنفط .

وامريكا مهما حاولت لاتستطيع ان تخفي سبب الازمة النفطية الحالية التي تزعمها .. فالتقديرات الاولية تشير الى وجود سدس بترول العالم في خزانات السيارات التي تجوب شوارع امريكا ، وهذا مادفع الرئيس الفرنسي ديستان الى اتهام كارتر صراحة بانه لم يشرع باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من ازمة الوقود وذلك قبل توجهه الى طوكيو للمشاركة في المؤتمر .

ومن المؤكد ان امريكا سوف تحاول في مؤتمر طوكيو جر الدول الغربية لانتهاج سياسة بترولية تخدم مصالحها الامبريالية وتحفظ مخزونها الاستراتيجي من النفط في اعماق الارض وذلك لحين الحاجة ، وعندما تكون قد استنزفت نفط الاخرين .

صياح السنخني

اعلانات

مذكرة دعوة صادرة في الدعوى البدائية الجزائية ذات الرقم ٥٢ لعام ١٩٧٩

المدعي طالب التبليغ : المدير العام لشركة النفط السورية ، تمثله ادارة قضايا الدولة بالقامشلي .

المدعى عليه : عبد الجبار علي العيسى — من دير الزور — مجهول محل الاقامة .

نوع الجرم : ترك عمل .

حيث ان مذكرة دعوتك اعيدت بدون تبليغ لجهالة محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك بالصحف وابلاغك لزوم الحضور الى محكمة بداية الجزاء بالقامشلي في الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين من صباح يوم الثلاثاء في ٢٤—٧—١٩٧٩ للنظر في الدعوى القامة عليك من جرم ترك العمل وفي حال تبليغك الموعد المحدد وعدم حضورك ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولا .

مرعي الحسيني
رئيس محكمة البداية بالقامشلي
— ٨٨٣١ —

اعلان مناقصة

تعلن مديرية صحة دير الزور عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم في الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق — ٢٩ — ٧ — ١٩٧٩ في مديرية الصحة لكل من المشاريع التالية :

اسم المشروع :

١ — بناء غرفتين مع صالون وتصوينة المركز الصحي .

٢ — توسيع الوحدة الصحية واصلاح التصوينة .

الموقع : العشارة .
الموقع : الميادين .

الكشف التقديري : ٩١٢٣٠.٠٠ ل.س

الكشف التقديري : ٧٨٢٢٠.٠٠ ل.س

مدة العمل : ١٢٠ يوم .

التامينات المؤقتة : ٥٪

التامينات النهائية : ١٠٪ .

جزاء التاخير : ١.٠٪ .

فعلى المتعهدين الذين يرغبون تقديم عروضهم الى ديوان مديرية صحة دير الزور وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق في ٢٨—٧—١٩٧٩ ، ويمكن التقدم الى مشروع واحد بمفرده او اكثر .

٢٤ رجب ١٣٩٩ — ١٩—٦—١٩٧٩
مدير صحة دير الزور
الدكتور ابراهيم عبد الرزاق
— ٨٨٥١ —

طلب عروض رقم ٧٩/٣٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردى — بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية : ٥٠٠٠ رف براد مغلفين لزوم البرادات ١٢ قدم حسب النموذج

١ — وفق المواصفات والشروط التالية :

المواصفات الفنية .

٢ — التغليف : ضمن صناديق كرتون

آ — شروط التسليم : واصل معمل بردى

ب — مدة التسليم : خلال ثلاثة اشهر من تاريخ التثبيت وبمعدل ٥٠٠ رف يوميا كحد ادنى

جـ — طريقة الدفع : عند وصول البضاعة على ان تكون خالية من جميع التحفظات

د — التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٦

هـ — التامينات النهائية — عشرة بالمائة — من قيمة العقد بموجب شيك مصدق أو كفالة مصرفية معززة على نفقة المورد ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع — ٦ — صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و — غرامات التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير

ز — مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما من تاريخ انهاء فترة تقديم العروض .

ح — النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة تقديم

ط — الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٩ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

الاول : يحتوي على الوثائق المشرة بنوامر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥—٧—١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او المارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ٧٩/٣٩ والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن في القدم : سبينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها ص.ب ٢٤٧٧ دمشق . سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٥ من تاريخ النشره ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ ل.س

المدير العام
فاروق الزعبي
— ٨٧٨٩ —

اعلان للمرة الثانية

تعلن الشركة العربية السورية لصنع البسكويت والشوكولاته ومشتقاتها عن حاجتها الى كمية ٤ طن من ورق المنيوم لتغليف الشوكولاته وفق المواصفات التالية :

١ — صفائح المنيوم ورق على شكل رولو القطر الداخلي ٧سم والخارجي ١٥—١٦سم .

٢ — السماكة ٠.٠١٢ منقر وغير منقر .

٣ — عرض الرولو ٦٥مم ٨٠مم ٩٠مم ٧٠مم

٤ — ملون لا يقل عن ثلاثة الوان مطبوع وباسم الشركة كلمة — بلاس — وعليه رسومات مختلفة .

٥ — الطباعة ونوغراف .

٦ — ملون لا يقل عن ثلاثة الوان مطبوع باسم الشركة كلمة بلاس وعليه رسومات مختلفة .

٧ — الكمية المطلوبة ٤ طن توزيع بواقع طن واحد لكل قياس من عرض الرولو .

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة تقديم عرضه الى الشركة في مقرها الكائن في دمشق القدم حوش بلاس ص.ب ٢٠٠٩ في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩—٧—١٩٧٩ .

شروط المناقصة :

١ — التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض . والتامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة على أن يكون في الحالتين بموجب شيك مصرفي او كفالة مصرفية مقبولة .

٢ — ترسل العروض بالبريد المسجل ضمن ثلاثة مغلفات مختومة توضع ضمن مغلف رابع مضمون باسم الشركة يحتوي المغلف الاول على الوثائق التي تشعر بان العارض غير محروم من الاشتراك في المناقصات لدى الجهات العامة وغير مشمول باحكام مقاطعة اسرائيل وان يكون مسجلا لدى احدى الغرف التجارية وان لا يكون من المتعاملين لدى [illegible] اضافة الى [illegible]
الثاني على [illegible] المواصفات .
ويحتوي [illegible] العرض المالي او التجاري [illegible] مع بيان مدة الشحن

٣ — يرفق مع العرض نموذج من البضاعة المعروضة تكون خاضعة للتجارب والدراسة ولا تعاد لصاحبها .

٤ — كل عرض مخالف لاحكام الشروط الفنية والمواصفات المحدودة من قبل الشركة والشروط المناقصة يعتبر لاغيا .

رئيس مجلس الادارة .. المدير العام [illegible]
— ٨٩٢٣ —

اعلان دعوة الهيئة العامة العادية

قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين في هيئة الاذاعة والتلفزيون بجلسته رقم (٦٧) تاريخ ٢—٦—١٩٧٩ دعوة الهيئة العامة العادية لبحث المواضيع التالية :

١ — عرض ومناقشة تقرير مجلس الادارة والتصديق عليه بما يتضمن البرنامج السنوي لنشاط الجمعية .

٢ — عرض الحسابات الختامية لعام ١٩٧٣—١٩٧٤ وتقرير مفتش الحسابات عليها بالاضافة الى حسابات عام ١٩٧٥

٣ — انتخاب خمسة أعضاء لمجلس الادارة .

٤ — تفويض مجلس الادارة باختيار مراجع حسابات عن عام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

وذلك في تمام الساعة السابعة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٤—٧—١٩٧٩ في مبنى مديرية الشؤون الادارية والمالية لهيئة الاذاعة والتلفزيون الكائن غربي القصر العدلي ، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يدعى للانعقاد يوم السبت في ٧—٧—١٩٧٩ الساعة السابعة عشرة في المكان نفسه .

علما بان تقديم الانابات وطلبات الترشيح تقدم الى مندوب التموين في مركز الجمعية بالمواعيد التالية :

الاثنين ١٩٧٩/٧/٢ من الساعة : ١٧ — ١٩

الثلاثاء ١٩٧٩/٧/٣ من الساعة : ١٧ — ١٩

آملين تلبية الدعوة في الوقت المحدد .

رئيس مجلس الادارة
احمد جاويش

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

شهداء الوطن يعيشون في ضمير الشعب









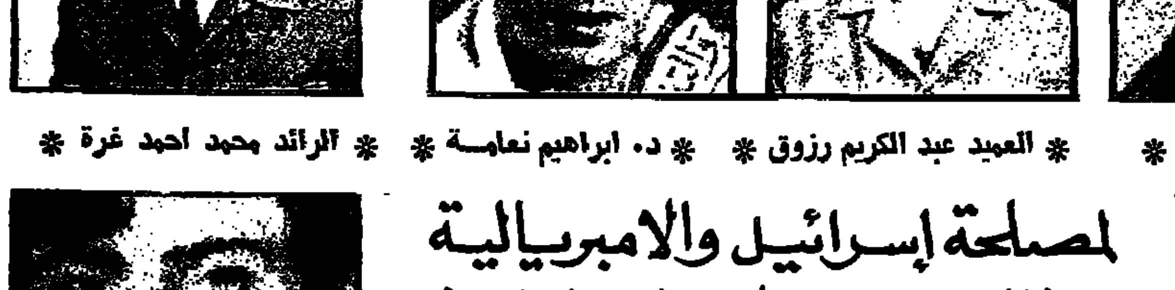
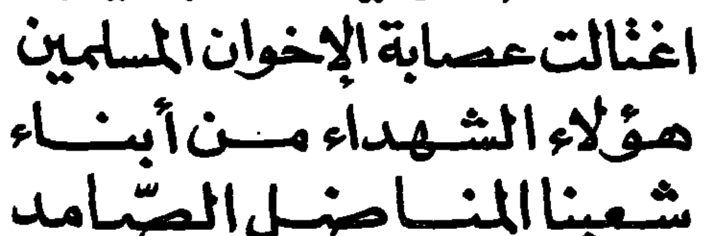
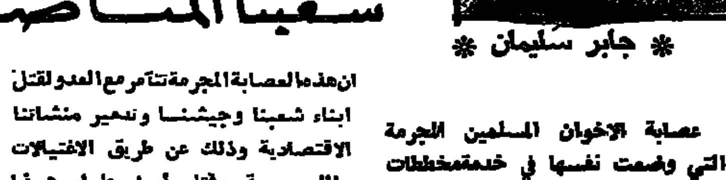
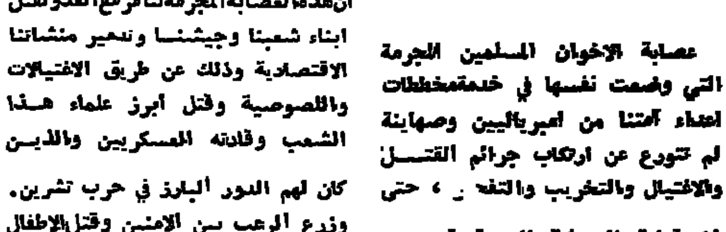



* د. محمد الفاضل * * د. يوسف اليوسف * * الرائد احمد خليل * * العميد عبد الكريم رزوق * * د. ابراهيم نعامة * * الرائد محمد احمد غرة * * علي عباس حيدر * * النقيب محمود المحمود *



* عمر قوج * * المساعد علي حسن * * جابر سليمان *

لمصلحة إسرائيل والامبريالية اغتالت عصابة الإخوان المسلمين هؤلاء الشهداء من أبناء شعبنا المناضل الصامد

* الرقيب محمد محمود * * حسان ابو عيشة * * المجند محمد زهير *

عصابة الاخوان المسلمين المجرمة التي وضعت نفسها في خدمةمخططات اعداء امتنا من امبرياليين وصهاينة لم تتورع عن ارتكاب جرائم القتل والاغتيال والتخريب والتفجير ، حتى

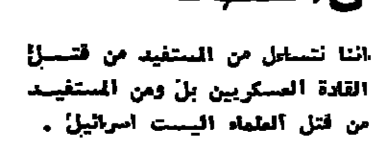
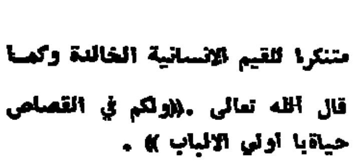
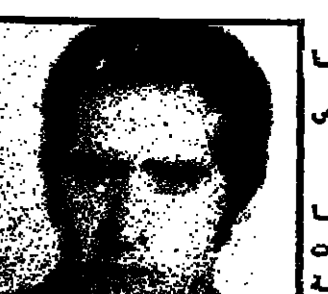
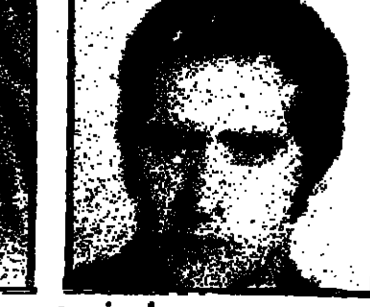
ان قيادة العصابة المجرمة قررت اغتيال ثلاثة ابناء الشعب ، كما اعترف احد المجرمين افراد العصابة من اجل الوصول الى ما تريد ..

ان هذه العصابة المجرمة تتآمر مع العدو لقتل ابناء شعبنا وجيشنا وتدمير منشآتنا الاقتصادية وذلك عن طريق الاغتيالات واللصوصية وقتل ابرز علماء هذا الشعب وقادته العسكريين والذين كان لهم الدور البارز في حرب تشرين. وزرع الرعب بين الامنين وقتل الاطفال والابرياء واشعال الفتنة فلم يسلم من شرهم طفل او مدرسة او مؤسسة اقتصادية بنيت من قوت هذا الشعب

اننا نتساءل من المستفيد من قتل القادة العسكريين بل ومن المستفيد من قتل العلماء اليست اسرائيل .

الم يقل الله تعالى في كتابه العزيز. ((ولاتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق)) . فباي حق يقتلون ولكن ارادة الله اكبر منهم هذه الارادة التي كشفتهم ليلقوا مصيرهم العادل وليكونوا عبرة لكل كافر بقيم امته متنكرا للقيم الانسانية الخالدة وكما قال الله تعالى .((ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب)) .

والصور لعدد من شهداء شعبنا الابرار الذين اغتالتهم العصابات المجرمة خدمة لاسرائيل والامبريالية والصهيونية ومخططاتها ضد الامة العربية وقضيتها المصيرية .

* المساعد حامد عباس * * علي التفلي * * محمــود ماردينى * * الرقيب علي أحمد *

* تتمات * تتمات *

شعبنا يطالب بقطع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المنظمة العربية للبترول هذا نصها.

تلقيت وزملائي في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ببالغ الاسى والالم نبا الجريمة الوحشية التي ارتكبتها يد الغدر والعمالة ضد نخبة من شباب الوطن في حلب نعبر لكم عن تعازينا القلبية داعين الله ان يحفظ سورية وجيشها قلعة صامدة في وجه الغدر والعدوان ..

كما تلقى السيد الرئيس برقية استنكار من اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب هذا نصها ..

باسم الجماهير الطلابية العربية نعبر لسيادتكم ومن خلالكم لجماهير شعبنا العربي السوري عن سخطنا واستنكارنا الشديدين للجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها كوكبة من ضباط الجيش العربي السوري على يد زمرة عميلة باعت نفسها للاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية. هادفة بعملها الاجرامي هذا الوقوف ضد طموحات امتنا العربية في التحرير والوحدة ...

اننا اذ ندين وبشدة هذه الجريمة ومرتكبيها فاننا لعلى ثقة تامة من ان قيادتكم الحكيمة ويقظة الجماهير في القطر العربي السوري ستحبط كل محاولة للنيل من صمود امتنا وقواها الوطنية والقومية التقدمية الرافضة لكل محاولات الذل والاستسلام التي تحاول القوى العميلة فرضها على امتنا العربية ...

المجد والخلود لشهداء امتنا العربية والخزى والعار لعملاء الاستعمار والصهيونية ..

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من الدكتور عبد الله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي هذا نصها ..

تلقينا بالم عظيم نبا المجزرة الاثيمة التي ارتكبتها يد الغدر والخيانة في حلب الشهباء واننا اذ نعلن استنكارنا للفعلة الشنعاء نتوجه اليكم والى شعبنا في الجمهورية العربية السورية وذوي الشهداء بالخلص التعازي مؤكدين تاييدنا للتدابير الحاسمة لضرب اوكار الرجعية والعمالة وكبح جماح الفتنة الهوجاء التي لا يفيد منها سوى العدو الصهيوني .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من سيادة المطران ايلاريون كبوتشي هذا نصها ..

نستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبها العملاء المأجورون والهادفة الى ضرب الوحدة الوطنية والنيل من صمود سورية لتنفيذ مآرب الامبريالية والصهيونية في تصفية القضية الفلسطينية نطالب بانزال اقسى العقوبات بالمجرمين ليكونوا عبرة ، سر برعاية الله ايها الاسد — قلوبنا معك — ادعيتنا ترافقك — عاشت سورية العربية بلد المحبة قلعة الصمود والنضال القومي .

كما تلقى السيد الرئيس برقيات استنكار للجريمة البشعة من العاملين العرب السوريين في ليبيا ومن اعضاء سفارتنا في تركيا ومن فرع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في تركيا ومن السيد فيصل ابو خضرا في بيروت ..

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيدا من البرقيات التي تدين المجزرة البشعة من مختلف التنظيمات النقابية والمهنية والشعبية وجماهير الشعب في كافة محافظات القطر العربي السوري.

نسورنا البواسل

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وخاصة قضية العرب الرئيسية القضية الفلسطينية واشار الى الدور المشرف للقطر العربي السوري في لبنان والمتمثل في وقف الاقتتال ونزيف الدم العربي هناك .

وقال انطلاقا من المواقف القومية لقطرنا ازاء لبنان في المحافظة على وحدته ارضا وشعبا فقد كنا على اهبة الاستعداد للتصدي لاي طيران معادي يحاول الدخول الى الاجواء اللبنانية لضرب المخيمات الفلسطينية والمواطنين العزل في المدن والقرى اللبنانية وعندما كنا نقوم بعدة طلعات كان الطيران المعادي يفر هاربا الى ان حصل هذا الاشتباك اليوم .

واضاف لقد كنا نتوقع ان يحدث الاشتباك في كل لحظة طالما ان العدو يهاجم ونحن نقف له بالمرصاد .

وقد اعطيت لنا الاوامر صباح اليوم بالاقلاع للتصدي لطائرات معادية تقوم بقصف المخيمات الفلسطينية في جنوب مدينة صيدا .

وقال : قمت بالتحليق كقائد رف وفي صحبتي الرفاق الطيارون وهم الطيار رقم — ٢ — النقيب محمد شيخ علي — ورقم — ٤ — في التشكيل النقيب محمد خير حبال ورقم — ٤ — النقيب فايز الياقي .

وقال وبعد اعطائنا اوامر الاقلاع توجهنا الى مكان القصف وفي هذا الحين كان في الجو ايضا رف حماية بقيادة الرائد — جريس صليبا — وعند وصولنا الى مدينة صيدا وجنوبها بمسافة تبعد — ١٠ — كيلو مترات فرت طائرات العدو كعادتها هاربة فيما كانت المسافة بيننا وبين الطائرات المعادية قريبة جدا اخذت تبعد وفي هذه الاثناء ما زال قائد الرف جريس في الخلف من تشكيلي يؤمن الحماية لنا .

واردف قائلا وعند وصولنا الى هذه المنطقة اعطيت لنا الاوامر بالدوران باعتبار اننا لم نشاهد هدفا معاديا وفي هذه اللحظة كعادة العدو في اعتماده على الغدر هاجمتنا بعض الطائرات من نوع — اف ١٥ — فانتوم وفي هذه الحالة حاولت الهجوم بقيادة الرائد جريس على الرف الثاني المعادي وتم الاشتباك مع هذا الرف وعند ذلك اعطيت لنا الاوامر بالدوران السريع للتصدي لهذه الطائرات التي تحاول الاقتراب منا وكان ذلك اذ استطاع الرائد جريس ان يدخل في الاشتباك ويسقط احدى الطائرات وانا بدوري تابعت الدوران خلف الرائد جريس لاتابع المعركة واذ بزوج من الطائرات من نوع فانتوم بارتفاع اعلى من طائرتي وكانت تصوب باتجاهه واخطاته ثم اتجهت صوب الارض المحتلة .

ومضى يقول وقد تصديت لهذه الطائرة مباشرة واستطعت ان اطلق عليها احد الصواريخ وقد اسقطت هذه الطائرة الى الجنوب من جزين بحدود العشرة كيلو مترات .

وقال في ذلك الحين ايضا تابعت الدوران واذ بطائرة اخرى ايضا تتابع الهجوم فاطلقت الصاروخ الاخر ولكن لم اتاكد من دقة اصابتي لهذه الطائرة ثم تابعت الدوران واذا باحدى الطائرات المعادية تقترب مني واطلقت احد صواريخها باتجاهي واصابت طائرتي وحاولت في هذه الحالة قيادة الطائرة حيث حاولت العودة بها الى القاعدة ولكن لم اتمكن من ذلك وتم القفز بالمظلة .

وقال الرائد جريس صليبا ان الطيران المعادي بعد دخولنا اجواء صيدا وفراره عاد باتجاهات منخفضة للهجوم حيث نبهنا الى وجود الطيران المعادي وامكان اطلاق الصواريخ علينا وكانت الطائرات المعادية التي شوهدت من قبلي في بداية الهجوم عددها ست طائرات من طراز اف ١٥ للهجوم المباشر بسرعات عالية ولكن اعطيت التعليمات اللازمة من غرفة العمليات وبدات بكسر هجوم الطيران المعادي .

ومضى يقول وفي تلك الاثناء كان الرائد عارف قد امن الحماية اللازمة اثناء دخولي خلف الطائرات المعادية ولم تستطع الطائرات — اف ١٥ — الستة أن تنفذ الرماية ضدي كما شوهدت طائرات اخرى تتسلل من الاسفل من طراز — اف ١٥ — وعددها ثمانية طائرات .

وقد اعطيت الاوامر الى مشكلي بتامين الحماية اللازمة وبدات في الهجوم على الطائرات المعادية كما بدات الطائرات الصهيونية باطلاق الصواريخ عشوائيا باتجاهي دون جدوى حيث اطلقت باتجاهي حوالي ثمانية او عشرة صواريخ دون ان تؤثر علي بشيء ولم تصبني أي اصابة وتابعت الهجوم مطلقا الصواريخ موجها لوجه باتجاه الطائرات المعادية مما ادى الى دوران الطيران المعادي تلافيا لاصابتهم بصواريخي .

وتابعت الهجوم خلف زوج من الطائرات — اف ١٥ — واستطعت بالتسديد على احدى الطائرات بصاروخ اطلقته من اصابتها اصابة مباشرة سقطت اثرها جنوبي صيدا بحوالي — ١٥ — او عشرين كيلو مترا على الشاطىء اللبناني وقد شاهد سقوط الطائرة عدد كبير من المواطنين اللبنانيين وهي تهوي . واضاف يقول الا انه اثناء الاشتباك كانت هناك الدفاعات الارضية الموجودة في المنطقة والتي بدات باطلاق النيران على الطيران المعادي وعندما يحصل اشتباك بيننا وبين الطيران المعادي لا تعرف الطلقة من المقاومات الطائرة المعادية من الصديقة .

وهذا ادى الى اصابة طائرتي من قبل المقاومات الارضية الصديقة .

واردف يقول انه بالرغم من اصابة طائرتي اذ ان مشكلي الملازم محمد خير الذي كان يقود طائرة ابلغني عن اصابة طائرتي الا انني صممت رغم الاصابة المباشرة لطائرتي لاحقة الطائرة الثانية وحاولت التسديد عليها الا ان اصابة طائرتي كانت كبيرة منعتني من متابعة الهجوم عليها مما اضطرني الى القفز من الطائرة بعد تعذر السيطرة عليها . قال لقد اصيبت لنا طائرة ثانية بالدفاعات الارضية وهنا الطائرة الرابعة من طائراتنا التي اصيبت فقد اصيبت برشة مدفع اصابتها بالجناح الايسر وبقية العمق من قبل طائرة معادية وهي عدد الطائرات العربية السورية التي اشتركت في المعركة مع طائرات العدو ذكر طيارونا البواسل ان طائراتنا كانت مؤلفة من رفين .

٨ طائرات ورف التامين الحماية في حين ان الطائرات المعادية التي شاركت في الاشتباك كان عددها ست عشرة طائرة من مختلف الطرازات — اف ١٥ — وفانتوم .

واكد طيارونا البواسل ان تصميمهم وايمانهم بوطنهم وعدالة قضيتهم وثقتهم بسلاحهم قد مكنهم من مجابهة الطائرات الاسرائيلية — اف ١٥ — التي كثر الحديث عن ميزاتها القتالية الحديثة بطائرات من طراز ميغ ٢١ في معركة غير متكافئة من حيث العدد ومع ذلك استطعنا تحقيق نتائج مشرفة واسقطنا طائرتين معاديتين .

واشار طيارونا الابطال الى تصريحات وتبجحات الارهابي بيغن والتي يؤكد فيها استمرار عدوان قواته على المقاومة الفلسطينية مؤكدين ان سماءنا لنا وحرام على غيرنا وسنتصدى للعدو في اي مكان وفي كل زمان .

● اعلانات

مذكرة دعوة صادرة في الدعوى البدائية الجزائية ذات الرقم ٦٨ لعام ١٩٧٩

المدعي طالب التبليغ : المدير العام لشركة النفط السورية ، تمثله ادارة قضايا الدولة بالقامشلي .

المدعى عليه : ناز عبد الحميد محمود من القامشلي مجهول محل الاقامة .

نوع الجرم : ترك عمل .

حيث ان مذكرة دعوتك اعيدت بدون تبليغ لجهالة محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك بالصحف وابلاغك لزوم الحضور الى محكمة بداية الجزاء بالقامشلي في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من صباح يوم الثلاثاء في ٢٤–٧–١٩٧٩ للنظر في الدعوى المقامة عليك من جرم ترك العمل وفي حال تبليغك الموعد المحدد وعدم حضورك ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولا .

مرعي الحسيني
رئيس محكمة البداية بالقامشلي
– ٨٨٢٩ –

اعلان مناقصة رقم ٤٨١٨
مرة ثانية
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم اعمال شبكات التوتر المنخفض لقرى عيسم الفوقا – امبيا – البجاع – تل كوكب – مرانة – ومزارع الدرخبية – في محافظة دمشق وذلك بطريقة الضم والتنزيل .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ١٦–٧–١٩٧٩ ومع الاشارة الى ما يلي:

الكشف التقديري :
١٥.٨٠٠ ليرة سورية

التامينات المؤقتة : ٨٠٠٠ ثمانية الاف ليرة سورية

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة ..

مدة انجاز الاعمال : ٦٠ ستون يوما .

توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي

غرامة التاخير : ٢٪ اثنان بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

طريقة الدفع : بموجب كشوف نصف شهرية حسب تقدم الاعمال .

مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت .

موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٧–٧–١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١٦–٥–١٩٧٩
مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس ماجد دقاق
– ٨٨٢٣ –

مذكرة دعوة صادرة في الدعوى البدائية الجزائية ذات الرقم ٦٥ لعام ١٩٧٩

المدعي طالب التبليغ : المدير العام لشركة النفط السورية ، تمثله ادارة قضايا الدولة بالقامشلي .

المدعى عليه : آرام بعزو دوتو – من القامشلي – مجهول محل الاقامة .

نوع الجرم : ترك عمل .

حيث أن مذكرة دعوتك اعيدت بدون تبليغ لجهالة محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك بالصحف وابلاغك لزوم الحضور الى محكمة بداية الجزاء بالقامشلي في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم الثلاثاء ٢٤–٧–١٩٧٩ للنظر في الدعوى المقامة عليك من جرم ترك العمل وفي حال تبلغك الموعد المحدد وعدم حضورك ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية أصولا .

مرعي الحسيني
رئيس محكمة بداية الجزاء بالقامشلي
– ٨٨٢٧ –

مذكرة دعوة صادرة في الدعوى البدائية الجزائية ذات الرقم ٦٩ لعام ١٩٧٩

المدعي طالب التبليغ : المدير العام للشركة السورية للنفط ، تمثله ادارة قضايا الدولة بالقامشلي .

المدعى عليه : ادم اسحق اوديشو من القامشلي – مجهول محل الاقامة .

نوع الجرم : ترك عمل .

حيث أن مذكرة دعوتك اعيدت بدون تبليغ لجهالة محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك بالصحف وابلاغك لزوم الحضور الى محكمة بداية الجزاء بالقامشلي في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من صباح يوم الثلاثاء ٢٤–٧–١٩٧٩ للنظر في الدعوى المقامة عليك من جرم ترك العمل وفي حال تبليغك الموعد المحدد وعدم حضورك ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولا .

مرعي الحسيني
رئيس محكمة البداية بالقامشلي
– ٨٨٢٨ –

مذكرة دعوة صادرة في الدعوى البدائية الجزائية ذات الرقم ٧٢ لعام ١٩٧٩

المدعي طالب التبليغ : المدير العام لشركة النفط السورية ، تمثله ادارة قضايا الدولة بالقامشلي .

المدعى عليه : د نحو كورية ملكة من القامشلي مجهولة محل الاقامة .

نوع الجرم : ترك عمل .

حيث أن مذكرة دعوتك اعيدت بدون بدون تبليغ لجهالة محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك بالصحف وابلاغك لزوم الحضور الى محكمة بداية الجزاء بالقامشلي في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٤–٧–١٩٧٩ للنظر في الدعوى المقامة عليك من جرم ترك العمل وفي حال تبلغك الموعد المحدد وعدم حضورك ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية اصولا .

القامشلي في – –١٩٧٩

مرعي الحسيني
رئيس محكمة البداية بالقامشلي
– ٨٨٣٠ –

فقد جواز سفر

فقد من المواطن السعودي احمد عبد الله مليح جواز سفره ذي الرقم (٦٧١٢) والصادر عن مدينة مكة المكرمة يرجى ممن يجده اعادته للسفارة السعودية بدمشق .

اعلان دعوة هيئة عامة

استنادا الى احكام النظام الداخلي الموحد للجمعيات ، تدعى الهيئة العامة لجمعية الوحدة العربية للاسكان التعاوني والاصطياف لاجتماعها السنوي في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ١١–٧–١٩٧٩ على مدرج مسرح الحمراء – بوابة الصالحية وفي حال عدم اكتمال النصاب يعقد الاجتماع الثاني في الساعة السادسة من اليوم التالي الواقع في ١٢–٧–١٩٧٩ في نفس المكان ، يرجى من السادة الذين يرغبون بترشيح انفسهم الى مجلس الادارة (٧) أعضاء أو الى لجنة المراقبة (٣ أعضاء) بتقديم طلب ترشيح الى السيد المدير العام خلال الدوام الرسمي للجمعية ايام السبت والاحد والاثنين من الساعة ٦ – ٨ مساء .

شاكرين تعاونكم والله الموفق .
دمشق في ١٦–٦–١٩٧٩

مجلس ادارة
جمعية الوحدة العربية للاسكان التعاوني والاصطياف

انذار بالعودة الى العمل

السيد فايز فتال

نظرا لجهالة محل اقامتك وانقطاعك عن العمل في مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر بمديرية المطابع – وبدون اذن مسبق منذ تاريخ ٣–٦–١٩٧٩

ننذرك بوجوب العودة الى العمل فورا والا سيصار الى اعتبارك بحكم المستقيل مع احتفاظ مؤسستنا بحقها باتخاذ كافة الاجراءات القانونية والقضائية بحقك عملا باحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٦ لعام ١٩٧٤ .

دمشق في ٢–٨–١٣٩٩ هـ و ٢٧–٦–١٩٧٩ م

المدير العام
احمد الحاج علي

اعــــلان

الى الطلاب الناجحين في امتحانات الثانوية العلمية – الفرع العلمي – يعلن مركز الدراسات والبحوث العلمية عن رغبته بانتقاء عدد من الناجحين في امتحانات الثانوية العامة – الفرع العلمي – للعام الدراسي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ لايفادهم ببعثة دراسية داخلية الى احدى كليات العلوم والهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعات القطر ثم الى احدى الجامعات الاجنبية لاتمام تحصيلهم العالي والتخصص لصالح المركز وعلى نفقته في أي من الاختصاصات التالية : رياضيات – فيزياء – كيمياء – هندسة الكترونية او ميكانيكية او كيميائية او فيزيائية او اختصاصات اخرى .

يشترط لقبول الطلبات ان لايقل معدل علامات الناجح عن ٨٥٪ ، ويحسب المعدل بمضاعفة علامات الرياضيات والفيزياء والكيمياء وحذف علامة مادة الديانة .

على الطلاب الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة المجلس الاعلى للعلوم بدمشق شارع ابو رمانة خلال مدة لاتتجاوز ٢٠ يوما بدءا من تاريخ اعلان النتائج مصطحبين معهم عرائضهم الشخصية الى مركز الدراسات والبحوث او الكتابة ضمن المهلة المحددة الى مركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق صندوق بريد ٤٤٧٠ مع ذكر العنوان بالتفصيل ورقم الهاتف او صندوق البريد ان وجد وسوف تمنح ادارة المركز الطالب في غير محافظتي دمشق وحلب من المقبولين منهم اجور السفر ونفقات الاقامة لديهم بالعقد

دمشق ٢٣–٧–١٣٩٩ هـ الموافق ١٨–٦–١٩٧٩ م – ٨٨٣١ –

تتمة ماتشر على الصفحة — ٤ —

ناسفة جانب الملعب البلدي في حماه قرب معسكر الطلائع واشترك بوضع قنبلتين بمنزل كمال زمزم وانه كان يحمل سلاحا الامر الذي يجعل فعله السابق مشددا وفق احكام المادة ٣٠١ بدلالة ٢٦١ ع عام .

وان مطالبة النيابة العامة لمعاقبته تغدو والحالة هذه في غير محلها سندا لما تقدم من مناقشة وان ما مااثارته كجهة الدفاع عن هذا المتهم من ان مطالبة النيابة العامة في غير محلها فهذا صحيح وقول الدفاع بان الموكل قد غرر به خاصة وانه قام باعمال بحالة الوعي والارادة .

١٨ — وحيث ثبت ان المتهم تلميذ صف ضابط الفار يوسف عز الدين وقد انتظم في عصابات مسلحة وكان له فيها دور وظيفي يهدف قلب نظام الحكم واقامة الدولة الاسلامية مما يوضح قوله بالاضرار بالممتلكات العامة والخاصة وكان يقوم بتاليب المصلين . وحضهم على مناهضة السلطة لهذا الهدف وقام باستطلاع مستودعات الغاز في عدرا مما يشكل اعتداء على المؤسسات العامة بغية تفجيرها بالاربي جي وكان يحمل حبوبا سامة مما يجعل عمله معاقبا عليه باحكام المادة ٢٩٩ ع عام .

وحيث كان يحمل سلاحا الامر الذي يجعل فعله هذا ظرف مشدد وفق احكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ ع عام .

وحيث ثبت انه ارتكب جرم الفرار الخارجي الى السعودية واستعمال وثيقة مزورة مما يجعل عمله هذا معاقب عليه وفق احكام المادة ١٠١ عقوبات عسكري المعدلة و ٤٥٢ عقوبات عام .

وحيث ان النيابة العامة قد طالبت بتجريمه بالفرار الداخلي عملا بالمادة ١٠٠ عقوبات عسكري وحيازة السلاح الحربي والتنظيم السري والتدخل بالاعتداء على المؤسسات العامة فقد رات المحكمة ان المطالبة في غير محلها لانه مرتكب جرم الفرار الخارجي وحيازة السلاح ظرف مشدد وما طولب به بجناية التدخل على المؤسسات العامة بشكل جرم الاعتداء عليها وقد سبق توضيح ومناقشة مثل هذه الحالات سابقا وينطبق عليه هنا ما سبق .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع من هذا المتهم ينطبق عليه المناقشة التي وردت عن المتهم محمد سعيد الحمش .

١٩ — وحيث ثبت ان الظنين خالد مرقه قد اجتاز الحدود السورية الى الاردن بصورة غير مشروعة وانه كان

على اطلاع بالجرائم التي وقعت على امن الدولة ولم يخبر السلطة عنها مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٢٣٨٨ عام والقانون رقم ٤٢ لعام ١٩٧٥ وفق احكام المادة ١٣ الفقرة أ بدلالة المادة ٤ منه .

وحيث ان النيابة العامة قد طالبت بالظن عليه بجنحة التنظيم السري وفق احكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام فان هذا لم يقم عليه اي دليل وان المحكمة مقيدة بالفعل الذي قام به المرتكب وليست مقيدة بالوصف حسب الاجتهاد القضائي السالف ذكره .

٢٠ — وحيث ثبت ان المتهم المجند الفار حسن مصطفى سلامه انتظم في عصابات مسلحة وتولى فيها وظيفة وتدرب على السلاح واشترك مع فيصل غنامه وهشام جمباز وبسام ارناؤوط بتهريب رضوان زينو من المستشفى كل هذا يوضح قصده بمقاومة افراد القوة العامة من هذه العصابة .

وحيث ثبت انه قد شارك بوضع عبوة متفجرة جانب الملعب البلدي في حماه بالقرب من معسكر الطلائع في حماه اذ جاء باعتراف المتهم محمد سعيد الحمش قوله انني وضعت عبوة متفجرة جانب جدار الملعب البلدي في حماه وكان عنصر الحماية حسن سلامه وعمله هنا فعل تنفيذي لجناية اعتداء اوقعت على املاك الدولة ولا يمكن اعتبار قول الحمش من باب العطف الجرمي لانه يدين نفسه ويدين حسن سلامه وهذا ما استقر عليه الاجتهاد لمحكمة النقض السورية مما يجعل عمله منطبقا على احكام المادة ٢٩٩ ومشددا عليه بالمادة ٣٠١ بدلالة .

وحيث ثبت انه قد ارتكب جرم القرار الخارجي من وحدته الى الاردن مما يجعله معاقب عليه باحكام المادة ١٠١ عقوبات عسكري.

وحيث ان مطالبة النيابة العامة والحالة هذه في غير محلها القانوني عدا جرم الفرار الخارجي الذي ينطبق عليه ما جاء بالمطالبة .

وحيث ان ما اثارته جهة الدفاع عن هذا المتهم من انه لم ينتظم في تنظيم الاخوان المسلمين وانما غرر به فهذا في غير محله وان التقرير لا يعفيه من العقاب .

لهذا كله وعملا بالمادة ٣٠٩ وما يليها من قانون اصول المحاكمات الجزائية و ١ و ٥ و ٦ و ٨ من المرسوم التشريعي رقم ٤٧ لعام ١٩٦٦ المعدل . تقرر بالاجماع وفق الطلب من جهة وخلافا له من جهة اخرى .

١ — تجريم المتهم مهدي بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد ١٩٥٦ من اهالي حماه بما يلي :

أ — بجناية القتل العمد باغتيال المقدم احمد خليل عمدا عملا باحكام المادة ٥٣٥ الفقرة الاولى منها من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

ب — بجناية الشروع التام بقتل عنصر الدوريه التي القت القبض عليه عملا باحكام المادة ٥٣٤ ع عام ف ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤقته لمدة عشرين سنة .

ج — بجناية تولى وظيفة بعصابات مسلحه عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام بالمادة ٣٠١ ع عام بدلالة المادة ٢٦١ منه .

د — حبسه مدة سنتين بجرم استعمال هوية مزورة عملا بالمادة ٤٥٢ فقرة ٢ ع عام .

٢ — تجريم المتهم حسين بن عبد القادر خلوف والدته اسماء مواليد ١٩٤٣ من اهالي حماه بما يلي :

أ — بجناية الشروع التام بقتل عنصري الدورية التي القت القبض عليه والحكم عليه من اجل ذلك بالاشغال الشاقه المؤقته لمدة عشرين سنة عملا باحكام المادة ٥٣٤ فقره ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ منه .

ب — تجريمه بجناية تولى قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٣ — تجريم المتهم رياض بن سيف الدين جعمور والدته ناجيه مواليد ١٩٤٧ من اهالي حماه بجناية تولى قيادة في عصابات مسلحه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده عملا بالمادة ٢٩٩ عقوبات عام . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ ع عام .

٤ — تجريم المتهم عصام بن حسين عقله والدته سميه مواليد ١٩٥٣ من محافظة القنيطرة بما يلي :

بجناية القتل العمد للمساعد جابر سليمان عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٣٥ والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

ب — بجناية تولى وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٥ — تجريم المتهم عبد الرزاق بن احمد الفرجي والدته نوريه مواليد ٩٤٦ من اهالي حماه بما يلي :

أ — بجناية تولى وظيفة في عصابات مسلحة عملا لاحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده .

ب — بجناية حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جنايات عملا باحكام المادة ٣١٥ بدلالة المادة ٣١٦ من قانون العقوبات المعدلتين بالقانون رقم ٣٦ تاريخ ٢٦—٢—١٩٧٨ .

المادة الثالثة والرابعة منه والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقه لمدة عشر سنوات .

٦ — تجريم المتهم عبد العزيز بن محمد زكي السيخ والدته سعاد مواليد ١٩٥٤ من اهالي حلب بجناية تولى وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبدة .

وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٧ — تجريم المتهم يوسف بن محمود الحافظ والدته امينه مواليد ١٩٥٦ من اهالي اعزاز بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

٨ — تجريم المتهم محمد مجاهد بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبة مواليد ١٩٥٢ من اهالي حلب بجناية اثارة الاقتتال الطائفي عملا باحكام المادة ٢٩٨ من قانون العقوبات العام بدلالة المادة ٢٦١ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

٩ — تجريم المتهم مصطفى بن حسن الاعوج والدته سميحة مواليد ١٩٤٤ من اهالي حماه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات بدلالة المادة ٢١٢ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

١٠ — تجريم المتهم عبد القادر بن عبد الرزاق الفاعور والدته فريحة مواليد ١٩٥٥ من اهالي حماه بمايلي:

بجناية قتل الرائد علي حيدر عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٣٥ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

ب — بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة .

١١ — تجريم المتهم محمد مروان بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبه مواليد ٩٥٦ من اهالي حلب بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

١٢ — تجريم المتهم مصطفى بن حمدو حمشو والدته عائشة مواليد ١٩٤٤ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

١٣ — تجريم المتهم خالد بن محمد الطوباني والدته ثناء مواليد ١٩٥٧ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

١٤ — تجريم المتهم صفوان بن توفيق عدي من اهالي حماه والدته اديبة مواليد ١٩٤٩ بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

١٥ — تجريم المتهم عمر بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد ١٩٤٩ من اهالي حماه بجناية قبض المال من دولة اجنبية بقصد القيام بتصرف فعلي معاديا لاهداف ثورة الثامن من اذار عملا باحكام المادة ٣ من المرسوم ٦ لعام ١٩٦٥ الفقرة — و — والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام .

وحبسه مدة سنتين بجرم الانتماء الى جمعية سرية عملا باحكام المادة ٣٢٨ الفقرة الثانية بدلالة المادة ٣٢٧ من قانون العقوبات العام .

١٦ — تجريم المتهم مصعب بن محمد الشيخ ابراهيم والدته رمزية مواليد ١٩٥٣ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه

عضو .. عضو .. عضو .. عضو ..

العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ عقوبات عام .

١٧ — تجريم المتهم محمد سعيد بن خالد الحمش والدته فاطمة مواليد ١٩٤٨ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام . والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

١٨ — تجريم المتهم تلميذ ضابط الصف يوسف بن محمود عز الدين والدته فهمية مواليد ٩٥٣ من اهالي دوما ..

أ — بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام .

ب — بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة ١٠١ من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعتقال لمدة عشر سنوات .

ج — حبسه مدة سنتين بجرم استعمال هوية مزورة عملا باحكام المادة ٤٥٢ من قانون العقوبات العام الفقرة الثانية منها .

١٩ — تجريم المجند المتهم حسن بن مصطفى سلامة والدته فوزية مواليد ١٩٥٦ من اهالي حماه بما يلي:

أ — بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بدلالة المادة ٢٦١ منه .

ب — تجريمه بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة ١٠١ من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه بعقوبة الاعتقال لمدة عشر سنوات .

٢٠ — حبس المدعى عليه خالد بن حسين مرقه والدته نوريه مواليد ١٩٥٢ من اهالي حماه

أ — بجنحة كتم جناية واقعة على امن الدولة عملا باحكام المادة ٣٨٨ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاث سنوات .

ب — بجنحة اجتياز الحدود بصورة غير مشروعة عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ١٣ من القانون رقم ٤٢ لعام ١٩٧٥ بدلالة المادة الرابعة منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاثة اشهر .

٢١ — دغم العقوبات الاخف بالاشد عملا باحكام المادة ٢٠٤ من قانون العقوبات العام وتنفيذ الاشد منها .

٢٢ تجريد المحكومين بالجناية مدنيا في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كان عملا باحكام المادة ٤٩ عقوبات عام .

٢٣ — حجر المحكومين منهم بجناية في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كان حتى انقضاء السنة العاشرة على تنفيذ العقوبة الاصلية عملا باحكام المادة — ٥٠ — من قانون العقوبات العام .

٢٤ — مصادرة الاسلحة الحربية والقنابل والخناجر وكافة الوثائق المزورة والاموال والدراجة النارية وكافة الاشياء المصادرة من افراد العصابة بموجب الضبوط المرفقة بالاضبارة عملا باحكام المادة ٦٩ و ٩٨ من قانون العقوبات العام .

٢٥ — تضمينهم كافة الرسوم والنفقات بالتساوي فيما بينهم .

٢٦ — حساب المدة التي اوقفها كل منهم من اصل المدة المحكوم بها .

قرارا وجاهيا غير قابل للطعن بالنقض نافذا بتصديقه . صدر وافهم علنا واصولا

الرئيس

عضو .. عضو .. عضو .. عضو ..

في برقيته للرئيس الاسد

تتمة ماتشر على ص — ١ —

الراهنة التي تجتازها امتنا العربية لينجز شوطا من اشواط كفاحها ويقربها من اسمى اهدافها التي بذلت ومازال تبذل التضحيات من اجل تحقيقها ان توحيد القيادة السياسية للقطرين الشقيقين يلبي مطالب جماهير امتنا العربية فهو يشكل ردا عمليا على سياسة الخنوع والتداعي التي ينتهجها النظام المصري كما ياتي بمثابة مواجهة جدية للتحديات والمناورات الامبريالية والصهيونية ووسيلة فعالة لاحباط المخططات الرامية الى فرض سياسة الاستسلام وتكريس الاحتلال واطماع السيطرة والاستغلال بالاضافة الى ذلك كله فان هذه الخطوة ستكون لها اثارها الايجابية على نضال الجماهير الشعبية باعتبارها احدى العلامات البارزة التي تطبع كفاحها بالجدية والوجه الصحيح والعمل المثمر الذي يعزز من صمودها ويدعم مقاومتها ضد الخطر الذي تتعرض له في مختلف اقطارها ويهدد كيانها ومسيرتها .

سدد الله خطانا جميعا ووفقنا لخدمة امتنا على الوجه الافضل .

السيدة الاولى

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي .

والقت السيدة سلمى اللحام مسؤولة قسم الشؤون الاجتماعية كلمة في مستهل الحفل شكرت فيها السيدة حرم السيد الرئيس حافظ الاسد لرعايتها للحفل ونعاطفها وتشجيعها غير المحدودين للقسم ولبنات شهداء الثورة الفلسطينية .

واكدت ان بنات الشهداء يتعلمن ويتدربن ليتحملن مسؤولياتهن الكاملة ولاخذ دورهن الحقيقي والطبيعي في هذه المرحلة التي تتصدى بها لمخططات العدو الرامية الى افناء الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته وحضارته وتاريخه وانسانيته .

وبعد ان قامت الدكتورة نجاح العطار بتوزيع شهادات التخرج على الطالبات افتتحت معرض الفولكلور الفلسطيني الذي يضم نماذج من التراث الشعبي الفلسطيني العريق من صناعة السجاد اليدوي واعمال يدوية وتطريز .

وقد حضر الحفل عدد من السيدات عقيلات السادة اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعقيلات السادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

كما حضر الحفل اللواء مصطفى البديري رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني .

رجال الدين يدعون

تتمة ماتشر على ص — ١ —

المسلمين التي اقترفتها ايديهم الاثيمة في حلب على وجوب ملاحقة المجرمين الذين ارتكبوا هذه المجزرة ومقاضاتهم وانزال اقسى العقوبات بهم وتطهير الوطن منهم ومن افعالهم الاجرامية المنكرة المرتبطة بمخططات الصهيونية والاستعمار والامبريالية .

واكدوا في مقابلات صحفية جديده اجراها مندوب الوكالة العربية السورية للانباء مع فريق اخر منهم امس على ان الاسلام بريء منهم ومن جرائمهم لان الدين الاسلامي حرم القتل ودعا الى الوئام والمحبة والتاخي وحفظ الدماء ومعاملة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة .

ففي مقابلة لمندوب — سانا — مع فضيلة الاستاذ انور سلطان خطيب جامع التكية بدمشق بين ان الاسلام كان وما زال من اكرم العوامل واكبرها في التنديد بالاجرام وبالعدوان على الامنين المطمئنين من اخوتنا المواطنين .

واكد ان القصاص في شريعة الله عيانا ومشاهدة جاء من اكبر العوامل لتوطيد الامن والسلام عقابا للمجرمين وزجرا للنفوس الاثمة من ان تنتهك حرمة احد من الناس عدوانا وظلما .

وان الاسلام في كل اصوله في عقيدته واركانه يوطد دعائم الامن والايمان والاخاء والسلام بين الناس وبين المواطنين جميعا ولا يكون المؤمن صادق الايمان بالله ان لم يكن صادق الحب لاخوانه المؤمنين . وقد كان من المأثور الفاضل من ادب النبوة ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وان المؤمن من امنه الناس على اموالهم واعراضهم وان المهاجر من هجر مانهى الله عنه .. فمن تمثلت في نفسه مبادىء الاسلام لا يمكن ان يكون مجرما او ان تحدثه نفسه بالاجرام .

واذا كنا نشجب اليوم جريمة حلب النكراء التي لا يقبلها عقل مؤمن ولا ضمير حي فاننا نرجو الرحمة الشهداء الابرار والصبر للاهلين الذين فقدوا اعز ابنائهم وابناء الوطن .

كما اننا نطلب ايقاع القصاص بكل مجرم اجرم او ساعد على الاجرام والسوء .

واختتم الاستاذ سلطان حديثه بقوله ان حياة الامة الواحدة المتصفة بالاخاء والايمان يجب الا يعكرها شيء من بوادر الفتن التي تقضي على كل امن واخاء بين المواطنين.

ويقول فضيلة استاذ الشيخ ابراهيم الشماع امام وخطيب جامع الشنواني ومدرس دمشق ونائب رئيس جمعية ارباب الشعائر الدينية.

لقد فجعنا لنبا حارت به افكارنا ولم تصدق ذلك وكنا نقول — قد تكون اشاعة ولكن عندما تاكد النبا ذهلنا بما وقع لاخواننا ولاولادنا فلذات اكبادنا الذين اعددناهم ليكونوا درعا وقوة هائلة تهابها الدنيا وخاصة الصهيونية العالمية التي تعلم باس وقوة ابطالنا الاشاوس الذين حطموا اسطورة التفوق الاسرائيلي في حرب تشرين التحريرية .

لذا فاننا نبرأ من اولئك المجرمين الذين اختباوا وراء الشعار الاسلامي الذي هو اسمى من ان يكون العوبة بين يدي اناس لا يحترمون الدين ولا يرعون فيه عهدا ولاذمة .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخ المسلم لا يحقره ولا يظلمه ولا يسلمه — كل المسلم على المسلم حرام — دمه وعرضه وماله .

ويقول فضيلة الاستاذ محمد الشامي خطيب جامع باب الفرج بالمناخلية في تعليقة على الجريمة .

ان ديننا الاسلامي الحنيف يامر بحفظ الدماء وعدم اراقتها ظلما وعدوانا وقد هدد الله في قرانه المجرمين الذين يقتلون الابرياء بقوله من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا — [illegible] الدنيا عند الله اهون من قتل رجل [illegible]

مسلم — ونحن نطلب القصاص لهؤلاء المجرمين على نص الشريعة الاسلامية.

اما فضيلة الاستاذ سعد الدين الهواري امام جامع التيروزي فيقول خلال لقائنا معه ..

نستنكر الجريمة لان الاسلام منها براء فالاسلام يدعو الى الحكمة والموعظة الحسنة والاخلاق الكريمة وهو براء من الاجرام والقتل وان هذه الجريمة التي حصلت يتبرأ منها الدين ومن اقترفها تجب معاقبته والاقتصاص منه لقوله تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب .

وفي لقائنا مع فضيلة الاستاذ الشيخ حسين الحريري امام جامع الخجه بالمزة يقول :

انا استنكر هذه الجريمة التي حدثت في مدرسة المدفعية في حلب — كما ان ديننا يحرم القتل بغير حق ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني — والنفس بالنفس والتارك لدينه — المفارق للجماعة .

وكنا نتمنى الشهادة لهؤلاء الشباب في معاركنا ضد الاعداء لابتلك الايدي الاثيمة التي احترفت اجرام وسفك الدماء .

لذلك نطلب ملاحقة المعتدين وانزال اشد القصاص بهم حسب الشريعة الاسلامية .. والتقينا ايضا بفضيلة الاستاذ الشيخ محمد يوسف الصمادي امام جامع المزة الكبير فقال :

ان هذه الجريمة المنكرة التي قام بها بعض المرتزقة الذين يشوهون سمعة الدين ويظهرون بمظهر ديني حتى يسيئوا اساءة بالغة لدينهم وشريعتهم ان الامة كلها نستنكر هذه المجزرة التي حصلت في حلب .

ونسال الله عز وجل ان ينزل بفاعليها العقاب الاليم في الدنيا والاخرة لان صداها والحصي في الاساءة للدين حيث نسموا بالاخوان المسلمين وفعلوا افعال الكفرة والمشركين لذلك نطلب ملاحقتهم انزال العقوبة الصارمة بهم وبامثالهم حتى تكون رادعا وعبرة لامثالهم .

كما التقينا بفضيلة الاستاذ الشيخ معروف نكر امام قرية زبدين بالغوطة الشرقية — فاعرب عن استنكاره الشديد لوقوع هذه الجريمة النكراء التي حدثت في حلب وقال كان من الواجب ان يكون هذا العمل موجها ضد الاعداء الصهاينة لا في صفوف المواطنين الابرياء الذين يعدهم الوطن للذود عن حياضه . [illegible]

بالمعروف والنهي عن المنكر واننا لنطالب بمعاقبة المجرمين ونطبق احكام الشريعة الاسلامية عليهم .

ويقول فضيلة الاستاذ الشيخ محمد سعيد الهرباوي امام جامع دار الحديث معلقا على جريمة حلب — ان هذه الفعلة فعلة وحشية لا يرضاها الشرع ولا الدين ونحن ننكرها انكارا شديدا لان فيها مخالفة للشرع والدين .

ونطلب انزال القصاص باولئك المجرمين الذين عرفوا على مدى تاريخهم الحافل بالاجرام باغتيال الابرياء وسفك الدماء وتسخير انفسهم في خدمة مارب الاعداء .

هذا وقد استنكرت جماهير المواطنين بمحافظة الرقة جريمة الغدر التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية .

وامت صباح امس دار المحافظة وفود تمثل وجهاء احياء المدينة ورجالات الريف وممثلي العشائر حيث اعربوا للسيد المحافظ عن استنكارهم الشديد للجريمة الشنعاء وطالبوا بانزال اقسى العقوبات بالذين نفذوا المجزرة . كما اكدوا ولاءهم الكامل للقائد المناضل حافظ الاسد ووقوفهم صفا واحدا في وجه المارقين والخونة .

وقد اعرب سماحة مفتي المحافظة الشيخ محمود السيد توفيق عن رايه بالجريمة النكراء فقال ..نستنكر كل الاستنكار ما جرى في مدرسة ضباط المدفعية بحلب .تلك الجريمة التي يأباها الاسلام وتعاليم الدين الحنيف . لان الاسلام دين تسامح واخاء .

وقال الشيخ عبد الغني الخطيب امام وخطيب جامع الفواز . نحن نقول للقتلة وللمجرمين ممن يسمون بالاخوان المسلمين انهم على غير مسمى .

واضاف فالاسلام دين واسس وقواعد يؤمن بها المسلم ويتبعها وان الدافع لهذه الجريمة هي الصهيونية والاستعمار لان الصهيونية تتعامل مع الخونة الذين باعوا انفسهم للشيطان وان انزال اقصى العقوبات بهم هو مطلب كل الجماهير .

وقال الشيخ محمد السيد احمد مدير الاوقاف ان الايدي الاثمة التي نفذت جريمة مدرسة المدفعية بحلب هي طغمة ماجوره تجردت من انسانيتها فالمجرمون الذين قاموا بهذا العمل الذي يندى له الجبين وتقشعر من هوله الابدان وهو اشنع مما قامت [illegible]

وفي ادلب اجمعت القيادات الفلاحية في المحافظة على ضرورة انزال اشد العقوبات بحق جماعة الاخوان المسلمين واتخاذ كافة التدابير لاجتثاث تنظيمهم العميل لانهم يشكلون خطرا على الامة والوطن نتيجة ارتباطهم بالاستعمار والصهيونية .

هذا وقد اكد فضيلة الشيخ — نافع شامي — ان الاسلام لايجيز القتل والاعتداء .. ويحرم كل هذا . فالاسلام دين الله يقضي ان يسلم العبد نفسه لله ويكون عند اوامره .

كما ان الاسلام لايبيح الفوضى والقتل . فالقاتل عمدا يقتل .وعلى المسؤولين محاسبة هؤلاء لان الفوضى لاتخدم الاسلام ولا العروبة .

المعركة واحدة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الاسرائيلية شوهدت تتجه وهي مشتعلة بالنيران نحو البحر كما نقلت وكالة انباء فرانس بريس من الجنوب ان طيارين اسرائيليين قد اسرا بعد ان هبطا بالمظلة شرقي صيدا وقالت الوكالة نقلا عن مصادر في المنطقة ان طيارا اسرائيليا ثالثا لقي مصرعه واعتبر الرابع في عداد المفقودين ورغم هذه الوقائع الثابتة فان العدو الصهيوني ما يزال يصر على انكار الخسائر التي لحقت به . فقد عقد الجنرال رافائيل ايتان رئيس اركان حرب العدو مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس في تل ابيب كرر فيه مزاعم الناطق العسكري الاسرائيلي بانه لم يتم اسقاط اي طائرة اسرائيلية .

وكان الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو قد كشف عن ضلوع اسرائيل المباشر في جرائم عصابة الاخوان التي كان اخرها جريمة مدرسة المدفعية بحلب كما كشف ارتباط حلقات المؤامرة ضد سورية من قبل تل ابيب وواشنطن وعصابات الاخوان والكتائب فقد قام الارهابي بيغن يوم اول امس بزيارة الى منطقة الحدود اللبنانية واطلق من هناك التهديدات الاستفزازية ضد سورية وزعم ان ما قامت به عصابة الاخوان يشكل هزة ارضية وقال ان اسرائيل تتابع التطورات عن كثب ودعا بصفاقة الى سحب القوات السورية من لبنان ونزع سلاح المقاومة الفلسطينية ومما يذكر ان الخائن سعد حداد ممثل عصابات الكتائب كان يرافق الارهابي بيغن اثناء ادلائه بهذه [illegible]

وقد لاحظت وكالات الانباء في برقياتها ان تهديدات بيغن وتعاطفه المكشوف مع عصابة الاخوان جاء قبل يوم واحد فقط من قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف منطقة الدامور صباح امس حيث تصدت لها الطائرات السورية ومنعتها من تحقيق اهدافها كما ربط المراقبون بين جريمة عصابة الاخوان بحلب وبين التكالب الشرس ضد سورية من قبل اسرائيل ونظام السادات والامبريالية الاميركية .

السادات يعلن فتح

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والسفير المصري السابق في عمان — احمد عزت عبد اللطيف — كانا ضمن الوفد المصري الذي شارك في مفاوضات مايسمى بالحكم الذاتي التي جرت في هرتزليا قرب تل ابيب مؤخرا .

وتقول — كونا — ان هذه المعلومات اوضحت ان السفيرين حاولا الاتصال بعدد من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية المحتلة الا ان هذه الشخصيات رفضت استقبالهما .

وكان السفيران قد غادرا سفارتي بلدهما في كل من الكويت وعمان اثر قطع الكويت والاردن علاقاتهما الدبلوماسية مع النظام المصري تنفيذا لعقوبات عربية فرضت على النظام المصري اثر توقيعه الاتفاقية الاستسلامية مع الكيان الصهيوني .

هذا وتتصاعد موجة الغضب والسخط الجماهيري للشعب السوداني ضد نظام العميل — جعفر نميري — .

ونقلت — واع — عن تقارير وصلت من الخرطوم الى بيروت امس ان تظاهرات عفوية للجماهير السودانية خرجت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري عقب مباراة بين فريقي الهلال والمريخ تهتف بسقوط نميري كمطلب شعبي .

واشارت التقارير الى ان المواطنين كانوا يشاهدون فيلما في احدى دور السينما في الخرطوم خرجوا في تظاهرة صاخبة تهتف بسقوط نظام العميل نميري وان قوات الشرطة تعاطفت مع المتظاهرين ولم تتصد لهم

وافاد قادمون من الخرطوم ان خروج المواطنين في تظاهرات عفوية أصبح ظاهرة واضحة في معظم مدن السودان.

هذا ويأتي ذلك عقب تردي الاوضاع الاقتصادية في السودان يوما بعد اخر بسبب تفاقم ازمة النظام الاقتصادية .

وكشف مواطنون سودانيون ان نقابتي الخبازين والجزارين في الخرطوم وعمال مشروع الجزيرة اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل منذ اسبوعين احتجاجا على تردي أوضاعهم المعاشية التي خلفها تفاقم الازمة الاقتصادية للنظام .

القيادة المركزية

كامب ديفيد تحاول اليوم نشر الوباء الصهيوني الذي يحول الاديان السماوية من مدارس تهدي الانسان الى قيم الخير والحق لتجعل منها زورا دعوات عنصرية تفرق ولا توحد فان التصدي لهذه الدعوات واحباط مراميها تتطلب اعلى درجات التماسك والوحدة لتحقيق رسالة أمتنا في التحرر والتقدم .

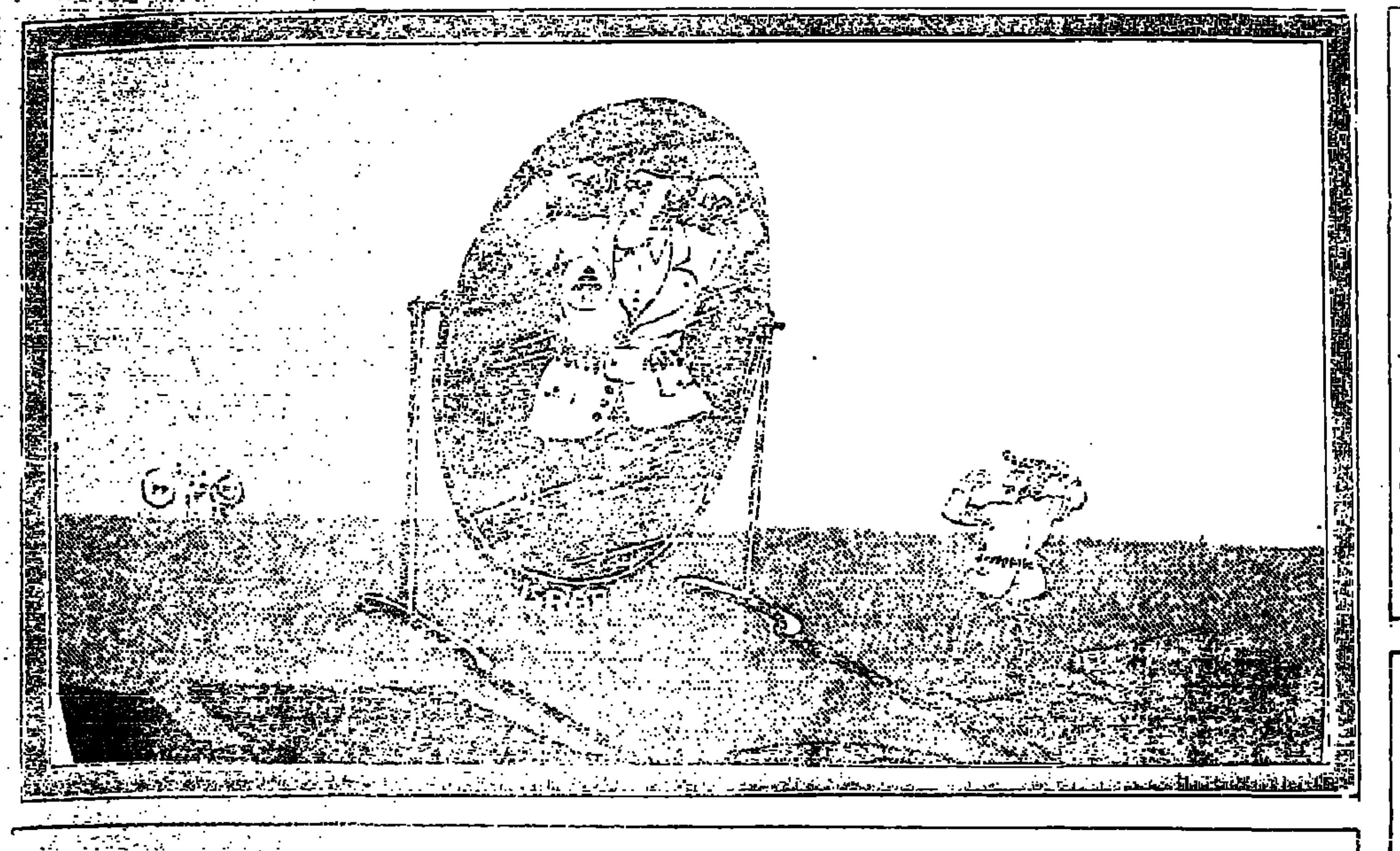
تتمة ماتشر على الصفحة ١٢

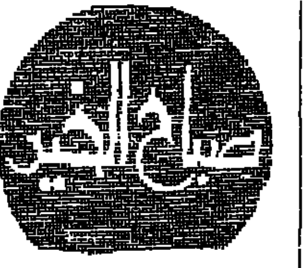
ترى هل قرا نقاد الادب العربي المعاصر هذه الحكاية في التاريخ . فالتقوها ببراعة فائقة . وهم يطبقونها في نقدهم حرفيا ؟ فيقراون الابداع . او يشاهدونه على المسرح . وهم مزورون بوجهي خالد بن صفوان امام الخليفة يتفقدون هوية المبدع . ان كان ابن عشيرتهم طرحوا الوجه الاول . وان كان خارجا عن خيام عشيرتهم طرحوا الوجه الاخر ؟ بغض النظر عن قيمة الابداع كله ؟

ولا اقصد بالنقاد اولئك ((الهواة)) الذين يرتزقون من الكتابات السطحية في الصحف والمجلات . بل اقصد حملة النظريات النقدية التي يطلقونها بذكاء وروية بعد ان يقسموها الى قسمين متساويين : مثل : الحوار الفني . والحوار الضعيف . النص المتماسك — والنص المفكك . واللغة المسرحية — واللغة غير المسرحية — وضرورة احياء التراث — وضرورة الابتعاد عن التراث — وافناء النص — وافقار النص — ولوحة تخدم العمل — ولوحة مقحمة على العمل — الخ ..

واي واحد منهم قادر ان يمنع اي عمل مسرحي قيمته من خلال اختيار وجه من وجهين لهذه المصطلحات .

هكذا من الأصل





منشحة بالسواد
نهجس بأن العالم صغير ، صغير
وان القلب كبير كبير
منشحة بالسواد
وقد جال في خاطرها أن الاهة العنون
بالصيحة تتوازيان
في مهب الريح
⊙ توركا


تصوير: كريس ...

حفل موسيقي

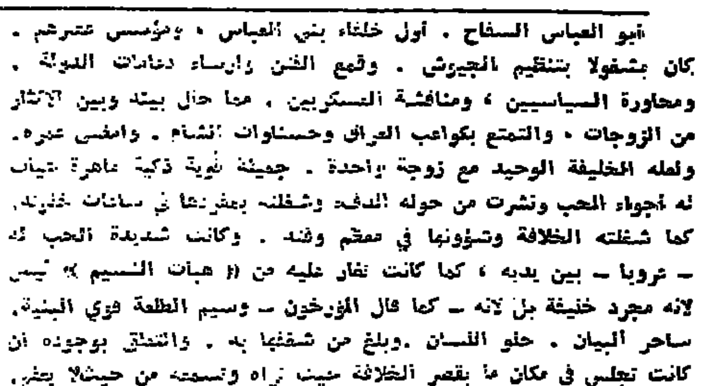
دعا المعهد العربي للموسيقى بدمشق الى حفل موسيقي يقيمه طلاب الموسيقى الايقاعية باشراف الاستاذ نوري رحيباني وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم — الخميس — على صالة القباني .

ايها السائقون : انتبهوا

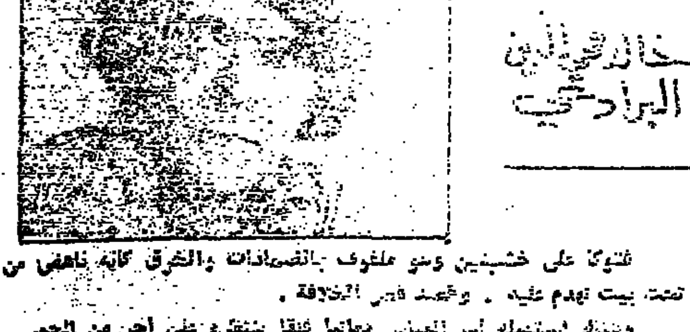
اول امس في مدينة اندور الهندية سقط باص مكتظ بالركاب في النهر مما ادى الى مقتل ثلاثين شخصا واصابة ثلاثين اخرين بجروح .

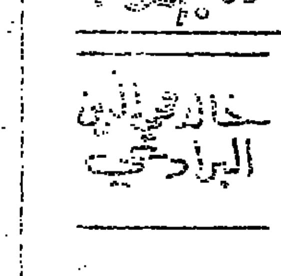
والحادث وقع بسبب فقدان توازن الباص الذي كان يقل ٩٠ راكبا في الوقت الذي يتسع فيه لـ ٦٠ راكبا فقط .

الخبر من سانا ، الى الصحيفة مباشرة ، ومن الصحيفة الى مؤسسة النقل الداخلي مع التحية ... مباشرة .



نقرو ضنوي جداً ... جداً !





خالد ... البرادعي

ابو العباس السفاح . أول خلفاء بني العباس ، ومؤسس عترشم . كان مشغولا بتنظيم الجيوش . وقمع الفتن وارساء دعامات الدولة ، ومحاورة السياسيين ، ومناقشة المسكريين ، مما حال بينه وبين الاكثار من الزوجات ، والتمتع بكواعب العراق وحسناوات الشام . وامضى عمره . ولعله الخليفة الوحيد مع زوجة واحدة . جميلة قوية ذكية ماهرة تهيئ له أجواء الحب ونشرت من حوله الدفء وشغلته بعشرتها في ساعات خلوته، كما شغلته الخلافة وشؤونها في معظم وقته . وكانت شديدة الحب له — عروبا — بين يديه ، كما كانت تغار عليه من ((هبات النسيم)) ليس لانه مجرد خليفة بل لانه — كما قال المؤرخون — وسيم الطلعة قوي البنية، ساحر البيان . حلو اللسان .وبلغ من شغفها به . والتعلق بوجوده ان كانت تجلس في مكان ما بقصر الخلافة حيث تراه وتسمعه من حيثلا يعلم، حتى تكون ملاصقة له بالليل والنهار .

وبعد ان استقرت امور الخلافة بين يديه . واطمأن لسير احداثها . دخل عليه خالد بن صفوان المحدث العربي الشهير وكان من خواص جلسائه . وقال له : يا امير المؤمنين . الان وبعد ان ركنت لك الدنيا ، واطمأنت لشخصك الامصار . وارتاح العباد لعدلك وسلامة حكمك . اما آن لك ان تتمتع بمباهج الدنيا ، وتنعم ببعض لذائذها ؟

قال ابو العباس : وكيف يكون ذلك يا خالد ؟

قال خالد : يا امير المؤمنين . انك تعيش مع امراة واحدة . وحتى الان لا تعرف عن نساء الدنيا شيئا . فلو جربت أن تسمع حديث مولدات البصرة . وعفراوات الكوفة . ونهنا بين حسناوات دمشق . وبيضاوات حلب . وتحضن ذوات الغنج والدلال من نساء مصر . لوجدت للدنيا طعما اخر .

واشرق وجه الخليفة . و[illegible] على متبقي السرير ، وقال: ما الذ حديثك يا خالد واحلاه .

قال خالد . وغدا يا امير المؤمنين ساحدثك بما هو احلى .

وانصرف خالد بن صفوان غير عالم بما تخبيء له الاقدار [illegible] باب بيته استقبله عدد من الملثمين . انهالوا عليه ضربا بالهراوات والسياط والكرابيج واوسعوه ضربا وايلاما حتى تشقق جلده وسال الدم على جسده . فتورم وانتفخ وزحف زحفا الى وراء عتبة الدار . وهو بين الموت والحياة .

وعندما صحا بعد ايام من اثر تلك المكافاة السخية ادرك بالبديهة سببها ومانحها . وعرف ان زوجة الخليفة تعيش في مكان ما داخل قاعة العرش .

متوكا على خشبتين وهو ملفوف بالضمادات والخرق كأنه ناهض من تحت بيت تهدم عليه . وقصد قصر الخلافة .

وعندما استقبله ابو العباس معاتبا قلقا ينتقل على اجر من الجمر . وجلس خالد بين يدي الخليفة الذي سأله بقلق :

هل اصابك مكروه يا خالد ؟ من ضربك ؟ من فعل بك هذا ؟

قال خالد بهدوء جم : اردت أن اعبر في داري حائطا فسقط الحائط علي لأني لست خبيرا بالاعمار يا امير المؤمنين وقد سترها الله كما ترى .

قال ابو العباس : انا مشتاق لحديثك مشتاق يا خالد ...

قال خالد : اي حديث يا مولاي ؟

قال ابو [illegible] عن مولدات البصرة وعفراوات الكوفة وحسناوات دمشق و ...

قال خالد — بصوت مرتفع — أستغفر الله .. استغفر الله يا امير المؤمنين . اتظنك يابن عم رسول الله من يقول ذلك ؟ انظنك وقد ركنت لك الدنيا واحياك جبينك الكون . وذكر اسمك على منابر المسلمين في المشرقين والمغربين . سائلي عن تلك الجيف ؟ لقد افاء الله عليك ببرد الخلافة وانساء جوانحك بالرحمة والحب بفضل سيدة ليس كمثلها سيدة . لو وزنت بنساء الدنيا لفاقتهن جميعا كمالا وجمالا وطهرا ونبلا . يا امير المؤمنين انك حاكم في امرك متفوق في عرشك ما دمت تحافظ على درة مكنونة . وجوهرة مطهرة ارسلها الفاتالك زوجا والفا وسميرا وصديقا. فعمرت من حولك التبريكات حتى اصلحت [illegible] . فدعني بالله عليك من هذا الحديث واسألني عما في كتب الشعر والفقه والتاريخ واخبار الاولين.

ونظر ابو العباس الى خالد بن صفوان مبهوتا مشدوها لا ينبس ببنت شفة . بينما تسلل خالد متوكئا على خشبتيه قاصدا داره . وامام الباب وجد عشرا من النوق محملة بالارزاق . وعشرة من البغال محملة بالاقمشة والسلع مما بكتفي بن صفوان رخاء ورغدا الى زمن طويل .

(المغيرة صالح)

عرض دمشق الدولي يوم الأربعاء القادم

● خاص بالثورة :

تحت رعاية الرئيس حافظ الاسد دعا وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لحضور حفل افتتاح معرض دمشق الدولي السادس والعشرين في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في ٤ تموز على مسرح مدينة المعرض .

وتشارك في هذه الدورة العديد من الاقطار العربية والدول الاجنبية حيث اتخذت كافة الاستعدادات لتجهيز الاجنحة في الوقت المناسب .

اما جناح القطر العربي السوري فيضم نماذج من التطور الاقتصادي والصناعي ممثلة بشركات ومؤسسات القطاع العام والوزارات المختلفة اضافة الى الصناعات التقليدية والفنون الشعبية التي يفرد لها جناح خاص — كما جرت العادة .

مديرية المعرض لم تعلن حتى الان — على الرغم من بقاء اسبوع واحد فقط على الافتتاح — عن البرنامج الفني المرافق للمعرض والذي اصبح شبه تقليد سنوي ينتظره رواد المعرض تماما كما ينتظرون زيارة الاجنحة المشاركة .

هذا وقد جرى تقديم موعد افتتاح المعرض لهذا العام حتى ينتهي قبل حلول شهر رمضان المبارك وبما يتلاءم مع العطلات المدرسية والوظيفية في الاقطار العربية الشقيقة .

أين تضع مجموعتك ؟

أن تجمع الطوابع .. معقول .

وان تمارس رياضة ما حتى لو كانت مصارعة الثيران معقول . أما أن تكون هاويا لجمع عربات الترام ! .. فلا ندري ماذا نقول .

في المانيا الديمقراطية : وفي مدينة برلين تم تكوين نادٍ جديد أعضاؤه يمارسون هواية جمع عربات الترام وتقدر مجموعة النادي حتى الان بـ ٥١ عربة ترام قديمة صنعت في الفترة من ١٨٩٩ حتى عام ١٩١٢ .

معرض فني في مهرجان الشبيبة

يتابع المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي عروضه لليوم السادس على التوالي . واليوم ينتهي المهرجان ، باعروض عدة من اللاذقية من موسيقى زياد عجان واخراج ماجد زوزو ، وسيقدم مسرح الحسكة لوحة غنائية بعنوان سهرة حب ، وعلى المسرح المكشوف باللاذقية. كما يقدم فرع الرقة عددا من الدبكات ،وكذلكفرع ادلبودمشقودرعا ، والقنيطرة وحمص وطرطوس والسويداء ودرعا ستقدم عروضها في [illegible]

من جهة اخرى وتحت رعاية الرفيق نبيه حسون الذي اناب عنه الرفيق زكريا شريقي امين فرع الحزب باللاذقية فقد افتتح امس معرضا فنيا اقامه فرع اللاذقية تكريما للوفود المشاركة ، ضم اعمالا فنية واشغالا يدوية ، وقد اشرف عليه الرفاق سجيع تركمان ، وجيه شيبان وسعاد بركات .

معرض في باريس

يقام حاليا في باريس تحت رعاية وزير الثقافة الفرنسي بمناسبة مرور ٥٥٠ عاما على استيلاء جان دارك على مدينة اورليان معرض جان دارك وشارل السابع وقصر دي بورج .

وجاندارك هي قديسة وبطلة قومية فرنسية تمثي [illegible] وقد ولدت في ١٤١٢ واحرقت في عام ١٤٣١ .

[illegible]

عنايت عطار ، رسام .. والرسام فنان . والفنان مرهف الحس ، ومرهف الحس تزعجه أصغر الامور ولايعجبه العجب ولا الصيام في شباط ولذلك فان عنايت عندما لايرسم فليس معنى ذلك أنه يتفرج على التلفزيون او يستمع الى الاذاعة واذا حدث ذلك فانه يشاهد فقط.

— لكي يلتقط أخطاء المذيعين والمذيعات ، وينقد البرامج بينه وبين نفسه .. فقط .

واذا جلس ليستمع :

— فهو يستمع الى الموسيقا والاغاني حيثما وجد الى ذلك سبيلا وان كانت أكثر الاغاني تجعله يلعن الساعة التي قرر فيها والده أن يتزوج لكي ينجبه .

وعنايت يذهب الى السينما مرة في الاسبوع ، والى المسرح كلما وجد الى ذلك سبيلا ، ويطالع في الصحف اخر اخبار الفن وخاصة الرسم أما عندما يرسم :

— « احس أن العالم كله قد خلا الا من لوحة ولون وعلي أن أوفق في ايجاد حل للمشكلة التي في راسي » وماذا ايضا ؟

— واشكركم لقاؤنا بعنايت كان مفاجئا ، وسفره كان مفاجئا ، كذلك المرهفون

ارنستو .. يا ارنستو !!

مصفف شعر ايطالي يعيش في الدانمارك لم يحترم غربته وبدلا من ان يقوم بعمله كمصفف شعر حولها الى مهنة أخرى يعاقب عليها القانون الدانمركي الذيحكمعليه بالحبس مدة سنة قابلة للتمديد .

كان ارنستو يمثل الزبائن الى شريحة النشيفرة يقول مثلا : شامبو ، شمشي للزبون فتاة شقراء . يقول : مشط ، فتاتي فتاة سمراء وهكذا حتى جاء يوم دخل ضابط شرطة باللباس المدني ، وعلى تيته ، وطلب زجاجة شامبو . وبدلا من ان تقدم الزجاجة اليه تقدمت اليه فتاة شقراء يطير لها العقل. ولكن عقل الضابط طار الى اقرب مركز للبوليس ، وطار ارنستو الى المحكمة ..

الساكن في القلب الذي لا يزعج

من زمان دخلت رصاصة في قلب الطفل اميل سوفيل واستقرت هناك بامانواطمئنان عندما كان عمره عشر سنوات .

((الطفل)) اميل سوفيل يحتفل هذا العام بعيد ميلاده الرابع والستينوالجراحون يقولون انه من المستحيل انتزاع هذهالرصاصة واميل يقول :

— ولماذا الجراحة ، انا انعم بكامل صحتي ، والرصاصة لا تسبب لي اية متاعب .

أتمتختري يا حلوة يا زينة ...

((جلين دي موسى)) عمره — عقبال عندكم — ٧٠ سنة ويسكن في كاليفورنيا بامريكا يبحث لنفسه عن عروس ((جلين)) قبل ذلك له سوابق في الزواج فمنذ عام١٩٢٧ حتى الان تزوج ٣٢ مرة فقط . ولمخزانها اخرى طريفة منها ان واحدة من زوجاته السعيدات لم تبق معه اكثر من اربعة اسابيع .

ملاءمات يا رجال !!

مجلس مدينة جنيف عاصمة سويسرا ، وبعد مناقشات حادة ، انتهى الى اتخاذ قرار بجعل الاشغال الابرة مادة اجبارية ليس للفتيات فحسب بل وللرجال والسبب هو تحقيق [illegible] الرجل والمراة .

ويذكر انه في عدد من مقاطعات سويسرا لا تتمتع النساء حتى بالحقوق الانتخابية .

حفلة الدون

حفلة الدون .. كانت في الاصل مسرحية ناجحة استمر عرضها عامين على مسارح سيدني ، ثم حولتها السينما الاسترالية مؤخرا الى فيلم فابداء ادواره الرئيسية ممثلون استراليون محليون منهم راي باريت وغريم بلاندل وجيني دوانيان ، ويامل منتجوه في ان ينشر عالميا وعلى نطاق واسع .



الكلب قطع اذنه !!

دخل رجل الى المستشفى يحمل الاعجوبة وقد تمكن فريق من الجراحين المختصين من اعادة اذن الرجل الى مكانها .

اما كيف حدث ذلك فان القصة وما فيها أن الرجل [illegible] من الرصاص فاصيب الكلب بالرعب فانقض بصاحبه واقتلع اذنه .





اليوم — الخميس — ينتهي المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة المدرسي الذي بدأ يوم السبت الماضي وشاركت فيه معظم محافظات القطر .

وستقدم « الثورة » تحليلا نقديا لاعمال المهرجان خلال الايام القريبة القادمة .

عدسة الزميل فهد مرشد رافقت عروض المهرجان

[illegible]

بالهنا والعافية !

كازينو ومطعم الدار البيضاء
عين الخضراء
الطاولة : ٤ .... الكرسون : عصام .
٢٨,٥٠ : بيره ٤ . بقين ١ . محارم ١ .
٤٨ : كباب شقف (شيء غير مقروء) .
٥٢ : فطر شوكي ، مقبلات (صحنا سلطة) المجموع : ١٢٨,٥٠ ، ماية وثمانية وعشرون ليرة ونصف .
التاريخ : ٢٢—٦—١٩٧٩ .

والذين رجعوا بهذه الفاتورة ، هم اربعة طلاب من كلية الهندسة — فرع العمارة .

والذي حملهم على ارتياد هذا الكازينو والمطعم ، سبب مقبول وفطري جدا . فقد انهوا مشاريع التخرج، واعتبروا انفسهم من الناجحين،ان شاء الله..ولاأوجب من ان يودعوا الجامعة ، والحياة الجامعية ، التي استمرت خمس سنوات حسما ، ويكافئوا انفسهم ،بمثل هذا الغداء الشهي ، بمثل عين الخضراء .

وقد لا يقصد بنشر هذه الفاتورة ، المسكوت عنه .. فكفانا اننا نشكوا فقدان البن منذ اربعة ايام .. وكذلك لا ننوي التشهير — معاذ الله .. وانما المقصود [illegible] الدعاية لمطاعمنا وكازينوهاتنا الصيفية اولا . و[illegible] أن يكون الناس على بينة من امرهم ، ليحتفلوا بأية مناسبة ، حتى لو كانت مناسبة طلاق ، او [illegible] بيت ، في كازينو ومطعم صيفي او شتوي ، [illegible]

ويقول حملة هذه الفاتورة ان كل محتوياتها لم تتضمن معهم ، الا (٥٢) ل.س ، سعر الفطر الشوكي .

والمهم ان لا تظل هذه الفاتورة في بال [illegible] الجدد ، حتى يمارسوا مهنتهم ، [illegible] اول مشروع يقومون به .. [illegible] كازينو ومطعم ، ولكننا نتحرج من نشر فاتورة مهندس او طبيب . والله ولي التوفيق .

[illegible] يوسف [illegible]